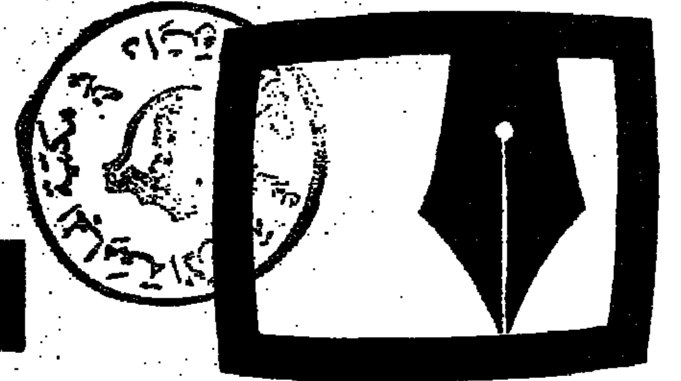


صحافة اليرموك

دائرة الصحافة والاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك – اربد – الأردن

المجلد الثاني – العدد التاسع والعشرون
السبت ١٩٨٤/٤/٢١ – ١٩ رجب ١٤٠٤ هـ

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by : Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
Vol. 2 No. 29 — Sat. APRIL. 21, 1984

غير مخصص للبيع

تحت الرعاية الملكية السامية

الدكتور بدران يفتتح الحفل الفني لفرقة "لازغي" الأوزبكية

عروض شيقة.. وجذابة شدت انتباه الحضور

كتب امجد العضايلة وعيسى الشبول تصوير: نور سليمان

تحت رعاية جلالة الملك الحسين افتتح الدكتور عدنان بدران الحفل الفني الذي اقامته فرقة "لازغي" الاوزبيكية للفنون الشعبية في قاعة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك.

ويأتي هذا الاحتفال بمناسبة اسبوع الصداقة السوفياتية في الاردن الذي نظمته جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب وجامعة اليرموك ومدينة العقبة. حيث حضره عدد كبير من المسؤولين في اربد وجامعة اليرموك.

كلمة الدكتور قسيم عبيدات

وفي بداية الاحتفال القى الدكتور قسيم عبيدات رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية، في اربد قال فيها: "اننا عندما نرحب بوفد فضيل من الاتحاد السوفياتي فلابد لنا ان ننوه بمواقف الاتحاد السوفياتي، في مساندة قضايانا العربية ونحن نعرف جميعا ان مواقف الاتحاد السوفياتي المؤيدة لكفاح الشعب الفلسطيني انما هي نابعة من ايمان شعوب الاتحاد السوفياتي بعدالة قضية الشعب الفلسطيني.

كما ان مواقف الاتحاد السوفياتي، تنبع من صميم مواطني الاتحاد السوفياتي في سبيل بناء المستقبل الافضل لكل شعوب العالم.

وقال السيد عبيدات "اننا نريد ان نفهم اصدقائنا في الاتحاد السوفياتي. ان قضيتنا ليست قضية لاجئين بل قضية ارض وشعب، ولا يمكن ان يتحقق السلام الا بعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه.

وتابع السيد عبيدات كلمته فقال لقد تجلى موقف الاتحاد السوفياتي بشكل واضح في عدوان عام (٦٧) وعام (٧٣) واثناء الاجتياح الاسرائيلي في لبنان حيث كان موقفا صريحا وواضحا.

كلمة الدكتور ابراهيم حكيموف

وبعد ذلك القى الدكتور ابراهيم حكيموف عضو وفد الصداقة الاردنية السوفياتية والمستشرق المعروف كلمة قال فيها: "اننا نرحب بكم كل الترحيب"، واننا بمجيئنا الى الاردن فاننا نعمل على توطيد الصداقة الاردنية السوفياتية.

وشكر الدكتور حكيموف كل القائمين والمشرفين على الحفل والجماهير التي حضرت الحفل.

عروض شيقة نالت اعجاب الجمهور

ثم بدأت الفرقة بتقديم اغانيها ورقصاتها المتنوعة حيث بدأتها باغنية تتضمن تحية الى اهالي اربد.

وتميزت العروض التي قدمتها الفرقة بالرشاقة وخفة الحركة والاتقان، وقد كانت الرقصات والاغاني معبرة عن الفلكلور الاوزبيكي والتي تعكس التغيير الجذري الذي حدث في حياة البلاد خلال العقود السبعة الماضية.

وقد نالت العروض التي قدمتها الفرقة اعجاب الجمهور الذي قدر بأربعة الاف شخص، حيث قوطعت عروض الفرقة بهتافات تعبر عن اعجاب الحضور.



○ الدكتور عدنان بدران اثناء الحفل.

نشاة الفرقة

ويذكر ان هذه الفرقة تأسست عام ١٩٦٨ واستطاعت ان تحقق نجاحا كبيرا في وقت قصير، حيث ضمت منذ البداية خيرة فناني اوزبكتان للرقص الشعبي.

ومنحت الفرقة دبلوم الرقص الشعبي الذهبي في الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٠ والجائزة الاولى لمهرجان قرطاج للفنون الشعبية عام ١٩٧٥ وجائزة الكسمول للفنون عام ١٩٧٩. وزارت الفرقة العديد من دول العالم وخاصة عدد من الدول العربية.

رئيس الفرقة معجب بالشعب الاردني

وفي لقاء مع السيد ارتيك اتاجونوف قائد الفرقة والمشرف عليها قال: ان الشعب الاردني شعب مضياف ويعشق الفن ويحب السلام، "وشعبنا الاوزبيكي يحب الموسيقى والغناء العربي".

وقال اننا على استعداد للمشاركة في مهرجان جرش فيما لو طلب منا ذلك، ونحن شعب يدين بالديانة الاسلامية تربطه بالوطن العربي علاقات وطيدة.

واضاف باننا شعب يحب السلام ويتمنى ان يسود السلام كل العالم لتتحسن العلاقات بين شعوب العالم المختلفة.

وقال: "اننا لاول مرة نزور الاردن، حيث وجدنا ان الشعب الاردني شعب طيب ونبيل، وقد زرنا قبل ذلك الجزائر وسنزور في الايام القادمة برلين الغربية، ومكدونيا واستراليا لتقديم عروض فنية في هذه البلدان.

درع الجامعة للوفد

وكان الدكتور عدنان بدران قد التقى وفد جمهورية اوزبيكستان الفني، وقدم خلال هذا اللقاء شرحا عن نشأة الجامعة، ومسيرتها التعليمية. وقدم الدكتور بدران لرئيس الوفد درع الجامعة، وشارتها الذهبية، وتسلم من الوفد نسخة من القران الكريم ومجموعة من المطبوعات حول جمهورية اوزبكستان.

والقى الدكتور ساتاروف عميد كلية المستشرقين في جامعة طشقند ورئيس الوفد محاضرة حول مراحل التطور الاقتصادي لجمهورية اوزبكستان. حيث تحدث فيها عن مراحل التطور الصناعي والزراعي والتجاري لجمهورية اوزبكستان.

واشار فيها الى ان مراحل التطور الاقتصادي جاء انطلاقا من تشجيع الحكومة السوفيتية.



من رقصات الحفل.



رقصة الصحن.



الدكتور الياس بيضون والدكتور شاهر الحسن في المعرض.

المعرض الرابع للكتاب الاسلامي في جامعة اليرموك

تشكيلة من الكتب الاسلامية التي تعالج النواحي الدينية والفكرية

كتب: احمد العمري واسماعيل ابو صهيون-تصوير: نور سليمان

افتتح الدكتور الياس بيضون مساعد رئيس جامعة اليرموك يوم الاثنين الماضي المعرض الرابع للكتاب الاسلامي الذي يقيمه المجلس العام للجمعيات العلمية الطلابية.

وقد شارك في المعرض الذي يقام في القاعة الماسية بدائرة شؤون الطلبة (٩) دور نشر موزعة في عمان واربد والزرقاء.

واشتمل المعرض على تشكيلة واسعة من الكتب الاسلامية والتي تعالج النواحي الفكرية والاعلامية والسياسية والعقائدية بالاضافة الى الصور والأشرطة الدينية والملصقات والميداليات والمحاضرات وزوايا خاصة بالاقتصاد الاسلامي، وزوايا خاصة بالطفل والمرأة.

ويقول السيد عبد الله الشمايلة رئيس عام مجلس الجمعيات الطلابية والمسؤول عن المعرض ان دور النشر تلتزم بتخفيض (٣٠٪) من سعر الكتاب الاصلي، ويستمر المعرض حتى مساء الاثنين القادم.

واضاف السيد الشمايلة ان الهدف من المعرض تيسير الحصول على الكتب الاسلامية لان الثقافة الاسلامية يجب ان تكون في متناول ايدي الجميع، وقد اشتمل المعرض على كتب اخرى كالرياضيات وعلم النفس.

واشار السيد الشمايلة ان المعرض اشتمل على زاوية جديدة هي المكتبة النموذجية، والتي من خلالها يستطيع الزائر الحصول على الكتب التي يحتاجها في الوقت الحالي لتكون نواة مكتبة بيته.

ويذكر أنه في الأيام القادمة قد يعرض فيلم عمر المختار وفيلم الرسالة ومحاضرة للدكتور يوسف العظم والدكتور احمد نوفل.

دور النشر

يقول السيد عصام فارس احد اصحاب المكتبات المشاركة في المعرض ان مثل هذه الفرص التي تمنحها الجامعة لدور النشر فكرة جيدة.

وقال السيد سفيان ابو طوق احد المشاركين الى ان هدف اشتراكه من المعرض هو الترويج للكتب الاسلامية وهي فرصة لكل زائر ان يشتري مجموعة من الكتب بأسعار مخفضة.

اما السيد ابراهيم خسايعة فقال ان الهدف من اشتراكي في المعرض هو توسيع قاعدة القراء وايصال الكتاب للقارىء الأردني، لان وصول القارىء للمكتبة لا يتم الا اذا كان متخصص.

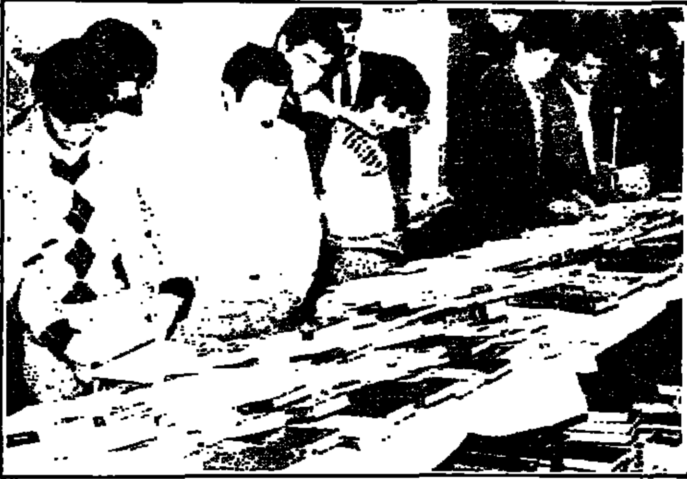
ماذا قالوا عن المعرض

الدكتور الياس بيضون مساعد رئيس الجامعة قال: ان ما شاهدته في معرض الكتاب الاسلامي الرابع يدعو الى الاعتزاز والتقدير، فقد ازدادت معرفتي حول الكتاب الاسلامي.

"ولا يسعني إلا ان اتقدم ببالغ الشكر للجمعيات الطلابية ممثلة بمجلسها على هذا الجهد الكبير متمنيا لهم دوام التوفيق والنجاح في خدمة أهداف الجامعة والنهوض بها ورفع مستوى الثقافة بين طلابها والمجتمع المحلي".

مدة المعرض

ويستمر المعرض الرابع للكتاب الاسلامي من يوم الاثنين ١٩٨٤/٤/١٦م ولغاية الاثنين ١٩٨٤/٤/٢٣. وقد خصص يوم الخميس لأهالي مدينة اربد وطلبة المدارس وكليات المجتمع.



جانب من المعرض.

الدكتور علي الحمد يحاضر حول "جهود اللغويين"

كتب فتحي الربيع:

القى الدكتور علي الحمد الاستاذ المساعد في دائرة اللغة العربية بجامعة اليرموك محاضرة بعنوان "جهود اللغويين العرب في ميدان علم الدلالة" الثلاثاء الماضي في قاعة الاجتماعات بدائرة التربية اذ تناول عرضا لجهود اللغويين العرب القدماء في ميدان علم الدلالة، فوضح الفرق بين المعنى والدلالة. وبعد ان وضح راي المحدثين في الدلالة. وهي علاقة قائمة بين اللفظ (الدال) والشيء (المدلول). عرض تصور العرب القدماء، وانتهى الى انهم لم يختلفوا عن هذا الفهم، لكنهم اختلفوا عن المحدثين بالمصطلح فقط.

وقد عرض اراء ومفاهيم لعبد القاهر الجرجاني وللشريف الجرجاني، كما اوضح الجهود التطبيقية العملية في هذا المجال، فذكر ما خلفه القدماء من المعاجم المختلفة في مجال المعنى المعجمي. للمفردات وكتب تفسير القران الكريم وشرح الاثار الادبية المختلفة.

ثم عرض النظرية التي تقول ان المعنى المستفاد من اي نص يتكون من: المعنى الوظيفي (المعنى الصوتي + المعنى الصرفي + (المعنى النحوي) + المعنى المعجمي. + المعنى السياقي (المقامي) ويضم الظروف والملابسات الاجتماعية وغيرها المحيطة بالنص، واورد ما يؤكد تنبه القدماء لهذا المعنى وهو احتفالهم بالمقام او مقتضى الحال.

كما تعرض الدكتور الحمد لجهود القدماء بالاسلوب والدراسات الاسلوبية. وعرض اراء عبد القاهر وفهمه لهذه القضية، واكد ان عبد القاهر كان سباقا ورائدا في مجال الدراسات الدلالية والاسلوبية ايضا، وان لم يفرد هو وغيره من القدماء – كتبا خاصة في ذلك، لكننا نجدها في طيات كتابية (دلائل الاعجاز واسرار البلاغة). وانتهى البحث الذي قدمه الدكتور علي الحمد الى الاستغراب من اغفال جهود العرب القدماء في هذا الميدان، وهذا ما يفعله اكثر الباحثين واللغويين الغربيين، واكد ان الباحثين العرب المحدثين عليهم مسئولية الاهتمام بتراثهم والتنقير فيه، واستخلاص ما فيه من افكار ودرسها ونثرها، ليتمكنوا من بناء نظريات لغوية متكاملة. والاجتهاد في اضافة جهود مخلصة والا يهملوا هذا التراث. لئلا يفقدوا هويتهم وشخصيتهم، ويبقوا في دائرة تقليد ما يأتيهم من الغرب او الشرق، ويتلقفوه باهتمام دون النظر في تراثهم.

لقاء اسبوعي لخطباء المساجد

الشونة الشمالية – صحافة اليرموك

– قال السيد عبد الرحمن ابداح مدير اوقاف لواء الاغوار الشمالية ان المديرية بدأت منذ منتصف شهر شباط الماضي في تنظيم لقاء اسبوعي لخطباء وائمة المساجد في اللواء يعقد كل خميس في المديرية من اجل تطوير خطب يوم الجمعة من حيث المضمون.

وذكر السيد ابداح ان عدد المشاركين في اللقاء الاسبوعي بلغ (١٥) اماما وواعظا يستمعون خلال هذا اللقاء الى دروس في النحو مقدمة من مدير الاوقاف.

واضاف السيد ابداح ان المديرية قامت حاليا بتفقد احتياجات مساجد اللواء من الكتب، الاثاث تمهيدا لتسديد احتياجاتها حسب الاولوية في ضوء المخصصات المتوفرة.

واشار الى ان المديرية قامت مؤخرا بالتعاون مع اهل الخير في اللواء بتزويد عدد من المساجد بالاثاث ومكبرات الصوت. وكذلك قامت بعمل متوضئات ووحدات صحية في مساجد المدراج والمشارع والسليخات.

وقال السيد ابداح ان المديرية عممت على كافة مساجد اللواء قرارا يقضي بمنع استخدام مكبرات صوت المساجد في نعي الموتى او الاعلان عن المفقودات، لان ذلك يساعد على ربط المساجد بالذكريات المحزنة.

مدرسة نموذجية في الشونة الشمالية

الشونة الشمالية – صحافة اليرموك – يبدأ في شهر تموز القادم تنفيذ مشروع المدرسة النموذجية لطلاب وكالة الغوث الدولية في مدينة الشونة الشمالية.

وقد تبرعت الحكومة الكندية بتكاليف المشروع والبالغة مليون دولار وذلك بالتعاون مع بلدية الشونة

حفل فني في كلية ابن خلدون

اربد – صحافة اليرموك – تحت رعاية السيد تركي الهنداوي محافظ اربد، اقامت كلية ابن خلدون حفلا فنيا الثلاثاء الماضي شاركت فيه فرقة المسرح بالكلية، وفرقة ليالينا الموسيقية.

وبدأ الحفل بفاصل من الاغاني قدمته فرقة ليالينا تلاه عرض مسرحية "شاهد تقي" من تأليف الكاتب المصري سعد الدين وهبة واخراج ميشيل كمال المدرس في الكلية. حيث طرحت المسرحية بعض القضايا الاجتماعية والهموم اليومية للطبقة العاملة باسلوب كوميدي ساخر.

وقد شارك في المسرحية كل من ياسين درويش، وليد الجيزاوي، فيصل الشوحه، عمر طويط، هشام حرز الله، عوني سباعنه، والآنسه عبير حمدان التي اظهرت موهبة فنية فاجأت الحضور، وفي نهاية الحفل قام المحافظ بتوزيع جوائز تشجيعية على فرقة المسرحية.

ويأتي هذا الحفل، ضمن النشاطات المتعددة للجنة الفنية في الكلية.

المواد التموينية متوفرة في الاغوار الشمالية

الشونة الشمالية – صحافة اليرموك – ذكر مراقب تموين لواء الاغوار الشمالية ان كافة المواد التموينية متوفرة في اسواق اللواء عامة، وتجري مراقبة التجار باستمرار خوفا من تلاعبهم بالاسعار.

كما تجري جولات تفتيشية بالتعاون مع مراقبي الصحة في اللواء للتأكد من صلاحية المواد الاستهلاكية للاستهلاك البشري.

محاضرة حول... "مشاكل التخطيط في المستشفيات"

القى الاستاذ الدكتور م. أرنولد من جامعة توبنجن في المانيا الغربية محاضرة الثلاثاء الماضي حول "المستشفيات ومشاكل التخطيط".

وقال د. ارنولد في محاضرته التي القاها في قاعة الاجتماعات بالجامعة، ان العمل سينتهي في مستشفى الجامعة في نهاية عام ١٩٨٨ ويسعة ٦٠٠ سرير.

واضاف بان مبالغ ضخمة تذهب لشراء اجهزة معقدة التركيب لتزود بها المستشفيات.

توضيح من الدكتور راغب عتمة مشرف المختبر التشخيصي

شكرا لاهتمام صحيفتكم بالمختبر التشخيصي والكتابة عنه، ولكن لي بعض الملاحظات حول المقال المنشور في الصفحة الثانية من العدد الثامن والعشرين المجلد الثاني بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٤ اود ايضاحها فيما يلي –

١. يقوم ثلاثة من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الصحة العامة والعلوم الطبية المساندة وهم الدكتور راغب عتمه والدكتور صائب السخن والدكتور طارق نعواس بالاشراف على اجراء الفحوصات المخبرية المختلفة التي يجريها ثلاثة من الفنيين المختصين وهم – السيدة ميلجا خريس والسيد محمود الحموري والسيد فوزي الشباب.

٢. ليس لطلبة التقنية الطبية اي دور في هذا المختبر التشخيصي كما قد يفهم خطأ من الصورة المنشورة في اعلى المقال ومن الفقرة الواردة في نهايته، فالمختبر التشخيصي له كيانه المستقبل والمنفصل عن المختبرات التعليمية التي يتعلم الطلبة فيها لجراء التجارب التشخيصية المختلفة.

صحافة اليرموك
في خدمة
البائع والمستهلك
صفحة ٧

« صحافة اليرموك » تحتجب عن الصدور "السبت" القادم

تحتجب « صحافة اليرموك » عن قرائها الكرام السبت القادم، وذلك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

وتنتهز « صحافة اليرموك » هذه المناسبة العطرة لتتقدم من قرائها الكرام والعالمين العربي والاسلامي بأطيب التهاني أملة ان تتحقق كل الامنيات والآمال.

وستعود « صحافة اليرموك » للصدور في موعدها المحدد باذن الله.

□□ في هذا العدد □□

الجامعة



صحافة اليرموك

ماذا عن التعليم المختلط في جامعة اليرموك ؟

كتب: زهير طاهات وغالب عقله

قضية التعليم المختلط شأنها شأن القضايا الأخرى، التي توضع على مائدة الراي العام، لكي يحدد موقفه منها، سواء بالتأييد او الرفض وذلك تبعا لمعتقدات وقيم وتقاليد واتجاهات المجتمع ومدى تأثره بحضارات الأمم الأخرى.

وليس غريبا من ان يتكاتف نصفي المجتمع وتعاضده لبناءه والسير نحو التقدم والازدهار، إن احسنا فهم هذا التكاتف واستيعابه.

وذلك فاننا مطالبون ببحث ودراسة هذا الموضوع، من جميع جوانبه النظرية والعملية، وبيان سلبياته لمعالجتها، وايجابياته للأخذ بها، خاصة وان مجتمعاتنا النامية تواجه تيارات فكرية تتمثل في صراع الافكار والآراء والاتجاهات حول خروج المرأة لمعترك الحياة.. او عدم خروجها.. تعليمها او عدم تعليمها.

وعلى اساس هذا الاختلاف في الآراء والاتجاهات يقوم الاختلاف بين الفئات، التي يرى كل منها بان رأيها هو الراي السليم، مما دفع ببعضها الى تقليد الحضارة الغربية تقليدا اعمى حسب نظرية ابن خلدون "المغلوب يقلد الغالب" والبعض الآخر الى التمسك بأفكار الجاهلية وعاداتها في كبت المرأة والسيطرة عليها، وثالث الى اتخاذ موقف معتدل تجاه هذه القضية.

وللوصول الى موقف موضوعي سليم لهذه القضية، فقد إرتأت "صحافة اليرموك" مناقشة هذه القضية مع عدد من اساتذة وطلاب وطالبات جامعة اليرموك.



الدكتور مروان القيسي



الدكتور حمد الديري



السيد عصام ماشة



الآنسه فايزه الشوحة

التعليم المختلط.. والحكم الاسلامي

الدكتور مروان القيسي قال: "ما ينطبق على الاختلاط بشكل عام ينطبق على التعليم المختلط ايضا. فالاسلام في الاصل يحرم الاختلاط مع استثناء ذلك في حالات محدودة جدا. كالشارع، والمسجد، ومع ذلك فانه في هذه الأمكنة هناك قواعد يجب الالتزام بها ايضا. وأما الاختلاط في الاسلام فلا يسمح به الا في المراحل الأولى للطفولة.

الاختلاط ضمن العادات والتقاليد

وقال الدكتور حمد الدويري انني اؤيد الاختلاط ولكن ضمن شروط تتناسب مع فلسفة وقيم وعادات وتقاليد المجتمع، مع الأخذ بالتجديدات ومتطلبات الحياة وإعطاء الحرية والرقابة للفتاة. فالاختلاط يجب ان ينطلق من هذه القاعدة.

الاختلاط مظهر حضاري

أما السيد عصام ماشه فقال انني اؤيد التعليم المختلط، لأنه مظهر حضاري ومطلب اساسي للمجتمع الذي يسعى الى التقدم والنمو ويؤمن بضرورة مشاركة بني الانسان في العملية التنموية.

وأضاف السيد ماشه ان التعليم المختلط ظاهرة صحية اساسها الفهم والتعاون، والعمل الخلاق المشترك بين الطالب والطالبة، وبما أن المرأة نصف المجتمع فلابد لها ان تشارك وتساهم في بناء هذا المجتمع، وهي لا تقل في كل الاحوال عن الرجل في العطاء والابداع. اذا اتيحت لها الفرص وحظيت بالاحترام والتقدير والدعم.

واكد السيد ماشه ان الفتاة التي تشترك مع الشاب في التحصيل العلمي، هي أقدر من غيرها على فهم العلاقات الانسانية، وعلى معرفة الوسائل والاساليب العلمية لمعالجة كثير من الأمور والقضايا التي تتعلق بالأسرة والمجتمع، وان ترسيخ وتعميق مفاهيم الاحترام المتبادل بين الطالب والطالبة، والتصرف اللائق والمسلك النبيل، فضلا عن الطاقات الفكرية والفنية لدى الجنسين وهذه تجعل الفرد يسمو ويرقى ليتجاوز الأمور السطحية الشكلية الى جوهر الانسان.

أما الطالبة ابتسام المناصير فقالت: "اشجع التعليم المختلط في حالة وجود اسس صحية لهذا النظام، فالتربية السليمة سواء في البيت او في المدرسة تخلق الشخصية الحقيقية للانسان، بحيث تكفل له القدرة على مواجهة الحياة وعلى التعامل بوضوح وصدق مع الآخرين.

الطالب خالد عبد القادر قال.. ان التعليم المختلط يكسب الفتاة خبرات تساعدها في مجال عملها، اضافة الى دوره في ترسيخ العلاقات الانسانية النبيلة بين الجنسين وإقامة وشائج الصلة التي محورها واساسها العقل والمنطق.

نائبة مديرة معهد اربد الآنسه فايزة تقول.. "التعليم المختلط يبلور شخصية الطالب والطالبة، ويستطيع كل منهما ان يواجه مصاعب الحياة. فالفتاة المتقوقعة على نفسها والتي تخشى الاختلاط وتعتمد على اهلها في القيام بمعاملاتها الرسمية سوف تأتها ظروف تجبرها على ان تعتمد على نفسها وان تواجه الحياة".

واضافت الآنسه فايزة قائلة: "من خلال تجربتي للاختلاط في السابق والحاضر مع الطلبة والزملاء استطيع حاليا الاعتماد على نفسي دون الاعتماد على اي شخص آخر.

واشارت الآنسه فايزه الى ان الفهم الخاطيء للاختلاط جعل الكثير من الرجال المتعلمين ـ ان لم يكن الاغلب ـ يبتعدوا عن الزواج من المتعلمات وتفضيل الزواج من غير المتعلمات. كما ادى وقوع العديد من الطالبات اللواتي تفوقن في الدراسة ضحية للضغوط الاجتماعية التي حالت دون ان يحققن ما يطمحن في تحقيقه، والآن يدرسن في المعهد تخصصات خارجة عن نطاق رغبتهن.

الفتاة امام خيارين

الطالبة احلام القصصي تقول .. ان الفتاة امام خيارين إما ان تنطوي على نفسها وتتهم بالرجعية والسلبية او تضطر لتجاري اوضاع مجتمع الجامعة بطريقة او بأخرى بغض النظر عن المشاكل التي قد تنجم عن ذلك.

السلبية والايجابية.. والتعليم المختلط

وتحدث الدكتور مروان القيسي عن الآثار السلبية للتعليم المختلط فقال:

"دعنا نعود الى الغرب الذي له تجربة فريدة في هذا المضمار، لندرس بكل موضوعية وصدق التجربة الغربية ونتائجها، وقد قال الحكماء قديما "الشقي من وعظ بنفسه والسعيد من وعظ بغيره". فما يعلقه البعض من آمال على التعليم المختلط، وانه اذا بدأنا به من البداية (الطفولة) فانه لن تكون له مضاعفات ونتائج سلبية. هذا الظن هو مجرد وهم تبدده حقيقة الاعداد الهائلة من حالات الاجهاض والولادة بين فتيات المدارس الثانوية في الولايات المتحدة على سبيل المثال لا الحصر".

واضاف قائلا.. "اننا نقول هذا كله للذين يظنون ان الاختلاط اذا بدء فيه منذ الصغر فلن تكون هناك آثار سلبية له.

أما الدكتور حمد الدويري فقال: ان أي نظام يكون في مراحله الأولى، لابد من وقوع اخطاء في بداية تطبيقه. ولكن هذه الاخطاء تتلاشى بشكل تدريجي من خلال الممارسة الطويلة للتعليم المختلط. وتستطيع الامة تجاوز هذه الاخطاء اذا انشأت الفرد التنشئة الاجتماعية السليمة.

وقالت الطالبة سمر احمد (احدى خريجات جامعة اليرموك) لا يوجد اي قضية الا ولها سلبيات وإيجابيات، فالاختلاط كذلك. فمن سلبياته "ان الطالبة في بعض الاحيان لا تستطيع ان تبدي رأيها وتعبر عنه بصراحة كما لو كانت بين زميلاتها وذلك لوجود الطلاب. ومن ايجابياته انه يولد لدى الطالبة حب المنافسة والرغبة بالتفوق على الطلاب في كافة المجالات، وهو يصقل شخصية الفتاة ويقويها وذلك بفضل التعامل الواعي مع الآخرين"

علاقة تفاعلية

وتحدث الطالب هاني علي القادري فقال ان التعليم المختلط يساعد على اقامة علاقة تفاعلية فيما بين الطلبة سواء داخل المحاضرة او خارجها وهذا بالتالي يوطد روح التعاون والمشاركة بين الطلاب انفسهم بغض النظر عن الجنس، الا ان اساءة بعض الطلبة وسوء فهمهم لهذه العلاقة يؤدي الى بعض الآثار السلبية وهذه لا يقاس عليها وذلك لأن لكل قاعدة شواذ.

الاختلاط يؤدي الى الانحراف

أما الطالبة عبير ابو سعده فقالت: ان وجود الطلاب الى جانب الطالبات وهن بهذا الزي غير المحتشم يؤدي حتما الى انحراف بعض الشباب ان لم يكن الجزء الاعظم منهم "ذلك لأن الفتاة مصدر اغراء للشاب وعلى هذا الأساس فاننا لا نلوم الشباب على تصرفاتهم السلبية اولا بل نلوم الفتاة لأنها كانت عاملا مساعدا على ايجاد مثل هذا التصرف".

وأكد الطالب فيصل محمود الطويل على ان التقليد والتشابه وغيرها من المظاهر السلبية التي تحاول كثير من فتياتنا التشبث فيها يكاد يكون لها دور كبير في نشوء بعض التصرفات اللااخلاقية، من قبل بعض الشباب.

اسباب الآثار السلبية

وتحدث الدكتور مروان القيسي عن الأسباب التي تكمن وراء التصرفات اللااخلاقية التي تصدر عن بعض الطلبة نحو الجنس الآخر فقال ان الابتعاد عن الدين هو السبب، والكبت الذي يعاني منه الشباب نتيجة تأخره بالزواج هذا الخطأ الذي عولج بخطأ آخر هو وجود مجتمع الاختلاط، فمن الطبيعي اذن ان ينتج عن غلطين غلط ثالث يتمثل في التصرفات "الحمقاء" لبعض الطلبة، واذا اردنا ان نضع الأمر بشكل معادلة فاننا نقول (وضع غلط اضافة الى حل غلط يساوي تصرف غلط. وكبت اضافة الى اختلاط يساوي تصرفات شاذة).

الزواج هو الحل الامثل

وقال الدكتور القيسي ان المجتمع العربي، ومجتمع مكبوت الى حد ما، والاسلام رفض الكبت، لأن المجتمع المكبوت، مجتمع مشلول، لا ينتج شيئا ابدا "ونحن نطالب بوضع حد لهذا الكبت وفق الدين الاسلامي الذي رفض الكبت، ووضع حلا له عن طريق توفير الزواج لكل انسان بالغ".

وأشار الدكتور القيسي الى ان ما تعانيه المجتمعات الغربية من كبت هو اضعاف ما هو لدينا، وليس أدل على ذلك من جرائم الاغتصاب والشذوذ الجنسي، فالواحد منا يتعجب ويتساءل عن سر الاعداد الكبيرة لجريمة اغتصاب النساء في الغرب وليس هناك الا تفسير واحد هو الكبت. فلم يحل الاختلاط عندهم المشكلة، وانما أوجد المشاكل.

كلمة للطلبة

وقال الدكتور مروان القيسي نصيحتي للطلبة ان ينتهزوا هذه الفرصة النادرة في حياتهم ويخلو اذهانهم من كل شاغل الا التحصيل العلمي، فالأربع سنوات ليست طويلة فكيف اذا لم نستطع الاستفادة منها.

واضاف الدكتور القيسي "ان السبب في ضعف التحصيل العلمي عند الطلاب هو انشغالهم بالتفكير بالفتيات وذلك لأن الطالب يعيش في اجواء العطور النسائية والازياء الصارخة وآخر صرعات التسريحات والفساتين".

واخيرا فاننا اذا اردنا ان نصل الى الرقي والتقدم الحضاري فلابد من الانطلاق من عقيدة الامة وافكارها، وهذا يتطلب منا ان نعود الى قوله تعالى: "ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

طلبة الدراسات العليا في لقاء مفتوح مع العمادة ومدراء الدوائر

كتب: عبد الحميد بني يونس

جرى مؤخرا لقاء مفتوح بين طلبة الدراسات العليا، ولجنة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك، برئاسة الدكتور عدنان نايفه عميد البحث العلمي والدراسات العليا، وبحضور مدراء الدوائر المعنية في الجامعة.

وبدأ اللقاء بكلمة لعميد البحث العلمي، بين فيها مهمات كل من العمادة والطلبة وما ينبغي على الطلبة ادراكه قبل فتح باب النقاش، وقال فيها: ان طلاب الدراسات العليا هم نخبة العلماء في نظر المجتمع، وعليهم ان يحافظوا على ذلك، حتى نتمكن معا من تحقيق الهدف المنشود. وأضاف ان على كل طالب يلتحق بالدراسات العليا ان يثبت جدارته وتفوقه طيلة فترة دراسته).

واشار الدكتور عدنان نايفه الى ان التعليمات هي بمثابة ضابط للدراسات العليا، للمحافظة على المستوى العلمي للخريجين.

واكد الدكتور نايفه بأن السبب الرئيسي لتذمر الطلاب يعود الى عدم اعتراف الطالب بتقصيره، بل يعزيه إلى العميد او للدائرة او للمدرس، وقال ان العلاقة هي من اختصاص مدرس المساق، وهي بمثابة قياس لتحصيل الطالب، آخذا بذلك مصلحة الطالب.

تعارض المساقات

ثم فتح العميد باب النقاش امام الطلبة كي يعرضوا مشاكلهم، وبدأ النقاش طلبة الهندسة الكهربائية، حيث عرض احد الطلبة مشكلة تعارض مواد المختبر مع المواد المطروحة، وأجاب الدكتور عدنان نايفه على ذلك واعدا بالتوفيق بين المختبرات والمواد. وقد عرض طالب آخر مشكلة اخرى، وهي مشكلة استخدام الحاسب الآلي. وعلق على ذلك الدكتور عمر الأصفر مدير دائرة الهندسة الكهربائية قائلا ان على كل طالب تسجيل اسمه قبل استخدام الحاسب ليضع برنامج له مراعيا مصلحة الآخرين.

وكذلك فقد أثار احد طلبة التربية مشكلتي تغيير الخطة المطلوبة في الامتحان الشامل. فبعد ان ينهي الطلبة ما يقارب من ١٢ ساعة يجري امتحان شامل للمواد التي درسوها وبالمواد المشابهة لها. واذا أخفق ثانية يفصل عن الدراسة، واذا نجح فانه يهيء نفسه لتقديم الرسالة). ومشكلة حساب العلامة الأولى والثانية للطالب اذا رسب في مساق او اعاده.

وأجاب عميد البحث العلمي والدراسات العليا على ذلك قائلا.. لا تغيير في الخطة الدراسية، وانما تكمن المشكلة في تغيير الطالب لتخصصه وهنا تتغير الخطة، وبالنسبة لاحتساب العلامة الاولى والمعادة في المعدل فان ذلك يأتي تطبيقا للتعليمات المرسومة، لمنح درجة الماجستير. وهي تعليمات عالمية وليست فريدة النوع.

تداخل المساقات مع بعضها

ومن دائرة الكيمياء عرض احد الطلبة مشكلة تداخل المواد الاجبارية المقررة في الامتحان الشامل مع المواد الاختيارية. وقد رد على ذلك مدير دائرة الكيمياء في الجامعة، حيث قال.. اننا قمنا بتحديد المطلوب في الامتحان الشامل من المواد الاجبارية وكان بنسبة ٥٠٪ و ٥٠٪ من المواد الاختيارية وعلى هذا سيجري الامتحان القادم.

كما وعرض طالب آخر مشكلة اغلاق الدوريات في المكتبة بعد الساعة الخامسة مساء. وقد وعد الدكتور عدنان نايفه بتوصية المكتبة لحل ذلك.

وقد أثار احد الطلبة مشكلة اعطاء الجرايات في الفصل الصيفي والجراية هي وظيفة مساعد البحث. وتعطى للطالب المتفوق شريطة ان يكون الطالب مسجل ست ساعات معتمدة فما فوق ويكافأ على ذلك براتب مقطوع، وقال الدكتور نايفه ان حل هذه المشكلة يأتي عن طريق اقتناع الدائرة المعنية بتوفر الشروط المطلوبة.

عدم توفر المواد الكيماوية

كما وقد طرح طلبة دائرة العلوم الحياتية مشاكلهم والتي تمثلت في عدم توفر المواد الكيميائية وآلة للتصوير، واشار الدكتور سليمان احمد مدير دائرة الاحياء، في معرض رده على ذلك فقال ان هذا يعود الى نقص تلك المواد في البلد وصعوبة توفيرها من الخارج. وعن آلة التصوير فقد قال ان حل ذلك في تصوير المطلوب في الأبحاث يتم عن طريق المدرس المعني. هذا وقد قدم طلبة الدراسات العليا في الجامعة اقتراحات جماعية للسادة الحضور منها : تساوي تعليمات الدراسات العليا في جامعة اليرموك مع التعليمات المعتمدة في الجامعة الاردنية. من حيث المعدل المطلوب وكذلك تأسيس قناة للتعاون بين الجامعتين، وقد رحب العميد واعضاء اللجنة ومدراء الدوائر المعنية بتلك الفكرة، ووعد الدكتور علي عدنان نايفه بأن يضع هذه الفكرة تحت الدراسة.

ومن تلك الاقتراحات ايضا توفير مواد او مساقات للطلبة بعد الساعة الخامسة في الفصل الصيفي، وقال الدكتور نايفه ان ذلك يحل عن طريق الدائرة المعنية، ويرتبط ذلك بتوفر المدرسين في ذلك الفصل.

جمعية للدراسات العليا

ومن جملة تلك الاقتراحات ايضا. تشكيل لجنة او جمعية للدراسات العليا ورد على هذا الاقتراح رئيس الاجتماع الدكتور عدنان نايفه عميد البحث العلمي قائلا.. نحن نسير بناء على التعليمات الموجودة لدينا.

كما وعلق على هذا الاقتراح الدكتور عبد الرحمن عطيات عضو اللجنة، فقال: ان صحة الجمعية تتمثل في تقديم مطالب الطلبة للمسؤولين، هذا في الدرجة الجامعية الأولى، اما في درجة الماجستير فهناك قنوات للاتصال بين الطالب والمسؤول، تبدأ من مدير دائرته وقد تمتد حتى تصل رئيس الجامعة.

وكذلك فقد كان من جملة تلك الاقتراحات، اقتراح بتقييم للكوادر التدريسية وقد علق على ذلك الدكتور عبد الرحمن عطيات، بقوله: ان الجامعة تقوم بتقييم لكفاءة المدرس قبل تعيينه، واما تقييم كفاءته اثناء الدراسة، فهذا يقوم به مدير الدائرة اثناء تدريسه.

وكان هناك مطلب آخر لطلبة كلية العلوم وكلية الهندسة بتوفير جهاز كمبيوتر في كل دائرة، ووعد العميد بتوفير ذلك في كل دائرة وفي اقرب وقت. وفي نهاية اللقاء قدم الطلبة الحضور شكرهم العميق لعميد البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة واعضاء المجلس والسادة الحضور، على هذه الخطوة الرائدة. التي تأتي لزيادة التفاعل بين الطلبة والعمادة لتحقيق الهدف المنشود.

انشاء قسم للتاريخ في جامعة اليرموك

دكتور غوانمة : نطمح لفتح باب الدراسات العليا في هذا القسم

منذ بداية نشأتها أخذت جامعة اليرموك على عاتقها فتح المزيد من التخصصات العلمية والأدبية والتي تلبي احتياجات البلد من الخريجين الاكفاء. فرغم انها جامعة حديثة العهد الا انها استطاعت ان تخطو خطوات واسعة في احتواء المزيد من التخصصات الضرورية.

وفي هذا العام قامت الجامعة بفتح قسم للتاريخ ولالقاء المزيد من الضوء على فكرة انشاء هذا القسم واهدافه وتطلعاته "صحافة اليرموك" التقت الدكتور يوسف درويش غوانمه مدير دائرة التاريخ في الجامعة حيث قال:

ان التنظيم الهيكلي لدائرة العلوم الانسانية يتكون من عدة أقسام، من هذه الاقسام قسم للتاريخ وقد بدأ المسؤولون في الجامعة بالتفكير بانشاء هذا القسم، منذ سنتين ، وفعلا بدأنا نعمل على تحقيق ذلك بمبادرات فردية. وقمنا بعدة اجتماعات ولقاءات. كان حافزنا الى ذلك هو خدمة الجامعة والطلبة والدراسات التاريخية بشكل عام".

وبعد ان اكتملت الخطة الدراسية، التي قمنا باعدادها قدمت هذه الخطة الى اللجنة الاكاديمية العليا كما وقدمت الى الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة حيث بارك هذه الخطوة وكان له الفضل الكبير في إنشاء هذا القسم.

عدد طلبة القسم

بدأ التسجيل للقسم منذ اول هذا الفصل، وقد قبلنا عدد من الطلاب المحولين من الدوائر الأخرى ضمن اسس وضعها اساتذة القسم، وطرحت بعض المساقات الجديدة.

اهداف قسم التاريخ

تتدرج اهداف قسم التاريخ ضمن الفلسفة العامة لجامعة اليرموك، وهو العمل على تخريج نخبة خيرة من شبابنا في تخصص مادة التاريخ، ليسهم ويشارك في خدمة بلدهم ووطنهم من منطلق تعزيز وتثبيت الانتماء الصادق لهذا الوطن، ولامتنا العربية الماجدة، ضمن الاهداف الكبرى لهذا البلد.

الخطط المستقبلية

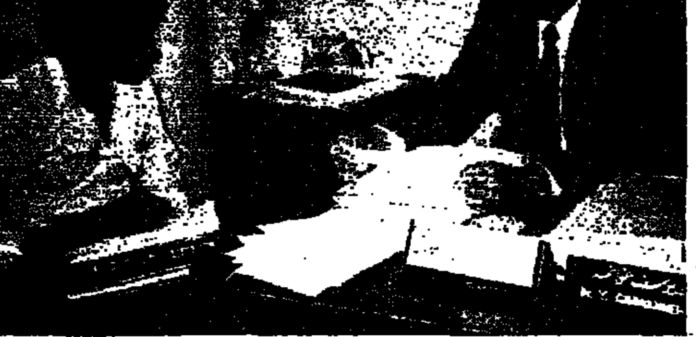
وتناول الدكتور غوانمه طموحات القسم حيث ذكر ان من خططنا المستقبلية والتي يسعى زملائي اساتذة القسم على بلورتها واخراجها الى حيز الوجود بالسرعة الممكنة، هي انشاء الدراسات العليا لمنح درجة الماجستير والدكتوراه، وذلك لاخراج نخبة من المتخصصين في مادة التاريخ لتلبية حاجات الاردن، والمنطقة العربية المجاورة، على اسس علمية ثابتة وقوية. خصوصا وان تاريخنا العربي بحاجة الى اعادة كتابته بأسلوب ومنهج علمي جديد، يعتمد على الحقائق العلمية المستندة الى الوثائق والتحليل والمقارنة والاستنتاج، بالاضافة الى رفد المؤسسات المختلفة بكفاءات تحفظ لنا تراثنا الذي هو اساس حضارتنا وتطلعاتنا لمستقبل امثل.

شروط القبول والخطة الدراسية لقسم التاريخ

وعن شروط القبول في القسم، قال الدكتور غوانمه ان الشروط المطلوبة، للتخصص في هذا القسم هي نفس الشروط المتبعة في الجامعة، للقبول في كل الدوائر الاكاديمية.

اما بالنسبة للخطة التي وضعت لقسم التاريخ، هي خطة شاملة وطموحة أعتمد فيها على ان ينال الطالب اكبر كمية ممكنة من المعلومات في علم التاريخ وفلسفته ومنهجيته وتفسيرة.

ويختتم الدكتور غوانمه حديثه بان املنا كبير في ان تكون عند حسن ظن الجميع، وايماني قوي بزملائي الاساتذة الذين لم يدخروا جهدا في خدمة هذه الجامعة، وطلابها الذين يعود لحماسهم ونشاطهم الفضل الاول والأخير في خدمة هذا القسم الذي نرجو له كل نجاح وتوفيق.



الدكتور غوانمه يتحدث للزميل نعيم السيوف

مدير معهد الجغرافيا في جامعة المانيا الاتحادية يحاضر في جامعة اليرموك

اربد ـ صحافة اليرموك

قال الدكتور ايجن فرت، مدير معهد الجغرافيا في جامعة المانيا الاتحادية ان على المهندسين المعماريين ومخططي المدن والباحثين ان يأخذوا بعين الاعتبار العناصر الإسلامية المكونة للمدن العربية عند تخطيطهم وبحثهم في منطقة الشرق الاوسط.

وأضاف الدكتور فرت في محاضرة القاها في دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية الاسبوع الماضي، بعنوان "المدينة الشرقية".. ان المدينة الشرقية في منطقة الشرق الاوسط لها مميزات خاصة بها يميزها عن باقي مدن العالم ولعل الصبغة الاسلامية هي التي تميزها بشكل واضح.

واهاب بالمختصين في مجال التاريخ والجغرافيا ان لا يغفلوا الدور الاسلامي في هذه المدن وان يحافظوا على التراث والهوية الاسلامية المميزة لهذه المدن. والذي اصبحت المدن الشرقية تمتاز بها بعد الفتح الاسلامي.

كما عقد مقارنة بين المدن في سوريا وايران والعراق ومصر والمغرب وتركيا من ناحية بناء وتخطيط المدن فيها وكذلك الصفات والميزات التي تمتاز بها هذه المدن حيث يتبين ان الميزة الاسلامية هي الميزة المشتركة في تصاميم هذه المدن، حيث اورد مثالا على ذلك وهو "السوق" او البازار.

كما قام الدكتور فرت بعرض شرائح وسلايدات تمثل تصويرا لعدد من المدن القديمة في تلك الدول وكيفية تصميم شوارع الاحياء فيها.

وكان الدكتور نظام عباسي المدرس في دائرة التاريخ قد قدم الدكتور فرت للحضور حيث أعطى لمحة موجزة عن حياته كما شارك في توضيح بعض الحقائق عن تاريخ المدينة الشرقية من خلال اسئلة الحضور المتعلقة بالتراث الاسلامي وكيفية المحافظة عليه.

وقد حضر المحاضرة الدكتور معاويه ابراهيم عميد كلية الآداب وعدد من الاساتذة والطلبة في الجامعة.

المحافظة

صحافة اليرموك

تربية الدواجن في محافظة إربد

• انتشار الامراض وتذبذب الأسعار سبب فقدانه من السوق.
• القطاع الخاص يقوم بهذه المهمة وعليه اتباع الاساليب العلمية.

كتب :احمد زعبي المحمود

ان الاردن كبلد نام يشهد المزيد من التطور في جميع مناحي الحياة، وخاصة في المجال الزراعي، وهذا التطور تساير جنبا لجنب بقطاعيه العام والخاص، فالقطاع العام ساير التطور في مجال توفير الخدمات ومستلزماتها، والمساهمة الفعالة في المشاريع الكبرى والمركزية، والقطاع الخاص قام بتوظيف امواله بانشاء بعض المشاريع الخاصة.-ومن هذه الاستثمارات الفردية صناعة الدواجن في الاردن، التي اصبحت تكفي حاجة الاستهلاك المحلي وتزيد في بعض الاحيان.

ونتيجة للازمة الغذائية العالمية فان الاهتمام في المجال الزراعي يأخذ الدور الرئيسي لتحقيق التنمية الشاملة في الاردن، واتجه الاردن لهذا الاتجاه في خططه التنموية السابقة والحالية، وانتاج الدواجن يعتبر احدى الركائز المهمة للانتاج الزراعي، لما في ذلك من توفير مادة غذائية اساسية في الاستهلاك اليومي، ولكن على الرغم مما توصلنا له من تقدم في هذا المجال الا ان هذه الصناعة لا تزال تواجه بعض الصعوبات في مجال تنظيم الانتاج وتذبذب الاسعار، ومواجهة الامراض الوبائية التي تؤثر على الانتاج العام لهذه المادة الغذائية. الاساسية.

تنظيم الانتاج

تربية الدواجن في محافظة اربد والاردن بشكل عام يقوم بها القطاع الخاص، وهذا القطاع يفتقر للنواحي الفنية والعلمية في طرق تربية الدواجن، وكيفية تنظيم الانتاج، مما يؤدي الى فقدان هذه المادة الاساسية من الاسواق في بعض الاحيان، مما يجعل وزارة التموين تستورد الدجاج المجمد لسد حاجة السوق. وفي بعض الاحيان يكون فائض في السوق يؤدي لانخفاض السعر ويسبب خسارة المزارع بشكل كبير وفوق التصور.

وحول هذا الموضوع قال السيد (فرحان الزعبي) صاحب مزرعة دواجن، "ان الدجاج غالبا ما يكثر في الاسواق من بداية الشهر العاشر من كل سنة لنهاية الشهر الاول من السنة التالية، مما يؤدي الى انخفاض الاسعار في هذه الفترة، وقد يصل سعر الكيلوغرام (٣٥٠) فلسا، علما بان تكلفة الكيلوغرام على المزارع تصل الى (٥٠٠) فلسا، مما يجعل بعض المزارعين يتوقفون عن الانتاج في هذه الفترة، يؤدي لنقصه في الفترة التالية".

واضاف السيد الزعبي، ان صناعة الدواجن بحاجة لتخطيط شامل لتنظيم الانتاج على مدار السنة، بحيث يبقى الدجاج متوفر على مدار السنة من الانتاج المحلي وعدم اللجوء للاستيراد.

اما السيد (رياض سالم) صاحب مزرعة دواجن. فقال "ان مشكلة تنظيم الانتاج لا يمكن حلها الا بقيام جمعية مربي الدواجن بتنظيم عملية التسويق، واستخدام مسلخ الدجاج الموجود في اربد في حالة حدوث فائض في الانتاج، وخزنه لحين فقدانه من السوق، وبهذه الحالة يستطيع المزارع تسويق انتاجه باستمرار وباسعار معقولة، وتحديد دور الوسطاء في هذه العملية، ونضمن عدم فقدان هذه المادة الاساسية من الاسواق".

امراض الدواجن واثرها على الانتاج

ان هذا التقدم في انتاج الدواجن في الاردن، جعلها مادة غذائية اساسية للمجتمع المحلي ولذلك يجب ان تتكاتف جهود جميع الجهات التي لها علاقة بهذه الصناعة لمواجهة جميع المشكلات التي تواجهها وتؤثر على الانتاج، ومن اهم العوامل التي تؤثر على عملية الانتاج انتشار الامراض الوبائية، ومن هذه الامراض الخطيرة، النيوكاسل، الكوكسيديا، وامراض الجهاز التنفسي.

ولاثر هذه الامراض خطرا وانتشر في الاردن مرض النيوكاسل وعن هذا المرض قال السيد (رياض سالم)، "ان هذا المرض يسببه فيروس وهو خطير جدا، حيث يؤدي الى موت القطيع كاملا خلال فترة لا تتعدى الاسبوع، وينتقل هذا المرض اما بالماء او الغذاء والهواء او عن طريق عامل المزرعة او اي شخص يدخل للمزرعة ويحمل المرض "واضاف السيد سالم ان هذا المرض كثيرا ما يغزو مزارع الدواجن في الاردن، حيث يؤثر على الانتاج العام لهذه المادة، كما حدث في العام الماضي عندما انتشر في مزارع المملكة وادى لفقدان الدجاج من الاسواق، ولذلك لا بد من مواجهة هذه المشكلة بطرق علمية سليمة لضمان استمرار الانتاج.

وحول طرق الوقاية والتحسين من هذا المرض، قال المهندس الزراعي (سمير عبدالحفيظ) مدير جمعية مربي الدواجن، "ان هذا المرض من اخطر الامراض التي تصيب الدواجن وان هذا المرض وافد على الاردن من الخارج، وانه ينشط حسب فصول السنة والطبيعة المناخية للمنطقة فهو ينتشر في المناطق الباردة ويستطيع الفيروس المسبب لهذا المرض ان يتحمل درجة حارة (٢٠) درجة تحت الصفر، ولذلك فيمكن لهذا الفيروس ان ينتقل من اوروبا مع الدجاج المجمد المستورد"

واضاف السيد عبدالحفيظ، ان هذا المرض يمكن الوقاية منه بالتحصين وذلك باستعمال اللقاحات المضادة او التطعيم المسبق في سن محددة، ويفضل استعمال مياه الابار مع المطعوم لان مياه الشرب العادية تقتل الفيروسات في المطعوم بما فيها من كلور ومواد معقمة، وكذلك يمكن تحصين الدجاج بتقوية مقاومته للمرض عن طريق تناوله خلطات علفية جيدة مرتفعة الانتاجية واستعمال التهوية الجيدة والتدفئة الجيدة لان البرودة تساعد على انتشاره، ولذلك فعلى جميع الجهات المعنية ان تضافر جهودها لمواجهة هذه الامراض الفتاكة لكي نحافظ على انتاج هذه المادة الغذائية الاساسية.

مشاكل التسويق

لمسايرة عملية التطور السريع والكبير في انتاج الدواجن. هذا الانتاج الذي وصل لدرجة الاكتفاء الذاتي في الاردن، لا بد من تنظيم عملية التسويق لتواكب هذا التطور، ولكي لا يبقى المزارع الاردني في تخبط مستمر وعدم استقرار.

وعن هذه المشكلة يقول السيد (رياض سالم)، "ان مشكلة التسويق لا يمكن حلها الا عن طريق جمعية مربي الدواجن، بقيامها بعملية التسويق كاملة، على غرار جمعية تسويق البيض، بحيث ان عملية طرح الدجاج اللاحم في الاسواق لا يتم الا عن طريق الجمعية، وفي هذه الحالة يمكن دراسة السوق ومعرفة كمية الحاجة الاستهلاكية وطرح كميات دجاج حسب الحاجة وخزن الباقي بطريقة التجميد لحين الحاجة وحصول نقص في الاسواق، بدل الاستيراد من الخارج في مثل هذه الحالات".

اما السيد (فرحان الزعبي) فيقول: ان معظم اصحاب المزارع في الاردن لا يستطيعون تسويق انتاجهم الا بمساعدة الوسطاء في السوق، وهؤلاء الوسطاء هم الذين يتحكمون في السعر حسب درجة المنافسة بينهم".

اما السيد (سمير عبدالحفيظ) مدير جمعية مربي الدواجن، فقال: "ان مشكلة التسويق يمكن حلها بانشاء جمعية خاصة بتسويق الدجاج اللاحم، وان هذه الجمعية قد انشئت في عمان، ويتوقف نشاطها الان على اشتراك الاعضاء فيها. وستقوم الجمعية بتسويق الدجاج في الاردن، ولا يمكن لاي مزارع تسويق منتوجه الا عن طريق هذه الجمعية، وبذلك نستطيع حل مشكلة التسويق وتغطية السوق المحلي باستمرار".

ونحن بدورنا نناشد كل الجهات المسؤولة عن عملية انتاج هذه المادة بتضافر كل الجهود لاستمرار انتاج هذه المادة الاساسية.

احد مزارعي الدواجن في مزرعته

رحلات ميدانية لطلبة مدرسة وصفي التل الصناعية

اربد – صحافة اليرموك – من غسان احمد العمري:

انطلاقا من فلسفة وزارة التربية والتعليم الرامية للايجاد الكوادر الفنية المتخصصة. وانطلاقا من اندفاع الطلبة بشكل كبير الى المدارس الصناعية، ونظرا لتزايد اعداد الطلبة في السنوات الاخيرة، قامت مدرسة وصفي التل الصناعية بعدة رحلات ميدانية الى مختلف الدوائر والمؤسسات التربوية.

الهدف تعليمي

ويقول المعلم صبري العمري مدير شؤون الطلبة في مدرسة وصفي التل ان هدف هذه الرحلات هي جزء من المنهاج التعليمي بالاضافة الى اطلاع الطالب على المؤسسات العلمية والصناعية الموجودة في البلد حتى يتمكن الطالب بعد تخرجه الانخراط في الحياة العملية التي يرغب العمل فيها.

واضاف ان تكاليف هذه الرحلات تقدر بـ (٩٥٠) دينارا اي ان معدل الرحلة في اليوم الواحد تقدر بـ (٩٠) دينارا، جزء كبير دفعته وزارة التربية والتعليم والجزء الآخر على نفقة الطلاب علما باننا وفرنا للطالب الباصات المريحة والظروف الملائمة في هذه الرحلات.

المعارض

واكد المعلم العمري بان هناك نشاطات اخرى تعود بالفائدة على الطلاب غير الرحلات وهي تلك المعارض التي اقامتها وتقيمها المدرسة والتي تبين نشاطات الطلبة وانتمائهم للمهن الوطنية التي يتعلمونها.

واضاف قائلا بان زيارة المؤسسات والشركات الصناعية سواء كانت حكومية او خاصة تعود بالفائدة على جميع الطلبة عن طريق اطلاعهم على النهضة العلمية والصناعية التي يتمتع بها الاردن حاليا واستعمال الوسائل العلمية الحديثة وطرق الانتاج في الحياة العملية.

ويما ان المدرسة تقوم بتدريس الطالب ثلاثة ايام دراسة عملية في الاسبوع الواحد الا انها في نفس الوقت تكون مقرونة بالمعلومات النظرية. وبالتالي فان الطالب الصناعي يختلف عن غيره من العمال الفنيين كونه لديه القدرة على تفسير الظواهر العملية على اسس علمية سليمة.

معرض للمنتجات الصناعية

واخيرا قال المعلم صبريالعمري ان المدرسة تنوي اقامة معرض للمنتجات الصناعية في شهر خمسة المقبل علما بان هذا المعرض هو من انتاج طلاب هذه المدرسة.

النظافة ... وسلامة المشاة

على طريق اربد – الحصن ، وفي يوم السبت الماضي كانت امامنا سيارة تحمل لوحة خاصة بها اربعة اطفال وامهم – كما اظن – وفي منتصف الطريق فتح احد الاطفال شباك السيارة والقى "بقشرة موز" الى الشارع. والذي ارغب قوله هو هل فكر هذا الطفل بما فعل – الله اعلم – قد يعرف وقد لا يعرف.

اذن المسؤولية تقع على عاتق من .. بالطبع انها تقع على عاتق سائق السيارة، وعلى السيدة الجالسة بجانبه لانهما المسؤولان عن تصرف الاطفال داخل السيارة. والذي اريد ان اؤكد عليه هو هل فكر سائق السيارة رب الاسرة بما ستخلفه "قشرة الموز" اللعينة من مآس للغير!!؟؟

وهل فكر احدهم ان قشرة الموز قد تودي بحياة انسان!!؟؟

واذا كان الامر كذلك فهذا يعني احد الامرين التاليين:

● الاستهتار بالمجتمع ونظافة الشوارع. وهذا امر يعاقب عليه القانون..

● الاستهزاء بالقيم الانسانية، وهذا امر اجدى بالانسان ان يحترم نفسه به ويعرف حدوده ولنتذكر الحديث الشريف "رحم الله امرىء عرف قدر نفسه فوقف عنده".

اذن المسألة سواء كانت "قشرة موز" او "اوراق مهملة" يفترض بسائق السيارة وأسرته احترام ما يتعلق بمسألة الذوق والاحترام. وبما ان يوم المرور العالمي مقبل علينا في مطلع الشهر القادم، فالمطلوب من الآباء والامهات التنبيه على اولادهم بعدم اللعب في الشارع وعدم القاء الفضلات ايضا به وفي الحدائق العامة واماكن التنزهات لأن الشارع والحدائق والاماكن للعموم وليست لاشخاص معينين.

والاسرة ليست لوحدها مكلفة بتوجيه الاطفال. كذلك يقع توجيههم على المدارس والمربون التربيون ووسائل الاعلام كافة.

تحسين منصور

تشكيل لجنة للندوات والبحوث في كلية الاقتصاد

اربد – صحافة اليرموك – تكونت لجنة للندوات والبحوث خاصة باعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ولقد بدأت اللجنة موسمها العلمي بعقد ندوة نقاشية (سمنار) يوم الأربعاء الماضي ٨٤/٤/٤.

ولقد قدم في هذه الندوة بحثين اولهما للدكتور هشام غرايبه وموضوعه "بنية الاقتصاد الأردني: الاتجاهات والتطورات".

وثانيهما للدكتور منذر الشرع بعنوان: "فوارق الأجور في سوق العمل الأردني".

ولقد تم مناقشة البحثين مناقشة مستفيضة من قبل اعضاء الهيئة التدريسية.

ثم عقدت اللجنة ندوتها النقاشية الثانية يوم الأربعاء ٩٨٤/٤/١٨ حيث قدم بحثان فيها الاول للدكتور هليل كوير بعنوان "المساواة الجماعية في الأردن" والثاني للدكتور علاء الدين تلي بعنوان "الهجرة وتحويلات المغتربين في كل من الاردن وتركيا".

علما بأن مقرر اللجنة المذكورة هو الاستاذ الدكتور حميد القيسي.

انجازات سجل مدني لواء عجلون

– صحافة اليرموك –

بلغت انجازات مكتب سجل مدني لواء عجلون خلال شهر اذار الماضي كما يلي: حديثي الولادة (١٧٦)، شهادات الولادة المصروفة (٦٢٨) قرارات المحاكم المسجلة (١٦)، قيود الولادة المصروفة (٢٧)، صور القيد المصروفة (٢١). البطاقات الشخصية (٢٨١)، واقعات الوفاه (٨)، شهادات الوفاة المصروفة (٣٦)، واقعات الزواج المسجلة (٤١)، شهادات الزواج المصروفة (٤٢)، الاسر المسجلة في السجل المدني (٢١)، الاسر المنقولة الى المكتب (٣)، الطلاق (١)، شهادات الطلاق المصروفة (١) دفاتر العائلة المصروفة (٣١)، وبدل تالف عدد (٧).

دراسة كشفية

الرمثا – صحافة اليرموك – يقيم مكتب التربية والتعليم في لواء الرمثا دراسة كشفية في مدينة الحجاج الواقعة في شمال – مدينة الرمثا في النصف الاخير من الشهر الجاري.

تهدف هذه الدراسة الى اكساب المشتركين المهارات اللازمة وتستمر الدراسة عدة ايام.

موسم القمح في اربد بين اليأس والأمل

المزارعون ومديرية الزراعة يتوقعون موسماً جيداً بعد هطول الأمطار الأخيرة

كتبت فرحة غنام

كثرت التوقعات حول موسم هذا العام وخاصة قبل سقوط الامطار الاخيرة في الشهر الماضي، حيث جزم الكثيرون بان موسم هذه السنة لا فائدة منه، وانه قد انتهى قبل بدايته، ولكن ماذا بعد سقوط الامطار الاخيرة؟ كيف سيكون موسم القمح الذي يعتبر من اهم المواد الغذائية في الاردن؟ ماذا بعد ان زرعت الايدي السمراء بذار القمح في الارض الطيبة؟ وما هي توقعات للمزارعين لهذا الموسم ولكميات القمح التي سيحصلون عليها؟ وما هي توقعات مديرية الزراعة حول هذا الموسم في محافظة اربد؟

احد المزارعين من حوارة يقول: ان هذا الموسم سيكون جيدا ولكن ليس كموسم السنة الماضية، واذا هطلت كميات اخرى من الامطار فسيصبح الموسم افضل عما هو عليه الان.

اما المزارع عبد الكريم المطلق من عجلون فيقول: هذه السنة سيكون الموسم جيدا كالسنة الماضية، لان الارض جبلية ولا تحتاج لمطر كثير، ففي شمال وجنوب وغرب اربد سيكون الموسم جيدا، اما شرق اربد فلم يزرع احد لعدم وجود مطر كاف.

من زرع مبكر لن يحصل على شيء

احد المزارعين من قرية كتم يقول: لقد زرعت محصول القمح هذه السنة مبكرا لذلك مات الزرع، لعدم توفر الامطار وكذلك غيري ممن زرعوا مبكرا.

المزارع محمد ردايدة من قرية كفريوبا يقول: ان مناطق الوعر لن ينتج بذارها اما مناطق السهل فسينتج، ولكن انتاجه لن يكون كالسنة الماضية.

مساحات اقل من الاراضي زرعت هذا العام

اما في مديرية الزراعة فقد توقع قسم الاحصاء ان يكون انتاج هذه السنة «لا بأس به» كما قال المهندس الزراعي عيسى حداد الذي اضاف بان كميات هطول الامطار جاءت متأخرة، لذلك سيقل الانتاج عما كان عليه في السنة الماضية ويتوقع ان يكون الانتاج في المناطق الشمالية والغربية ١٥٠ كيلو غرام للدونم الواحد. مقابل ١٨٠ كيلوغرام للدونم السنة الماضية.

اما بالنسبة للمساحة المزروعة هذا العام فهي اقل من العام الماضي، حيث بلغت مساحة الاراضي المزروعة لهذا العام (٤٤٢٤٠) دونم مقابل (١١٠٥٠٠) دونم العام الماضي وهذا سيؤدي ايضا الى تقليل الانتاج.

المزارع الذي زرع محصوله في شهر تشرين الاول، لم ينتج محصوله وذلك لان كمية الامطار التي هطلت في تشرين الثاني، والتي قدرت بـ ٦١٫٨ ملم، لم تكن كافية لنموه فضعف جذر النبات، وتوقف نموه، وبالتالي موته وعدم انتاجه.

ونتيجة انحباس الامطار خلال شهر شباط لم تنمو النباتات الرعوية والطفيلة، خاصة بين نباتات القمح، ولكن هطول الامطار في شهر اذار بكميات جيدة ادى الى نمو هذه النباتات بشكل كبير، وهذا قد يؤدي الى تقليل الانتاج هذا العام، لعدم امكانية رش هذه الاعشاب بالمبيدات العشبية.

انتاج فوق المتوسط في المنطقة الغربية

الدكتور اكرم الترك رئيس قسم البحث والارشاد الزراعي، قال: ان المساحات المزروعة هذا العام، تعتبر قليلة، ويرجع السبب في عدم زراعتها الى تأخر الامطار في بداية الموسم، مما دفع بالمزارعين الى التوقف عن الزراعة، وخاصة في المناطق الشرقية.

والمحاصيل الحقلية في المنطقة الشرقية، نستطيع ان نقول انها سيئة جدا، بالرغم من هطول الامطار الاخيرة، بسبب قلة الرطوبة في التربة، اما المنطقة الوسطى والغربية، فقد كان للامطار الاخيرة اكبر الاثر. في دفعها للنمو حيث اصبح الموسم فوق المتوسط فيها.

ونلاحظ ان بعض المزارعين قد تأخروا، بزراعة محاصيلهم الشتوية لهذا العام، منتظرين سقوط الامطار اولا، رغم نصائح قسم الارشاد بضرورة قيام المزارعين بزراعة القمح والشعير ابتداء من منتصف تشرين الاول حتى منتصف تشرين الثاني، على ان يكون الزرع على عمق ٤–٦سم من سطح الارض، لكي يحصل القمح على الرطوبة الكافية لنموه.

مشكلة فئران الحقل

ويضيف الدكتور الترك: ان هنالك ظاهرة طبيعية تؤثر على الانتاج وخصوصا القمح، في سنين الجفاف، وهي ظاهرة الفئران، التي تظهر في الحقول وتتغذى على النباتات كالقمح، وقد ظهرت فئران الحقل هذه في كثير من المواقع بسبب قلة الامطار، والخراب الذي احدثته هذه الفئران قليل، واسبابه عدم اكتراث بعض المزارعين بمكافحة الفئران لرداءة الموسم هذا العام.

اما فيما يتعلق ان يتعدى بالاعشاب الرعوية او الطفيلية، التي ظهرت بين النباتات فلا يمكن رشها بعد ان يتعدى طولها ١٠سم، لاننا منذ ذلك نقضي على النبتة والعشب. وكان على المزارع ان يرش قبل تلك، تحاشيا لمثل هذا الشيء.

وبصفة عامة يقول الدكتور الترك: كان الموسم لغاية ١٩٨٤/٣/١١م لا يبشر بالخير الا ان الامطار التي هطلت خلال هذا الشهر، حسنت الوضع الزراعي عامة، حيث زاد طول الزرع ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل هطول الامطار الاخيرة، وتأثير هذه الامطار تعدى المزروعات حيث ان الامطار التي هطلت في المنطقة الشرقية كانت كافية لظهور الاعشاب وبالتالي تحسن حالة الرعي.

وقد اجمل الدكتور الترك اسباب قلة الانتاج لهذا العام، وعزاها الى تأخر نزول الامطار، وظهور الاعشاب التي تزاحم الزرع على الغذاء خاصة مع عدم امكانية رش هذه الاعشاب، بالمبيدات العشبية من ناحية، وغلاء الايدي العاملة التي تقوم بالتعشيب من ناحية اخرى.

الامراض التي قد تصيب القمح

اما بالنسبة للامراض التي من المكن ان تصيب القمح هذا الموسم، فيقول المهندس الزراعي ابراهيم بني هاني من قسم الوقاية، ان هنالك بعض الامراض التي قد تصيب القمح خاصة في المناطق التي نزلت بها الامطار بشكل قليل، كمرض دودة الزرع، حيث يصفر ورق القمح، وبالتالي يموت النبات، والعلاج هنا يكون بالرش.

والمرض الثاني الذي قد يصيب القمح هو مرض التفحم المغطى، حيث سيكون داخل السنبلة اسود، وهذا يكون بسبب الزراعة دون تعقيم القمح، فيكون القمح متفحما. او يكون الانتاج مجرد سويده.

كما ان وجود الاعشاب يقلل من الانتاج من ٢٠–٢٥ بالمئة لذلك ينصح دائما، برش هذه الاعشاب بالمبيدات العشبية، كما ان الفئران تؤثر على القمح لذلك يجب مكافحتها باستخدام المبيدات الكيماوية.

من خلال ما تقدم نرى استبشار المزارعين والمسؤولين بموسم القمح لهذا العام، في محافظة اربد خاصة بعد سقوط الامطار الاخيرة في شهر اذار الماضي، نرجو من الله ان تكون توقعاتهم صحيحة، ولنتذكر دائما اننا مبقدر ما نعطي الارض تعطينا.

من مشاكل الصريح

نحن سكان بلدة الصريح نشكو من مشكلة ونريد ان نعرضها عليكم لعلكم تجدون لنا حلا لهذه المشكلة. والمشكلة هي:

ان مصنع الصابون الذي يقع على طريق اربد – عجلون يقع غرب الصريح وتخرج منه رائحة كريهة جدا وخاصة ليلا واننا لا نستطيع فتح النوافذ والابواب لنمنع هذه الرائحة من الدخول الى البيوت ولكن انتم تعرفون ان الصيف قد حل علينا ولا نستطيع اغلاق النوافذ والابواب.

نرجو من "صحافة اليرموك" ان تساعدنا في ايجاد حل لهذه المشكلة بطريقتها الخاصة وكلنا امل.

غالب عزام
الصريح

موازنة بلدية جديتا

ذكر السيد عبد القادر ملحم عضو مجلس بلدي جديتا ان المجلس البلدي في جديتا اتخذ قرارا بالموافقة على موازنة البلدية لعام ١٩٨٤، لرفعها للجهات المسؤولة للموافقة عليها.

وقد بلغت الموازنة (٢٣٦٫٤٦٨) دينارا وقسمت حسب التقسيم التالي: رواتب مقطوعة (٢٧٧٢)، وظائف العقود (١٧٢٥)، علاوات اضافية ٤٦٨٠١)، مصروفات عادية (٧٤٧٠) ، نفقات رأسمالية (٩٢٢٦) نفقات رأسمالية عادية (١٢٥٢٦)، نفقات راسمالية مع قروض (١٥٤ ٨٢٥) ، تسديد قروض (٤١٢٠٨) دنانير.

مجلة غرناطة

اربد – صحافة اليرموك – قال السيد فؤاد فراج المدير الاداري لكلية غرناطة بان العدد الثاني من مجلة غرناطة سوف يصدر خلال الشهر القادم.

ويذكر ان مجلة غرناطة يقوم باصدارها طلاب الكلية والتي تحتوي على جميع اخبار التخصصات التجارية والاجتماعية وتبحث في اخر التطورات التي وصل اليها العلم في علم التجارة والعلوم المصرفية والاجتماعية بالاضافة الى اخبار الطلبة ونشاطاتهم الادبية.

المحافظة — صحافة اليرموك

الاتحاد البريدي العربي
الأمانة العامة

الاتحاد البريدي العربي في ٣٢ عاماً

منظمة متخصصة في الشؤون البريدية منبثقة عن ميثاق جامعة الدول العربية جسد وحدة الامة العربية من المحيط الى الخليج ....

كتب: احمد الفواز الكراسنه ـ تصوير ابراهيم صديقه

شاركت مديرية مواصلات لواء الرمثا الاسرة البريدية العربية بعيدها الثاني والثلاثين من عمر الاتحاد البريدي العربي الذي صادف الثاني عشر من نيسان باحتفال خطابي حضره متصرف لواء الرمثا ورؤساء الدوائر الحكومية في اللواء وجمع غفير من المواطنين بالاضافة الى مديري وموظفي المكاتب البريدية التابعة لديرية مواصلات لواء الرمثا.

وافتتح الحفل بتلاوة مباركة من ايات الله البينات ثم رحب مدير مواصلات لواء الرمثا السيد نعيم النمرات بالحضور حيث قال "ارحب بكم اجمل ترحيب واشكر لكم مشاركتنا هذا الاحتفال ولقد سعدت هذه المديرية باستقبالكم في مثل هذا اليوم من العام المنصرم وها هي تجدد فرحتها باستقبالكم هذا اليوم في العيد الثاني والثلاثين من عمر الاتحاد البريدي العربي"

نشاة الاتحاد

وتحدث السيد النمرات عن نشاة الاتحاد البريدي العربي فقال: "عملا بأحكام ميثاق جامعة الدول العربية اجتمعت في صيف عام ١٩٤٦ لجنة المواصلات في صوفر بلبنان ووضعت اتفاقية الاتحاد البريدي العربي ورفعتها الى مجلس الجامعة فاقرها غير ان هذا المشروع بقي حبرا على ورق ولم ينفذ الى ان دعت الحكومة السورية الى مؤتمر عقد في دمشق في ربيع عام ١٩٥٢ للبحث في المصاعب التي اصطدم بها مشروع صور والعمل على تذليلها فحضر هذا الاجتماع ممثلو مصر، لبنان، الاردن السعودية، سورية وراجعوا المشروع واختصروه الى البنود التأسيسية وقرروا انشاء امانته.

وهكذا ولد الاتحاد البريدي العربي في الثاني عشر من نيسان في ١٩٥٢ ويضم اليوم كافة الدول العربية.

اهداف الاتحاد

أما عن اهداف الاتحاد يضيف مدير مواصلات لواء الرمثاء فيقول "الاتحاد منظمة متخصصة في الشؤون البريدية منبثقة عن ميثاق جامعة الدول العربية وهناك اتفاق مبرم بين جامعة الدول العربية والاتحاد ينظم احكام التعاون فيما بينهما ويهدف الى تحسين وتطوير واستكمال الخدمات البريدية والعمل على توحيدها في الادارات البريدية الاعضاء في الاتحاد وتوثيق اواصر الاخوة والتعاون وتوثيق الصلات فيما بينها ووضع احكام اكثر فائدة للجمهور".

مكاسب الدول العربية من الاتحاد

ويقول لقد استطاعت المجموعة العربية ممثلة في بلدان البريد العربية بفضل تعاونها وتماسكها ووحدة كلماتها من تحقيق مكاسب عديدة وهامة في نطاق الاتحاد من اهمها استخدام اللغة العربية كلغة عاملة في نطاق الاتحاد البريدي العالمي. وكذلك انشاء قسم للترجمة العربية والترجمة المنشورات والمكاتبات الصادرة عن المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي الى اللغة العربية وكذلك المكاتبات الصادرة عن الادارات البريدية العربية الى اللغة الفرنسية ولقد تبوأت المجموعة العربية عددا من المراكز القيادية في المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي. ومن ثم انشاء كلية البريد العربية لاعداد الادارات البريدية العربية بكوادر مؤهلة تأهيلا عاليا في العلوم البريدية والاكاديمية تمكنهم من رفع مستوى الخدمات البريدية في الوطن العربي.

النواحي البريدية الفنية

اما فيما يتعلق بالنواحي البريدية اضاف السيد النمرات

"ان تطبيق التعرفة الداخلية على المراسلات البريدية وتطبيق تعرفة مخفضة على الطرود البريدية والمراسلات البريدية الجوية المتبادلة بين البلاد العربية واعفاء الارساليات البريدية المتبادلة من البلاد العربية من نفقات العبور (رسوم الترانزيت) ومن النفقات الختامية هي اهم ما يميز انجازات الاتحاد بالنواحي البريدية الفنية.

الخدمات المستقبلية:

اما عن الخدمات المستقبلية للاتحاد قال مدير مواصلات لواء الرمثا "هناك خطوات هامة تخطوها الامانة العامة للاتحاد البريدي العربي لتحسين الخدمات البريدية وذلك عن طريق ادخال خدمة البريد العاجل لمحاربة بعض الشركات الاجنبية التي خرقت الاحتكار البريدي.

وتعمل الامانة العامة على تعميم هذه الخدمة في جميع الادارات البريدية العربية كما تقوم الامانة العامة للاتحاد بالعمل على الاستفادة من استخدام الشبكة الفضائية في نقل الرسائل وقامت بتزويد الادارات البريدية بالمعلومات الخاصة بالبريد الالكتروني.

ثم تحدث مدير بريد حدود الرمثا السيد محمد المصري عن رجل البريد والدور الذي يقوم به في مجال هذه الخدمة حيث قال

"هذا الاحتفال باليوم البريدي يعني الاحتفال بعصب الامة الشعب والدولة - الشعب بكل افراده مهما كانت صفتهم واينما كان موقعهم كلهم يتصلون فيما بينهم عن طريق البريد يفرغون به انفسهم واسرارهم ونقوم نحن رجال البريد بنقلها بحب وامانة مصونه من كل عبث لنوصلها مصونة مكرمه الى من يريد وفي اي مكان. ويضيف السيد المصري.

اما الدولة فنحن الامينين المستأمنين على اسرارها وعلى سبيل اتصالاتها ولولا هذا لما امكنها تسيير امور الدولة بالسرعة المرغوبة والسرية المكتومة والطريق المرسومة اما على الصعيد العربي فنحن والكلام للسيد المصري الذين نتسلم الرسالة من مواطن في المشرق لتوصلها الى مواطن في المغرب مصونه مرتفعين بها فوق الحدود العربية وبدون جواز سفر ولا هوية مرور.

واختتم السيد المصري كلمته برجاء الى المواطنين ان يتعاملون مع رجل البريد بكل حب واحترام كما يبادلهم هو بنفس الشعور للوصول بهذه الخدمة الى احسن المستويات.

ثم تحدث مدير بريد الطره السيد فرحان محمود بركات حيث استعرض الخدمات البريدية التي تؤدي من خلال مرفق البريد وتعرض بكلمته الى صندوق التوفير البريدي وفوائد الادخار على الاقتصاد الاردني ثم قام بالقاء قصيدة شعرية اعدها خصيصا لهذه المناسبة.

وبعد الانتهاء من القاء الخطب والكلمات توجه المدعوون الى مائدة اعدت خصيصا بهذه المناسبة ونوقشت اثناء هذه الاستراحة القصيرة مختلف الامور البريدية بروح سادها الود والاخاء.

الاتحاد البريدي العربي

السيد نعيم النمرات

السيد محمد المصري

الشعور بالمسؤولية

في العدد الماضي من صحافة اليرموك والصادر يوم السبت ١٩٨٣/٤/١٤ كتبت مقالا يتحدث عن خطورة طريق اربد ـ دير ابي سعيد.

وفي صباح يوم الاثنين ١٩٨٤/٤/١٦ لقي احد المواطنين حتفه في وادي سموع "وادي المنايا" ولم يكن السبب طبعا السرعة الزائدة او التجاوز الخاطىء او عدم الانتباه بل كان السبب الطريق نفسها ذلك ان هذه المنطقة تحتوي على منعطف خطير وقاتل بسبب انه مخفي وذا انعطاف حاد جدا أضف الى ذلك كله ان المنطقة السحيقة الواقعة تحت المنعطف قد قصت بفعل "الكسارات" اي ان الحادث المذكور قد حدث بعد ان انعطفت السيارت عن «الكورية» وسقطت سقوطا حرا في الوادي السحيق والذي يبلغ انخفاضه في ادنى حد ١٠٠ متر و ٤٠٠ متر في أعلى حد وهذا بالطبع احد تلك الكوريات القاتلة فقط لا كلها.

لقد ان الاوان لان تخضع هذه الطريق الى دراسة شاملة ذلك ان عمل مديرية اشغال محافظة اربد بوضع الشاخصات على الطريق لا تكفي لابد من وضع الحواجز على وادي سموع "وادي المنايا".

ان مواطن هذا البلد هو رأس مال هذا البلد لاننا لا نملك غيره، فحياته مسؤولية ملقاة على اعناقنا جميعاء وحقه في المحافظة على حياته وتوفير العيش الكريم له مسؤوليتنا جميعا. لقد حان الوقت ليقول المسؤولين ان هذه الطريق هي سبب كل الحوادث وليس السائق سبب الحوادث، اذن يجب إعادة النظر.

احمد الشريدة

مقتل مواطن في وادي سموع

دير ابي سعيد ـ صحافة اليرموك ـ لقي مواطن حتفه إثر تدهور الباص الذي يقوده وذلك في وادي سموع "وادي المنايا" وتفاصيل الحادث ان المواطن كان قادما من إربد باتجاه دير ابي سعيد ونظرا لسوء حالة الطريق فقد إنزلق الباص واستقر في الوادي السحيق الذي يبلغ عمقه ٢٥٠ متر وقد نتج عن الحادث وفاة السائق.

وذكر مصدر مسؤول ان عدم وجود الحواجز الحديدية على الطريق كان سيخفف من الحادث.

والجدير بالذكر ان "صحافة اليرموك" قد حذرت من خطورة الطريق في العدد الماضي.

طالبات "فاطمة بنت اسد" يزرن الجامعة.

اربد ـ صحافة اليرموك ـ قامت (٧٠) طالبة من طالبات مدرسة فاطمة بنت أسد بجبل التاج في عمان بزيارة جامعة اليرموك السبت الماضي.

وقد تجولت الطالبات في أقسام الجامعة المختلفة، حيث تجولن في قاعة خالد بن الوليد ومكتبة الجامعة، كما شاهدن فلما وثائقيا عن الجامعة وانجازاتها في مركز الوسائل بالجامعة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه المدرسة تزور جامعة اليرموك لاول مرة. وقد وراقق الطالبات خمس معلمات من المدرسة.

حملة لرش للحفاظ في "وقاص"

وقاص ـ صحافة اليرموك ـ تقوم بلدية وقاص بالتعاون مع اتحاد المزارعين في اللواء بحملة رش في الأيام القادمة من اجل الحفاظ على السلامة العامة. وتبلغ تكاليف الحملة حوالي (٥٠٠) دينار.

ومن ناحية ثانية قامت البلدية بالتعاون مع سلطة الكهرباء على صيانة لمبات الأعمدة المعطلة على الشارع الرئيسي للبلدة.

محطة الخناصري لتربية الاغنام

نواة ارشادية لمربي الاغنام في محافظة إربد

كتب: تحسين منصور

تعتبر الثروة الحيوانية احدى عوامل الدخل القومي للبلد، ولذلك قامت وزارة الزراعة بانشاء محطات زراعية لتربية الاغنام بهدف تنمية الثروة الحيوانية، وارشاد المزارعين لاتباع افضل الطرق في التربية واختيار السلالات المحسنة ذات الصفات الانتاجية العالية، ومن هذه المحطات محطة الخناصري.

ولالقاء الضوء على هذه المحطة التقت "صحافة اليرموك" بالمهندس الزراعي محمد القواسمي رئيس قسم الانتاج الحيواني بمديرية الزراعة باربد حيث قال:

تقع محطة الخناصري الى الجنوب الشرقي من مدينة الرمثا على الطريق المؤدي الى المفرق وتبلغ مساحتها ٦ الاف دونم محاطة بسلك شائك، وقد انشئت عام (١٩٥٨) كمحطة للمراعي، ثم ادخلت اليها تربية الاغنام عام (١٩٧٣) بقصد تحسين صفاتها الانتاجية، ويوجد بالمحطة بعض السدود القديمة المتهدمة، واربع ابار ماء جمع.

اهداف المحطة

وردا عن سؤال حول اهداف المحطة قال المهندس القواسمي:

"انشئت المحطة لتحقيق اهداف عديدة منها: تحسين الصفات الانتاجية للاغنام "العواسي" المتدنية الانتاج باتباع نظام الانتخاب السنوي، وانتاج الصوف والسماد والحليب وبيعه في الاسواق

كما انشئت المحطة لاجراء دراسات على الاغنام "العواسي" بالتعاون مع المركز العربي التابع لجامعة الدول العربية، ولاتاحة الفرصة لتدريب الجامعيين وطلاب المدارس الزراعية اثناء تحصيلهم العلمي على الاساليب العلمية الحديثة لتربية الاغنام. كذلك لاجراء دراسات التسمين على الخراف وباعمار مبكرة لمعرفة الجدوى الاقتصادية للتسمين وللحد من عملية التصحر (الزحف الصحراوي).

اقسام المحطة

كما التقت "صحافة اليرموك" مع المهندس الزراعي غازي عبيد الله مشرف المحطة حيث قال عن الاقسام التي تتكون منها المحطة:

تقسم انشاءات المحطة الى قسمين الأول فهو ابنية ومساحتها ١٠ دونمات مستغلة كمكاتب وسكن للعمال والموظفين، وغرفة للحارس واخرى لمامور الانارة بالاضافة الى ثلاثة مستودعات بمساحات مختلفة. واما الحظائر فتستعمل الاولى كحظيرة أمهات لايواء النعاج ويوجد بها حوش صيفي، والثانية للكباش والذكور، والحظيرة الثالثة مفتوحة وتستعمل للمواليد، اما الاخيرة فتستعمل للتجارب التي تجري في المحطة.

الاغنام في مراعي المحطة

المهندس محمد القواسمي

المهندس غازي عبيد الله

٨٩٠ راسا

وعن انواع واعداد الحيوانات الموجودة في المحطة قال المهندس عبيد الله:

بلغت اعداد الحيوانات حتى نهاية عام (١٩٨٣) حوالي (٨٠٠) راس نفق منها (٢٥) راس اي بنسبة ٣,٩٪. اما حاليا فقد ازدادت الاعداد بحيث اصبحت (٨٩٠) راسا، من مختلف الانواع، كالنعاج والكباش والخراف والثنايا والمواليد الذكور والاناث.

المصادر الغذائية

وعن المصادر الغذائية التي تتوافر في المحطة لتلك الاعداد قال المهندس عبيد الله:

يتوفر في المحطة اعشاب رعوية كثيرة كالشيح والنفل والاقحوان وشعير ابو حصان والقيصوم، كذلك تم زراعة ما يعادل ٤٠٠ دونم بالشعير من اجل توفير مواد علفية للاغنام، وتعتمد هذه الاعشاب على ماء الامطار في سقايتها اذا بلغت كميتها خلال عام ٨٣ (٢٤,٩٥ملم) وهي كافية لنمو الاعشاب الرعوية التي تسود المنطقة. الا انه يعتمد في تغذية الاغنام على برنامج خاص يراعي به المراحل المختلفة التي يعيشها الحيوان، حيث تختلف كمية الاعلاف المقدمة للحيوان حسب فصول السنة والعمر.

نشاطات

وعن نشاطات المحطة قال المهندس عبيد الله: عقدت في المحطة ندوة موضوعها "استعمال الجز الميكانيكي في الاغنام" وكانت في تموز العام الماضي اذ حضرها عدد كبير من المزارعين وشاهدوا عمليات الجز الميكانيكي بهدف تدريبهم على هذه الماكنات ومدى تطبيق هذه العملية لديهم، كما عقدت ندوة وكان موضوعها، "تربية انتاج الاغنام" في الاردن حاضر فيها المختصون بتربية الاغنام واستمع اليها عدد كبير من المزارعين وقد عقدت في نهاية العام الماضي. كذلك قام التلفزيون الاردني بالتعاون مع المحطة بعمل تقرير مصور عن حالات الولادة في المحطة وخاصة عن نسبة التوائم العالية.

تجارب

واضاف المهندس عبيد الله ان المحطة قامت باجراء عدة تجارب كتجربة الحقن بالهرمونات لمئة نعجة. وقد اجريت بالتعاون مع كلية الزراعة بالجامعة الاردنية ووزارة الزراعة والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والجافة.

كما لقحت مئة نعجة بكباش محسنة مهداة من المركز العربي كذلك اجريت تجربة النخالة المحبية على (١٦) نعجة لمعرفة مدى استساغة الاغنام للنخالة المحبية ومدى تطبيقها في المستقبل عند المزارعين.

ايضا تم اجراء دراسات للصفات الانتاجية للاغنام في الخناصري.

الانتاج

وقال مشرف المحطة في رده عن سؤال حول كميات انتاج: ان المحطة تنتج انواعا مختلفة من الاغنام ومنتجاتها:

وقد بلغت عائدات المحطة المالية لعام (١٩٨٣) حوالي (٢١) الف دينار اردني.

محلب الي

اما عن المشاريع المستقبلية قال المهندس عبيد الله مشرف المحطة: ان العمل جار لبناء محلب الي للموسم المقبل وهو بالتعاون بين وزارة الزراعة والمركز العربي للدراسات ويهدف الى توفير الجهد والوقت، كذلك يهدف الى السيطرة في عملية الحلابة، والى الدقة في اخذ المعلومات الانتاجية لكل رأس.

الاشراف الطبي

كما التقت "صحافة اليرموك" بالطبيب البيطري فتحي الكيلاني مراقب الانتاج والصحة الحيوانية بمديرية زراعة اربد حيث قال عن الاجراءات الوقائية التي يقوم بها القسم:

يقوم القسم باشراف اطباء بالعلاج والتلقيح الوقائي ضد الامراض السارية والتشخيص بواسطة المختبر للحيوانات والدواجن.

ويضيف ان العمل لا يقتصر في حالة وجود امراض بل مستمر بتقديم حملات وقائية ضد امراض الحمى الفحمية والجدري والتسمم المعوي في الاغنام، والحمى القلاعية للابقار.

اقامة يوم عمل تطوعي في شطنا

اربد ـ صحافة اليرموك ـ تام شباب وشابات قرية شطنا بأعمال تطوعية من خلال تجمع عام اقيم يوم الاحد الماضي.

شملت هذه الاعمال حملة نظافة عامة للبلدة، وكذلك قاموا بجمع قطع التراث القديمة التي في القرية لوضعها في متحف خاص بالبلدة.

وقد تم خلال هذا التجمع، مناقشة موضوع دعوة اطباء الاختصاص من ابناء البلدة للقيام بالمناوبة اسبوعيا، لمعالجة ابناء البلدة مجانا.

وفي نهاية التجمع اقيم حفل فني شارك فيه ابناء القرية، وحضره اعضاء المجلس القروي، واعضاء جمعية شطنا للاعمار والبناء.

طلاب دائرة الحاسب يزورون معرض الحاسبات الالكترونية

اربد ـ صحافة اليرموك ـ قامت مجموعة من طلاب دائرة الحاسب الالكتروني في جامعة اليرموك بزيارة لمعرض الحاسبات الالكترونية، الذي اقيم في فندق (الهوليداي ان) بعمان.

وقد ضم المعرض الذي اشتركت فيه خمس من الشركات العربية والأجنبية احدث اجهزة الكمبيوتر في العالم، ومن ضمنها جهاز (كمبيوتر) حديث، يوجد به برنامج خاص يحتوي على كافة السور القرانية وتفسيراتها.

المهندس راغب شموط يحاضر بكلية الحصن

جانب من الحضور

محاضرة في كلية الحصن الهندسية حول

أساليب تربية النحل وانتاج العسل

كتب: محمد اديب الدعمة:

بدعوة من قسم الصناعات الغذائية في كلية الحصن للمهن الهندسية القى المهندس الزراعي راغب شموط محاضرة حول أساليب تربية النحل وانتاج العسل وذلك يوم الثلاثاء الماضي على مسرح الكلية. وقد حضرها عميد الكلية وعدد كبير من المدعوين والمختصين في تربية النحل ومندوبين عن مديرية زراعة اربد وعن مديرية تربية اربد وعدد غفير من طلبة الكلية وجامعة اليرموك.

وفي بداية المحاضرة استهل السيد المحاضر بالآية الكريمة: "واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الاشجار ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات واسلكي سبل ربك ذللا. يخرج من بطونها شرابا مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان ذلك لآية لقوم يتفكرون".

ومن هذه الآية الكريمة انطلق المحاضر ليحدثنا عن تربية النحل وانواعه وطرق الاستشفاء من عسله حيث اشار الى الخلايا القديمة وعملية تطور الخلايا البلاستيكية الصناعية وقد اشاد بعظمة الخالق في صناعة مأكل وملبس الانسان من حشرة صغيرة.

انواع النحل

وقد بين المهندس انواع النحل وقال هنالك اربع انواع وهي نحل العسل العملاق وقد عزف عنه المربون وذلك لشراسته وللسعاته المميتة بالرغم من انتاجه الكثير ثم النحل الصغير وهذا النوع ايضا عزف عنه المربون لانه قليل الانتاج بالرغم من هداوة طباعه.. والنحل الشرقي وهو من أشهر انواع النحل واصلة الهند وهو اقتصادي وانتاجه من العسل كثير واحيانا يميل الى الشراسة والنوع الاخير النحل الغربي وهو اقتصادي وهادي" وانتاجه كثير من العسل. كما وضح المحاضر ان العلم الحديث استطاع في الآونة الأخيرة ان يقوم بعملية التهجين وذلك من اجل الانتاج.

طوائف النحل

وللنحل ثلاثة طوائف وهي الملكة والشغالة والذكر وقد وضح المحاضر الى الحضور كل طائفة على حدى وقال.. الملكة هي لم النحل ولا تملك شيئا في الخلية سوى وظيفة وضع البيض ويصل عدد بيضها في الربيع الى ما يقارب ١٥٠٠ بيضة في اليوم اما بالنسبة للشغالات ويتكون عادة صغيرة الحجم وتعمر نحو ٤٥ يوما تقريبا ويوجد في الخلية الالاف من الشغالات ـ اما الذكور فتنتج من البيض غير الملقح ويصل عددها في الخلية الى المئات ووظيفتها تلقيح الملكة. ويتصف ايضا بشراهته في اكل مخزون العسل. وقد بين المحاضر نوعين من الخلايا المتطورة المستعملة في الاردن وهي الانجسترون وذادنت.

التربية المتطورة

وقال ان فحص الخلايا بطريقة النفخ وفرز العسل واستعمال حاجز الملكات وتوفير جهد على النحل وتقوية الطائفة الضعيفة وجمع غذاء الملكات وغيار الطلع والترحيل هي من اهم مميزات التربية المتطورة والتي لها جدوى اقتصادية من ناحية الانتاج والنوع والكم. وقد بين ما ينتجه النحل من الشمع والعسل وغذاء الملكات ومادة الرويلس والتي تستعمل لتثبيت الاقراص الشمعية.

امراض النحل واعدائه

واوضح المهندس المحاضر الامراض التي تصيب النحل وهي مرض الحضنة الامريكي والحضنة الاوبنوتي ونيوزي النحل والتكيس وقمل النحل بالاضافة الى حشرة القاروا وهي غير موجودة في الأردن. اما بالنسبة لأعداء النحل فقال بصفة علمة ان ١- والدبابير التي توجد في المناطق المنخفضة وطائر الخضر والحرانين هي الد اعداء النحل وقد بين طرق مكافحة كل نوع.

العسل

وقد شرح السيد المحاضر مكونات العسل وبين نسبه وهي على النحو التالي: ماء ١٧٪، وسكر فركتوز ٤١٪، وسكر قصب ٥٪، وسكر عنب ٣٢٪، ومواد مجهولة ٣٪ وهي سر العسل في الشفاء. بالاضافة الى خمائر متعددة وفيتامينات مختلفة وبين الفرق بين العسل الطبيعي والصناعي من ناحية خواص ونسب ومكونات كل واحد. كما نوه السيد المحاضر الى استعمال العسل من اجل العلاج وقال ان العسل يستشف الامراض الجلدية والنسائية وامراض العين والفم والأذن والحنجرة والجهاز العصبي والتنفسي وفقر الدم وغيرها.

وفي نهاية المحاضرة تم عرض فيلم خاص عن تربية النحل وطريقة انتاج العسل، وفتح باب النقاش الذي اتسم بالموضوعية والتفاعل بين الحضور والمحاضرة.

بريد القراء

دائرة الصحافة والاعلام

صحافة اليرموك

نحو مزيد من معرفة العدو

منذ أيام قليلة مر علينا يوم الأرض ولم أريد ان امسك بقلمي خلال هذا اليوم لأنني مقتنع كعربي بأن كل يوم يمر علينا هو يوم الأرض العربية.. ويوم للقومية العربية..

والحقيقة ان كل منا عندما يضع قدمه على ارض اي دولة عربية يجد امامه ما يذكره بفلسطين والقضية التي صارت احد مكونات الدماء العربية ـ فالشعارات تملأ الجدران بأي دولة عربية وكذلك وسائل الاعلام فهناك من يقول "نحن للقدس فداء" وهناك من يقول "فلسطين منا ونحن لها".

ومثل هذه الشعارات وغيرها من نظر العلوم الاجتماعية هي احد وسائل بث الشجاعة والحماس ولكن علميا إذا زادت الشعارات ضاعت فائدتها وأهميتها.

ومنذ حرب ١٩٤٨ والشعارات طوال ستة وثلاثين عاما تدب هنا وهناك ـ ولكن هناك ما يذكرنا بالقضية الفلسطينية وما وصل اليه حال العرب. فبالامس كنت في زيارة لمنطقة الحمة الأردنية وهناك بكيت ـ ولا اقول انه بكاء بالدموع ولكني اعتبر ان اعتصار القلب هو اصعب بكاء بالدموع.

فلقد رأيت امامي وعلى طول طريق الشونة الشمالية وعلى بعد ليس ببعيد بسيارات العدو وهي تجول هنا وهناك حتى اقتربت من الحمة وهنا اصبحت أمامي هضبة الجولان وبجواري خط السكة الحديد الذي كان يمر عبر الأردن الى سوريا وفلسطين، والعدو يجول وينظر لنا بعين لم أدري ماذا تقول لنا؟؟ غير كلمة واحدة ـ نطقت بها طفلة صغيرة كانت معنا قائلة لأبيها: اقتلتهم يا أبي".. وفي واقع الأمر ان هذه المشاهد الطبيعية كان لها أكبر الاثر على مشاعري اكثر من الشعارات التي تملأ كل مكان وكل مجال.

وقد تصورت أمامي الأرض وقد عادت وقد بدأ تشغيل خط سكة حديد فلسطين وكذلك عاد خط سكة حديد الشام وخط السكة الحديد الحجازي الأردني ـ ترى ما هو مستقبل هذه المنطقة بعد عودة خطوط السكة الحديد وهي وسيلة للتبادل التجاري وما يتبعه من ارتباط ثقافي وما إلى ذلك؟؟

ومن هنا فانا أحد مؤيدي اسبوع "اعرف عدوك" وعلى غرار التجربة المصرية التي نجحت خلال الاعوام السابقة لحرب ١٩٧٣م ـ فانا ارى ان تقوم وزارة التربية والتعليم بعمل زيارات ميدانية لطلاب المدارس ليشاهدوا بأنفسهم ماذا فعل العدو ـ على الطبيعة ويبعد عن الشعارات البراقة التي كثيرا ما يسأمها الاطفال.

فكل جيل وله مؤثراته فهناك جيل أثرت فيه الشعارات وجيل أثرت فيه الأغاني الوطنية مثل "الوطن الاكبر" اما الاجيال الحالية فهي تقتنع بالماديات الملموسة ـ فاذا رأى الطفل امامه العدو "فوق" الجولان او أمامه "عند" الاغوار وعلم ان هذه الأرض ملك له اغتصبها اليهود فلابد وانه سيشب على التأثر من العدد وهذا ما يفعله اليهود مع اطفالهم فهم في إحدى كتابات احد مؤلفيهم يعتبرون العرب عدو لهم.

اما باقي الاطفال في كافة الدول العربية يجب وان يروا هذه المشاهد بالافلام التسجيلية.

فهل من المنطق ان تنقسم الحمة السورية والحمة الاردنية لتصبح الاولى تحت مظلة العدو والثانية تنظر لها في أسى.

إنها دعوة مني للعاملين في وزارتي التربية والتعليم والاعلام والعاملين في مجال الافلام التسجيلية، ان تتكاتف الجهود وتنطلق ليرى الطفل أرضه ـ فليس الاحتفال بيوم الأرض معناه مزيد من الشعارات بل معناه المزيد من القوة والحماس والقتال.

"ان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة". "جمال عبد الناصر".

فلا يجب ان تكون قضيتنا مزيدا من الشعارات بل مزيدا من معرفة العدو.

عادل فهمي محمد بدر

« قتيل المرآتات »

اشتاق قلبي لتلك الاشجار... وما زالت تسكب في قلبي ماء الحياة، فتملأني موسيقى هادئة، يضرب على اوتارها قلب هزيل، وتدفن عيناي رعشات الأوتار الكثيرة، وتردد شفتاي همسات الفجر الجنين، فتدنو مني الحياة بأباريق من زهور الخلود، وتسكب في قلبي همسات الحب الاكيد فتقربني من تراب الأرض الخضراء وتجعلني بين اوراق الاشجار الرفيعة فأمد يدي لأقطف ليمونه، او حبة برتقال، فترتفع حتى لا اقطفها وكأنني قرأت عليها "لا داعي لقطفي طالما انا حية" فتراجعت اعيش في البستان من غير اتجاه او مأوى، واخيرا اتخذت من جذع شجرة نخل مأوى لي فأسندت ظهري الى جذعها، واخذت استل من عسفة خيوطا اربط بها الماضي، واختنق بها من حولي.

... وفجأة ينقطع الخيط من بين يدي فخفت من الاخرين،... لا أريد ان يراني احد... لا أريد ان يشاركني الحياة احد... انا وحدي هنا في الحياة، بين هذه الأشجار، وتحت فروعها انقب عن حبات الحصى بيدي، واروي ترابها النقي، بدمعي المتخثر

ولكن الهمسات من خلفي تخيفني... هل هو انسان جاء ليغتصب انسي؟ ام هو طفل ضائع بين الأشجار؟ ام فتاة تبحث عن حبيبها؟ ام ناقة ترعى الاعشاب؟ وارتفع وقع الأقدام وخشخشة الاشواك اليابسة، حقا انني تثاقلت من لف ركبتي للخلف. واخيرا رأيت من خلفي، رجل في الاربعين (٤٠) مستلقيا على الأرض، وولده الذي لم يبلغ السابعة من عمره يجمع الأعشاب والحطب يشوي اللحم، فوقعا من قلبي وقع السكين، لماذا جاء الى هنا اضاقت بهما الدنيا؟ فأرجاؤها واسعة والاشجار كثيرة... لا عتب عليهما لم يريان لغاية الان.

وسيطر الصمت علي والحياة من حولي صامتة، وبدأت روائح اللحوم تفوح، فانفرج صدري لها، ولكني دسست انفي في التراب فاصليني عود من الأرض في وجهي، فامسكت به فكانت عظمة من عظام ابي او جدي، ولكني لا ابحث عنهما الان... ابحث عن نفسي، وعن ذاتي بين طيات ذاتي.

... فرفعت رأسي كي اشتم رائحة الهواء، يا الهي من هذه الفتاة؟! هل تريد ان تقتلني؟ ام تريد ان تواسيني؟ لا احسب ذلك ففي عينيها لمعان حبات البرد تتساقط، وتمسح خديها بمنديل احمر... ما بالها؟ ولماذا تبكي؟... ولماذا تحدق بذاك الرجل؟ فحسبتها جائعة مثلي، فأومأت لها بالتقدم، ولكنها خرت على الارض ساجدة سجود الراهب امام محرابه فلملمت اعضائي، وتقدمت منها وجمعت خصال شعرها بين يدي، واخذتها بيدها ثم رفعتها... ما بالك...؟ ماذا جرى لك؟ فقرأت في عينها صور الماضي الاليم، ولمحت عبرة في مقلتيها... فقالت بصوت متقطع وهي تمد يدها مشيرة الى ذلك الرجل... انه ظلمني انه القى بحياتي الى الجحيم... ما بالك هل جننت؟... لا ولكنه كان لي الدواء الشافي ثم اخذته شبكة صياد بارعة.

قضت الأيام والسنين وما زال حبه عالقا في قلبي، لا يبرح شبحه مخيلتي قط.

ارجوك ساعدني

فانتابتني الحيرة... أأتقدم الى ذلك الرجل المتخمد من اكل اللحوم، ام ابقى بعيدا؟ لن اتقدم... ولكنها ما زالت تنتظر مساعدتي، ماذا افعل؟ هل اهرب؟ ام اطردها أم ابقى ملتزما الصمت، ولكني ما زلت ارى الدمع مهراقا من عينيها، سوف اقتحمه، ولو طعنني بسكين... فأقتربت منه وما زال الخوف يتلبد في قلبي فاستأذنته بالحديث، فاذن لي ثم طلبت منه مقابلة تلك الفتاة، فنظر اليها وحدق بها برهة من الزمن ثم نهض على عجل... من انت؟ اظنك (عطيات) أليس كذلك؟ أليس كذلك؟ ما الذي جاء بك الان؟ وبصمت قالت: حبك، وعاد الصمت اليهما فوقفا يحدقان ببعضهما البعض... وسرعان ما التحم الجسدان، في عناق حار، وغلب همس القلوب على صوت الألسن واخيرا نطق كل منهما... اين كنت يا حبيبتي...؟! اين كنت يا حبيبي؟ ومضيا في عتاب مخلوط بالمحبة.

والطفل محدق بأبيه وبتلك الفتاة الغريبة ثم بدأ الصراخ من غير سبب وهو يصيح ابي... ابي... وكأن يد هذه الفتاة اغتصبت اباه منه، فشعر الاب بالحرج والمضايقة، فأخذ بحجر والقى به على ولده فخر مصروعا من غير حراك... وركض اليه وهو يصيح يا الهي ماذا عملت بولدي؟ انت السبب... انت السبب ثم حمله بين يديه وهو يركض هائما على وجهه ووصل بيته وتبعته وما زال يلعن تلك الفتاة ويصيح عطيات قتلته عطيات قتلته فثارت حمية الام عليها ما حدث لزوجها، وهو ملقى هناك على فراشه.. فالتهمته بعينيها واخذت بسكين كان ملقى الى جنبها ثم طعنته وهي تصيح قتلت ولدي بسكين الحب، وانا اليوم اقتلك بسكين ولدي.

حسين منصور العمري

الجيولوجي العظيم

جيولوجي يا صديقي صرت يوما
باحثا في الصمت عن اثار موتي
سقطت من بعد عرك وارتقاء
فتحدث ما استطاعت ثم راحت
فبدت في البحر مجدا وافتخارا
جيولوجي يا صديقي بات حسي
عن صخور راسيات او معادن
فتراني نهب حب واشتياق
يفتتن القلب بالسحر البديع
فتراني مطرقا شوقا فانني
وكأن الصخر ذكرى داهمتني
وبريق المعدن الشلوي شجاني
ثم اصحو فاغتني في شموخ
جيولوجي لم ازل رغم المصاعب
فيها شوقي وروحي والتمني

وغدا صوتي بأعماق البحار
وحضارات تناهت للدمار
فثوت في الضعف في عمق انذثار
خلفت في موتها صخر القرار
رغم ما تحويه من صمت انكسار
باحثا يوما بطيات الرمال
وفتات ليس يغني كاللآلئ
وكأن الصخر ربات الجمال
وخصور ناحلات كالخيال
وفؤادي لين من ضعف حالي
فتذكرت الليالي الخاليات
فغزى قلبي وجوم الذكريات
يتحدى الصمت في عمق الفلاة
واظل العمر فيها للممات
فلماذا حولت ما معنى حياتي؟

اديب سلطان الطعاني

الليل والأمل.. البعيد

في سكون الليل .. عندما تغفو كل العيون .. وتستكين القلوب لغدد النعاس .. عندها اعود من رحلتي .. رحلة الزحف فوق الزجاج المطحون .. وكم اتعبتني رحلتي هذه .. الهي..!! كم لاقيت خلالها من اشواك .. منذ زمن ليس بقريب .. سكن الحزن نفسي.

عزائي الوحيد كانت دموعي .. لم تصدق روحي انه يمكن ان يكون فرح في هذه الدنيا..!! لم تكن تعلم نفسي ان هناك فصلا اسمه ربيع .. حتى خفقات قلبي .. كانت تدق كالساعة بلا معنى ولا احساس .. كانت الايام تمر ثقيلة .. وكان فجر حياتي يخيم عليه .. خيط سميك من عتمة الليل .. حتى مسائي كان يغفل عن وجود النجوم الباسمة في صفحة الليل..

فجأة جاءت اللحظات المشرقة بالأمل .. والمفعمة بالابتسامة ..

لحظات الحبيبة تطرد خيوط العتمة عن ساحة الفجر .. فضحكت عيون الفجر ..

واطلقت .. بسمات ندية .. وعادت قطرات الندى .. تعانق اوراق الورد .. وخفق الفؤاد .. حين لامسته اكف النور تمسح عن ثناياه الحزن .. ومرت أنامل ناعمة فوق الخدود .. تمسح عنها جدول الدموع .. نظرت حولي .. واذا بي ارى جميع الفصول ربيع .. لكن .. وآه من كلمة لكن..

فاذا بآهات الليل توقظني من احلامي .. نظرت حولي ثانية واذا بي ارى .. الظلام قد تجدد .. وعادت الوردة للجفاف .. والصحراء لتشكو من حرقة الشمس..

وبدأت المرحلة من جديد.

عماد ياسين مفضي عودة

"اذكريني" (خاطرة)

حبيبتي ...
حبيبتي ...
امسحي دموعك
جففيها بالصبر
حبيبتي ...
حبيبتي ... لا تنظري في عيني
لتوسل اليك
مدي يداك
الي يدي
لتلامس اناملي
طعم الحياة
ومعنى الحب
لآخر مرة ...
حبيبتي ...
حبيبتي انا ذاهب
الى هناك ...
هناك ...
وراء الأفق البعيد
حيث لا حب ..
وأين هو الحب
وأين هو الحب
يا حبيبتي...
وهل هناك حب
كالذي في عينيك
حبيبتي .. اذكريني
.. اذكريني ..
اذكري حبيبا
.. لم يعرف ..
.. ولن يعرف ..
معنى الحياة
بعيدا عنك
اذكري حبيبا ..
القى مرساة حبه
في بحار قلبك
المليئة بالحب
واذكريني كلما هب النسيم
لاني ساحمله دوما
.. قبلاتي اليك ..
.. واذكريني .. واذكريني ..
واذكريني

عبدالله محمد ابو رمان

اذا خيرت في الدنيا مكاناً.. هي اليرموك قلها ولا تبالي

غدا... سأرحل...
وسأصرخ بأعلى صوتي وداعا..
سأحمل كتبي... ودفاتري...
وأجوب كل الساحات...
ليعرف الجميع... اني راحل...
فوداعا يا جامعتي...
وداعا يا قاعتي...
سأرحل عند الصباح...
واحمل كل الذكريات الجميلة معي...
سأركب قارب الهموم وامشي...
نحو المستقبل المظلم الذي فرض علي...
سأرحل...

ما دمت انت التي رغبتي بذلك...
ولكن... لن انساك...
سأذكرك كل مساء...
وعند اشراقة كل صباح...
عند كل سهرة اسهرها للامتحان...
واعرف بأن ذكراك سيعذبني...
ومع ذلك... سأذكرك
وسأجلس بجوار النافذة...
واقرأ رسائلك القديمة...
واعيش معها لحظات سعيدة...
واكتب اسمك على دفتر المحاضرات...
وانظر في كل مكان...
على خيالك... يمر من أمام منزلي...
سأرحل...
وانتظرك الى اخر يوم من عمري...
فانا واثق..
بأننا كما التقينا في الماضي...

سنلتقي...
ونقطف الأزهار
وبعد فراق دام طويلا...
سأقطفها قريبا...
واحتفظ بها لك...
وانت ستعودي...
رغم القيود...
رغم الزمن الذي شاء ان يفرقنا...
رغم الأيام التي تتحدانا...
سنلتقي... ثانية
فانا احببتك...
والقلب الذي يحب يعتاد على الحب...
ومهما حقد، فالحب هو الغالب
اجل... ستعودين...
وانا لن امل الانتظار... ابدا...
سأبقى صامدا كالجدار...
لن اتغير، وسأبقى احبك

معذرة... يا حبيبتي
عفوا يا انستي...
سأستجيب لطلبك...
وانفذ اوامرك... ورغباتك
كما استجبت لها... قبلا
وارحل...
وانت لتفرحي، ولتشعلي الشموع...
وتطلقي الزغاريد...
وانا سأحمل كتبي... وأرحل...
ولكن دعيني اقولها للمرة الاخيرة
الان احبك...
احبك... وارحل...

عماد ياسين مفضي عوده

"خاطرة"

كنت ارى والدك وهو راجع والمساء .. حامل نيره الفضي وسكته الحديدية، وثوره الأغبر.

... كان يقضي نهاره يحرث الشمس ويبذر السماء .. يشرب اصوات الحباري من حوله .. لا يفقه من دنياه الا ذلك الخيط الابيض الذي يفصل ليله عن نهاره ... سرواله الذي خبأ فيه كل ويلات الماضي صالح لعمارة مدن غيبية .. وصوته الاجش الذي ما ان تناهى امام اطفال قريتنا حتى فروا من حوله فرار الجيش ساعة الانكسار.

... اعرفك وبنطالك الصغير الذي اخذ اشكالا هندسية تعجز كلية هندستنا بفنونها التجميلية عن رسم مخطط معماري له .. ترفرف به في زقاق قرانا كمن يحمل علم هيئة امم على مؤخرته .. وقميصك الاغبر الذي تداعى مع الزمن ليكون لوحة تشكيلية غريبة الألوان .. ورأسك البني الذي كان يرسم فيه والدك شجر الارز اللبناني بمقصه الحديدي..

.. وتأتي الي في نهاية المطاف .. تتربص بعيونك كل المارة، وتقول بانك تحبني .. اي قلب يقوى على فتح مصراعيه لك .. اي عين تبحث عن رمدها بعد ان تعودت فتح الماسكارة "لجفنها .. اي شفة تريد جفافها بعد ان تعلمت رسم احمر الشفاه على جنباتها .. وأي يد تبحث عن يبسها لتمد الى خشونة الايام في يديك .. كل هذا وتقول انك تحبني .. ان كررت طيفك هذا برسم صورتك امامي فلن اقوى الا ان اقول "يا ارض ابتلعي من عليك".

خلف خازر الخريشة

عيونك حبيبتي

حبيبتي يا ينبوع العطاء.
حبيبتي يا بحر الحب والحنان
فقلبك كبير كبير
وحبك كبير كبير
عيونك يا حبيبتي اشراقة الصباح.
فيها حب وحنين وكفاح
سهمك يا حبيبتي قاتل قاتل
وانا المقتول لا القاتل.
فلقد رماني سهمك بالوجدان
واصبحت بحبك كثير عطشان
فانت اجمل من الورد والفل
والياسمين والقرنفل والريحان.
عيونك يا حبيبتي جذابة.
فيها بريق وومض لا ينطفيء.
تسحر العيون المشتاقة
وترمي هذا بسهمها وترمي ذاك
وانا بين هذا وذاك
قد وقعت صريعا من أجل
العيون.. عيونك السود

علي سلامه عناسوة

النغم الحائر

ترى هل يتوقف النبع عن التدفق؟!.. هل تتوقف الرياحين عن بث أريجها؟

... هل يتوقف البحر عن العطاء؟!

شوقي اليك كالرياح.. كالينابيع.. شوقي اليك كالبحر ليس له حدود.

لا ادري لماذا قلبي، يغني، حين يراك اغنيات احلى من اغنيات الينابيع في قمم الجبال.

قلبي الذي لا يخفق الا حين يطل طيفك.

قلبي الذي منحته لك لتنقشي فيه حروفا لا تمحى..

اعطيه جناحين ودعيه يحلق في سماء الخلود.

حنانيك ربي.. رويد الهوى ورويد الجراح ورفقا بقلبي.

كان لابد لحكايتنا ان تنتهي، عندما بدأت اشعر بلحظات قرب رحيلك عني، بحثت عنك حنينا وشوقا فأين ذهبت..

فهربت الى ذكراك.. الى الكلمة الماضية.. الى نغمك الحائر الذي مزق سكون حياتي.

لا ادري لماذا أبدأ دائما من النهاية القاتمة ولا أبدأ من اللحظات السعيدة التي عرفتها معك؟!

قد يكون ذلك لان لحظة الالم أطول من لحظة السعادة..

ولانني اعرف كيف انتهى الحب ولا اعرف كيف بدأ!!

فقد احببتك فوق حدود المباح وما كان ذنبي، خنت حبي وتناسيت وفائي.

وكانت مكافئتي، تمزيق قلب نبض بحبك.. ونطق باسمك.

مازلت يا صديقة اتحسس جرحي الدفين.. أصبحت خيالا تائها في صحراء العشق..

ولكن يا غالية رغم ما فعلت بي فليس صعبا علي ان انساك.. ولكن يصعب علي ان انسى انني اخلصت لك يوما ما.

حسن عبد الرحيم الحاج حسن

اللامبالاة بين الشك واليقين

ان الانطواء الثقافي الذي بدا واضحا على ابناء هذا العصر يشكل وبلا شك نقطة تحول في التقدم الثقافي لمستوى هؤلاء الابناء، فتركيزهم على كل ما هو ترفيهي وجريهم وراء اللهو بعيدا عن العلم والتعلم امر يدعو الى الحيرة ويدعونا ايضا الى ان نتساءل لم تغيرت عقلية ابنائنا حتى وضعوا بينهم وبين العلم والتعلم حاجزا لا يقهر؟

التخلف الثقافي ما زال يركب ملكة تفكير معظم متعلمي هذا المجتمع بل ومعظم مثقفيه .. وذلك ما هو حاصل في منابر الفكر ومراكز الاشعاع العلمية والثقافية.

محاضرات .. ندوات .. اجتماعات .. اعداد قليلة جدا من الطلبة يهتمون بها ويحضرونها .. لماذا لا نرغب في التزود المعلوماتي؟ اين التصميم على حضور الندوات والمحاضرات العلمية التي تزيد من ثقافتنا وتوسع مدارك تفكيرنا، وتنمي عقولنا، وتصقل شخصياتنا التي هي في اشد الحاجة الى هذا التطور الفكري؟ لماذا لا نحاول تبني الاصالة الغربية المعاصرة في تفكيرنا واختراعاتنا حتى نصل الى مستوى الامم المتقدمة في مجالات العلم والتكنولوجيا والتعلم؟

حاولوا ايها الجامعيون حضور الندوات والاجتماعات .. التي يشترك فيها دائما وأبدا المفكرون الذين يلقون المحاضرات.

حفلات .. مسارح .. غناء .. طرب .. لهو .. اعداد ضخمة جدا من الطلبة يتسابقون، يصممون على الحضور، حتى لو كان ذلك على حساب محاضراتهم العلمية او الادبية .. فتراهم يتزاحمون على الابواب، حتى اذا سألت احدهم ما رأيك في الافضل محاضرة ام حفلة؟ اجابك على الفور .. حفلة لما فيها من الامتاع والطرب واللهو اللحظي الذي يشدنا الى التمسك بأذيالها ويغض النظر عن الفوائد المكتسبة التي يجنيها من حضوره محاضرة.

وكما يقولون الطرب غذاء الروح والثقافة غذاء العقل، نجد انه من الواجب ان يكون هناك تناسبا بين الغذاء العقلي والروحي بحيث يطغى العقلي على الروحاني، وبما ان الواقع هو العكس فاننا نقول بان كل امر زاد عن حده انقلب الى ضده، فهؤلاء المتطفلين بذيول الثقافة الناقصة لا بد من تثقيف انفسهم بانفسهم .. عن طريق استيعاب الافكار المستحدثة والانفلات التلقائي في المعاني الحديثة التي يكون لها كل الوقع والتأثير في النفس البشرية.

من خلال ما سبق نتساءل اين التنسيق بين الغذاء العقلي والروحي؟ اين التصميم على حضور المحاضرات والندوات .. اين التفكير المستقل .. اين التطور والتقدم والتجديد .. اين الأسلوب الادبي الوضيع .. اين المستوى الثقافي المتميز .. واين .. واين .. اسئلة كثيرة بحاجة الى اجوبة وحلول ليصبح من الامور الطبيعية الانخراط في سلسلة من النشاطات العلمية المدروسة كجزء من المحاولات للوصول في النهاية الى التألق الفكري المتميز.

ان للثقافة الدور الفعال في تنمية المجتمعات، في مختلف المجالات العلمية، لذا فبسواعدكم سيزدهر، اردننا .. بعقولكم سيتقدم اردننا .. بإداعكم ستكون مفخرا للامة العربية.

رزق هايل الحمزة

اغاثة من اجل الحب

تنادي وقلبي حائر..
تناديني ودمعي جائل..
يا من في الهوى عبثا الاحقها..
يا من تبدو للناظرين..
قمر في نجوم الليل ساطعة
اغيثيني واطفئي لوعة القلب
وامسحي الدمع من اجفاني
لا تتركي قلبي هائما في احزاني..
اناشدك الله الحب والفرح
الا رجعتي لقلبي الحائر
لا .. لا تقولي انني ذاهبة..

ارجوك خذي قلبي ودعيني ..
اتركيني جسدا بلا روح اتركيني..
ففي عينيك اللتان امتدتا
من فوق آهات الزمن
ارى فيهما نجمان ساطعان..
في غمرة الحزن..
لكن آهاتي واحزاني في الحياة..
ترتد على قلبي ..
كسير الماضي كسيرة التجاه..

رمضان اسماعيل رواشدة

زورق في بحر الغرام

... كثيرا يا حبيبتي ما كنت أحس باني عنك بعيد.. بعيد جدا.. وان طريق الوصول اليك امسى مستحيلا.. فانا اتخبط في محيط من الظلام.. اسير على غير هدى؟!

فمجداف زورقي مكسور.. وشراعه اخذته العواصف.. فبقيت وحدي تتقاذفني الأمواج حيث تشاء.. تأخذني الى جزر لم اسمع بها.. وشواطيء لم ازرها.. اسير مع العواصف والرياح.. ليس لي حول ولا قوة.

لكني لم أيأس.. فحاولت الاقتراب من شواطئك لكن الريح كانت غريبة.. تقصيني بعيدا.. وتجبرني ان ارسو في غير شاطئك.. فشاطئك مليء بالمرجان!! والصخور.. (والريح غريبة).

سمير عبابنه

عشق الطهارة

الى من حطمتني، الى من ازالت اقناعي بضرورة أن يكذب كل منا مشاعره الى الملاك السماوي الجميل الذي اراد ان يكلم الناس فاحتار النزول على الارض باشكالهم، الى كل هدب من اهدابها التي اسدلت على صدرها الطاهر، انني اتعذب فارحميني.

انني احسد هذه الاهداب الجميلة، لاني اعلم ان معذبتي طالما لمستها بيديها الجميلتين الطاهرتين، انني احسد القلم الذي تمسكه بيدها وتحركه بين اصابعها.

احسد الكتاب الذي تقلب اوراقه معذبتي، اجعليني كتابا، اجعليني ورقة تنبيها قطرات الشتاء وريحه الشديد، اجعليني شيئا من اشيائك، فاني اراك في كل خمار وفي كل حرف اكتبه، وكل مكان لهمتك فيه، وفي كل فتاة لمحتها يوما برفقتك. يا ملاكي الجهل.

الى وردة جميلة ابت الريح العاصف ان تلفحها فتفقدها شيئا، الى من تركتني مع اوراقي التي سطرت سطورها مع دمعي وحبي اعاتب نفسي اعاتب قدرا غير مكتوب.

فيا حلما جميل، ويا قلبا كبير، انني اعلم اني لم اخطيء وان اخطأت فانت سبب خطأي ومع هذا وذلك فانا الذي اخلص ووصل وانت من هجر فقتل.

عبدالوهاب سميرات

كوكب يرفض حتى مداره..!

تعقيبا على مقال الآنسه ندى غرايبه المنشور في جريدة "صحافة اليرموك" بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٤ بعنوان الحظ. ورائحة ام قدر مكتوب.

يا من خبيت الجينات ضنك وصدقتك الايام والمصادفات بأن الوراثة لا تشمل الشكل فقط وانما الفكر ايضا.

لوحة رائعة للوح دقت فيه مسامير موجعه وهذا اللوح يرفض ان يستسلم لمسامير الآباء والأجداد، وكأنك تقولين من قال ان مساميرهم قد أعطيت حق الدخول والخروج في وعينا. كيف لا ونحن في حل من جذور تربطنا باقزام كنا نخالهم عمالقة تمردوا على سلبيات البشر واناس مصلحون بعثوا للحق امجاده، وطهروا حقوقا اهدرها جهل الليالي والسنين.

انني اتخيلك عبر كلماتك كفراشة مفروزة بدبوس الى جدار الفراق، مثل كوكب يرفض حتى مداره، ولم يكن المنطق في مقالك الا اسلوبا من اساليب البكاء، كرهك الابدي. قد لا يغسله الغفران لانك الآن عاجزة عن الخروج من جلدك.

وهذا مقتل كمن يجد نفسه في سن معينه ينسى تاريخ ولادته فيها. الحقيقة يا اختاه ان هؤلاء الاقزام هم ابي واباك وجدي وجدك ووالدتي ووالدتك صورة عارية اختيرت اطارا للكلمات بليغة. فقد جعلت من الاجداد عراة الا من ذنوبهم المتمثلة في جينات سبب لنا عقما عقليا او تشوها جسديا او تخلفا لماض نخاف ان نذكره. انك لم تختارين واحدا منهم ولو اتيحت لك الفرصة للاختيار مرة اخرى.

فاختاري كيفما شئت كيف لا وانت صورة المستقبل الذي تنشدين صورة الأجداد اصبحت في نظرك ونظر الذين يدعون المعرفة صورة للرضا العاجز ونموذجا للسخط القوي وماض يجب دفنه.

فمنهم من يقول أن اجدادنا لقبوا والقبونا ثم قالوا اننا تعبنا ولم يتعبوا وكل من لا يعجبه هذا الكلام يسد اذنيه وينشغل بشيء آخر اما اذا اراد اجدادكم ان تسمعوهم بالقوة فلا تقطعوا اذانكم وانما عليهم هم ان يقطعوا السنتهم وان يريحوا ويستريحوا.

والبأس احدى الراضين.

احمد الفواز الكراسنه

الفراق

في أزقة تلك القرية الريفية القديمة، كنا نسير نحو محطة القطار في طريق ضيق وقد اكتسى بأوراق الاشجار الذهبية المتساقطة حيث كان فصل الخريف وكنا نسير ونحن نرى منظر الاوراق الخريفية التي تتهاوى على الأرض وتفارق اغصانها بعد فصل كامل من العناق.. تفارق اغصانها عنوة ومن قسوة الأيام، وهكذا كنا الاثنين افترقنا رغما عنا وشاءت الاقدار ان نفترق بعد طول عناق، نعم شاءت الاقدار وشاءت قلوب الناس التي لا تعرف الرحمة.. فافترقنا..

كانت لحظة الفراق حيث توقف الكون للحظات وغصت كلمات الوداع في الحلق وابت ان تخرج الا دموعا.. اردت ان اودعها بكلمة "الوداع" لكن قلبي ولساني قالا معا "الى اللقاء" على امل اللقاء في يوم من الايام ربما سنلتقي وقد اصبح الحب اكبر واعظم / افترقنا ونحن لا نعرف مصيرنا، تماما مثل ذلك الغصن الذي فارقته اوراقه الخريفية بل لعله يعرف مصيره اكثر منا فهو يعرف بانه سيلتقي بالاوراق في فصل قادم وسيعانق اوراقا وبراعم غضة نضرة، بينما نحن سنبقى تحت رحمة الأقدار، فاما القرب واما الفراق وسيزيد الحب وستشتعل في القلب نيرانا، قد يكون الفراق احيانا اول خطوة في القرب والتلاقي والحب الجديد ولكنه يبقى يعني الهجران والبعد وسيبقى اسمه الفراق..

يوسف زريقات

غدا نبدأ

غدا نبدأ...
ونشر نخب عودة حبنا الاسمر
وندثر كل احزان الليالي السود
ونأتي دربنا الموعود
بين اللوز والزعتر
نطير كما
يطير الطير في الأجواء...
نسمو مثل لحن الحب والانوار...
نشدو للندى الأخضر
ونبدأ موسم الافراح
في الحان اغنية
وننحر آفة الغابات
خلف شواطيء الدنيا
نذوق حلاوة الدنيا
ونرسم في دروب الحب
آمالا تكللنا
ولن نسمح
لعودة آفة الغابات
كي تأتي لتحرمنا
ولن نرضى...
بأشواق خريفية

محمد الحوراني

هكذا من الكحل

هكذا من الأجمل

أطفال



صحافة اليرموك

الى القراء الصغار
كتابــــي

يقال ان الكتاب معلم صامت .. فما رايك عزيزي القارىء بهذا المعلم؟ هذا المعلم الذي تأخذ منه دون ان يكل او يمل يعطيك بكل فخر واعتزاز .. وحنان ما تريده .. يعطيك الفكرة والمعرفة يعطيك الثقافة والوعي .. يمسك بيديك ليقودك الى بر العلم والنور ويفتح عينيك على الأمور التي تحميك وتساعدك لتخطيط مستقبلك وتحقيق اهدافك.

هل فكرت في يوم من الايام ان ترد له الجميل بان تشتري كتابا تستفيد منه وتستنير بدلا من قطعه شكولا؟

هل فكرت ان توفر مصروفك لتجمع اكبر عدد من هذه الكتب النافعة الهادفة؟ هل فكرت ان تقضي وقت فراغك بقراءة كتاب بدلا من اللعب المستمر في الشارع هل حاولت ان تصنع بقطع من الصناديق الخشبية زاوية مكتبة في غرفتك .. هل .. هل..

يستطيع كل منا ان يعمل او يحاول عمل مكتبة خاصة له وحتى اذا لم تتوفر الامكانيات لمثل هذا العمل فما رايك بالمكتبات العامة .. والمكتبات المدرسية.

لو سال كل منا نفسه كم مرة ترددت على مكتبة المدرسة كم مرة ترددت على مكتبة الجامعة او المكتبة العامة .. او او سيكون الجواب وبكل اسف مرة او مرتين او ربما لم ازرها او اعرف مكانها.

لماذا لا تحاول عزيزي القارىء التردد على هذه الاماكن لتزيد من ثقافتك ومعرفتك ولتشغل وقت فراغك باشياء مفيدة. حاول القراءة لان القراءة هي مقياس حضارة الامم ويقال اذا اردت ان تتعرف على حضارة ورقي شعب ما يجب ان تعرف هل هم شعب قارىء فلماذا لا نجعل من انفسنا شعبا راقيا من خلال هذه الفرص التي تهيأت لنا لان للقراءة دور فعال في تنمية الشخصية وزيادة وعي وثقافة الفرد منا. بقي ان نعرف ماذا نقرا وكيف؟؟

ليس كل كتاب يقع بين يدي اقراه، فهنك الكتب ذات النوعية الجيدة والمستويات الراقية حاول الحصول على مثل هذه الكتب واستفد منها واذا عجزت فانا على استعداد لمساعدتك بان اكتب لك وباستمرار مجموعات الكتب الجيدة التي ستستفيد منها متمنية ان يكون هذا بداية مشوارنا مع الكتاب.

ولنا لقـــاء.

رائدة حتاملــة

ركن الموسيقى

اصدقائي الاحباء

ساقدم لكم اليوم معزوفة موسيقية من الميزان الثلاثي على سلم فاماجير تصلح هذه الموسيقى لان تعزف مع الفرقة الموسيقية في الطابور الصباحي او افتتاحية لبداية عمل فني موسيقي.

ارجو ان تحفظوها جيدا فهي سهلة رغم انها كبيرة

مع تمنياتي لكم بالسعادة.



فازت باجمل تعليق الطفلة رانيا الهندي وكان تعليقها:

هل حفظت الدرس؟؟

نرجو من الطفلة رانيا مراجعة روضة المدرسة النموذجية لاستلام جائزتها.

اكتب اجمل تعليق واربح جائزة

قصة العدد
حادثة في الشارع

رجع سامي الى بيته مساء وعلى وجهه حزن عميق ولاحظ ابوه ذلك، ولكنه لم يسأله، وفضل ان يتركه هو يتحدث عن سبب حزنه، وبعد قليل دعته امه للعشاء، فجلس مع الأسرة لياكل، فلما تناول اللقمة الأولى وهم ان يجعلها في فمه طفرت الدموع من عينيه فنهض عن الطعام وجلس امام البيت، فلحقه ابوه، فوجده يبكي بكاء شديدا، وظل يهدئه ويداريه الى ان كف عن البكاء.

فسأله عما يحزنه، فقال: لعلك تذكر يا أبي صديقي حمزة، فقد زارني قبل شهر، وامضى معنا يوما كاملا، وقد احبه كل من عرفه، كان حمزة الأول في صفه، وكان من احسن التلاميذ خلقا ونشاطا ومبادرة للعمل فهو أول من يؤدي واجبه، واذا عمل عملا احسنه، واتقنه واذا دعا المدير او المعلم الى عمل يكون اول من يجيب اليه، لقد كان يحب ان يكون طبيبا وكان والده يشجعه على تلك وكنت انا وهو نتلاقى صباحا لنذهب معا الى المدرسة.

قال الأب: نعم انكره، فهل حدث له شيء؟ فعاد سامي للبكاء وهو يقول: نعم بينما كنت اقف على الرصيف جاء حمزة من الرصيف المقابل، وبدأ يقطع الشارع ليأتي الي، فرأى السيارة مقبلة نحوه فأسرع السير.

وظن انه قد نجا منها، ولكن سيارة اخرى قابلته مسرعة من الجهة الثانية للشارع، فارتد الى الخلف بسرعة، فصدمته السيارة الاولى ومرت عجلاتها من فوقه وتوقفت السيارة، وانتشلنا حمزة، وذهبنا به الى المستشفى فوجده الطبيب ميتا، وشرحه، وأمر بتسليمه الى اهله، الذين جاءوا فتسلموه في صبر عجيب، كان والده متألما جدا، فلم تزل دموعه، وبقي صامتا، كذلك امه كانت تبكي بدموع غزيرة، دون ان يسمع لها صوت. انتدبت المدرسة تلميذا من كل صف ليشترك في الجنازة ويعزي اهله، ما عدا صفه فقد اشترك عنه خمسة تلاميذ، وقد رجعت من فوري من هناك، فلما جلست للطعام تذكرته، وتذكرت انه الآن ليس بين اهله، وقد امسى في قلبي موحش فبكيت، فعزاه ابوه في صديقه، وقال: سنتحدث في هذا الموضوع بعد العشاء ان شاء الله، فلما فرغوا من العشاء، جلس الوالد يتحدث هو وأسرته عن السير في الشوارع، واتباع الطرق الصحيحة التي تضمن السلامة.

رعد اديب حجازي
سادس ابتدائي
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك

اعرف بلدك
القـــدس

عندما يتكلم المكـــان ويتحرك التاريخ عبر الزمان ليحكي لاجيال جديدة حكايات قديمة عن الـوطن العربي فماذا يقول:—

انا مدينة القدس: مدينة العقائد والتاريخ والابطال على ارضي يوجد المسجد الاقصى... حيث اسرى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا من المسجد الحرام وعندي قبة الصخرة المشرفة وهي بناء فوق صخرة المعراج التي عرج من فوقها النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء في نفس ليلة الاسراء وفي جزئي الجنوبي يوجد حائط البراق وهو جزء من الحرم الشريف ويبلغ طوله حوالي خمسين مترا، وارتفاعه عشرين مترا ويعد من الاملاك الاسلامية لانه يشكل جزءا من الحرم الشريف وله علاقة وطيدة باسراء النبي عليه الصلاة والسلام.

وقد تعرضت لهجمات من العدو حرقوا منبري وخربوا المسجد في عمليات كثيرة واخر هذه العمليات ادعوا ان من قام بهذا مجنون.

وانا اليوم اسيرة في يد الصهاينة اريد من ينقذني فهبوا لنجدتي.

اعداد ضياء الدين حسني
الثاني الاعدادي ذكور

اضحك معي

※ الاقرب :

المعلم: ايهما اقرب لندن ام هذا النجم الذي في السماء.

التلميذ : هذا النجم طبعا

المعلم: لماذا ؟

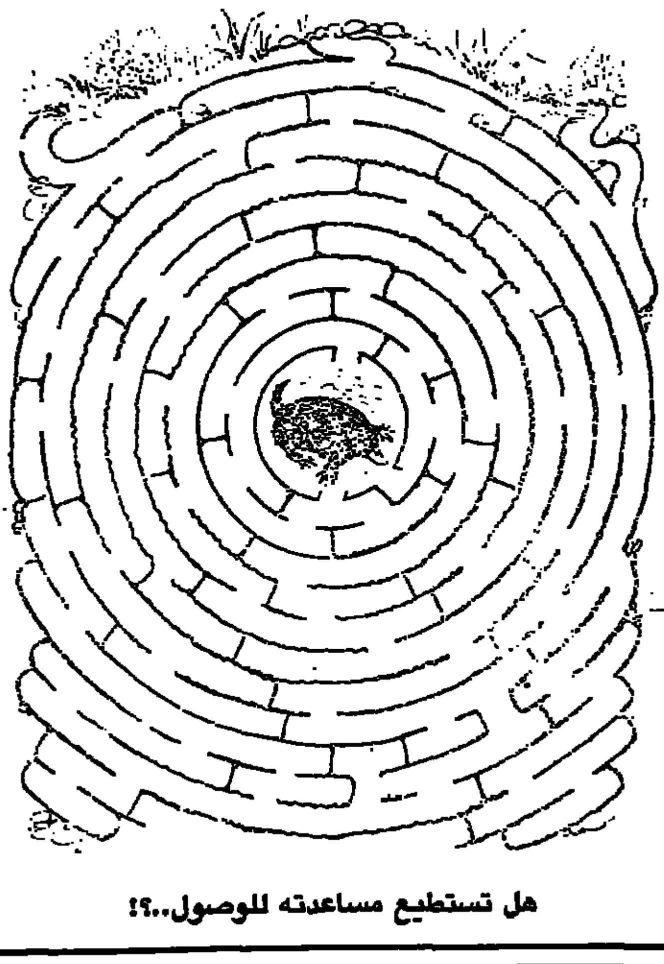
التلميذ : لانني ارى النجم بعيني ولا ارى لندن.

※ دخل رجل مطعما وعلق معطفه على الشماعة وعند المدخل وضع ورقة كتب عليها "هذا المعطف لبطل في الملاكمة وسيعود بعد ربع ساعة" ولما انتهى الرجل من طعامه وراح لياخذ معطفه لم يجده بل وجد على الشماعة ورقة كتب عليها اخذ المعطف بطل في الجري ولن تستطيع ان تلحق به".

※ السارق والمسروق :

هجم لص على رجل غني وسلبه ماله ثم القاه ارضا واخذ يضربه بقسوة فساله الغني .. لماذا تضربني الم تاخذ نقودي. فقال اللص: انني اريد ان اكسب المال بعرق جبيني.

حنان محمد
الصف الرابع الابتدائي
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك



هل تستطيع مساعدته للوصول..؟!

احجيـــة

ولد في طوس سنة ٧٣٧، وتوفي حوالي ٨١٣ وكان له في الكيمياء ما لارسطو في المنطق، ولم تقتصر مؤلفاته على الكيمياء بل تعدتها الى المنطق والفلسفة الا انه كان حجة في الكيمياء غير مدافع، ابتكر علم الموازين وكان اول من استخدم الكبريت وحامض النتريك وكربونات البوتاسيوم وكربونات الصوديوم كما استحضر ماء الذهب وكشف الصوداء الكاوية واستعمل ثاني اكسيد المنغنيز في صنع الزجاج ودرس خصائص ومركبات الزئبق واستحضرها وبحث في السموم وله فيها (كتاب السموم ودفع مضارها) ولعله اروع ما كتب في الموضوع وهو من اندر المؤلفات واكبرها اهمية عند العلماء لما له من وثيق العلاقة بالطب والكيمياء.

اما ميزته على سواه من العلماء فهو يعتبر في طليعة الذين اقاموا بحوثهم وتجاربهم على الاساس العلمي الحديث المتبع اليوم في المختبرات العلمية.

من هو؟

غيث زريقات
المدرسة النموذجية

شخصيات : بتهوفن

ولد الموسيقار الالماني الشهير في المنزل رقم ٢١٥ شارع بونجيس في مدينة بون في ١٦ ديسمبر عام ١٧٧٠م وقد اصبح المنزل، متحفا الآن. وكان والده موسيقيا يرغب في ان يصنع من ابنه معجزة. فأخذ يعلمه الموسيقى وهو في سن الثالثة من عمره، فلقنه دروسا على الكمنجة والبيانو والارغن ودروسا في التاليف الموسيقي كذلك.

وظهر بتهوفن. عندما كان في الحادية عشرة من عمره في هولندا كعازف بيانو ماهر وعين في نفس هذا الوقت تقريبا مساعدا عازفا ارغن في كنيسة البكتور في بون.

وقد كانت سنواته الخمس الاولى في فيينا اسعد سنوات حياته. وظهر هناك كعازف بيانو للمرة الأولى علم ١٧٩٥م، مع فرقته الموسيقية التي نالت شهرة واسعة وبدأ حوالي سنة ١٧٩٨م يواجه اضطرابا بسبب ثقل سمعه، الذي اخذ يزداد سوءا باستمرار. وكان اصم تماما عندما الف سيمفونيته الثامنة سنة ١٨١٤م والف سيمفونية واحدة بعد ذلك.

وقد كانت اصابته بالصميم، الذي بدات سماته الأولى تظهر وهو الثامنة والعشرين من عمره، السبب في تحول من عازف الى مؤلف موسيقي، وعندما بلغ الثالثة والثلاثين من عمره. انسحب الى الريف الجميل.

وقد سيطرت عليه في هذه الفترة حالة عنيفة من الاكتئاب الى درجة انه فكر في الانتحار، واعتقد العمال الزراعيون هناك انه مجنون، بينما كان يعدو بين المزارع، وهو يلوح بذراعيه مثل طاحونة هوائية، ويعزف الموسيقى بفمه بصوت مرتفع، ثم ينهار ملقيا بجسده على الارض..

تلك كانت حياة اعظم الموسيقيين في العالم... حياة فنان عظيم، ترك وراءه من الآثار ما سيظل نصبا تذكاريا شامخا لموهبته الفائقة التي اكدها على مدى سنوات حياته التي امتدت خمسين عاما رغم كل العقبات التي فرضتها عليه الطبيعة.

رامي رباعي
السادس الابتدائي

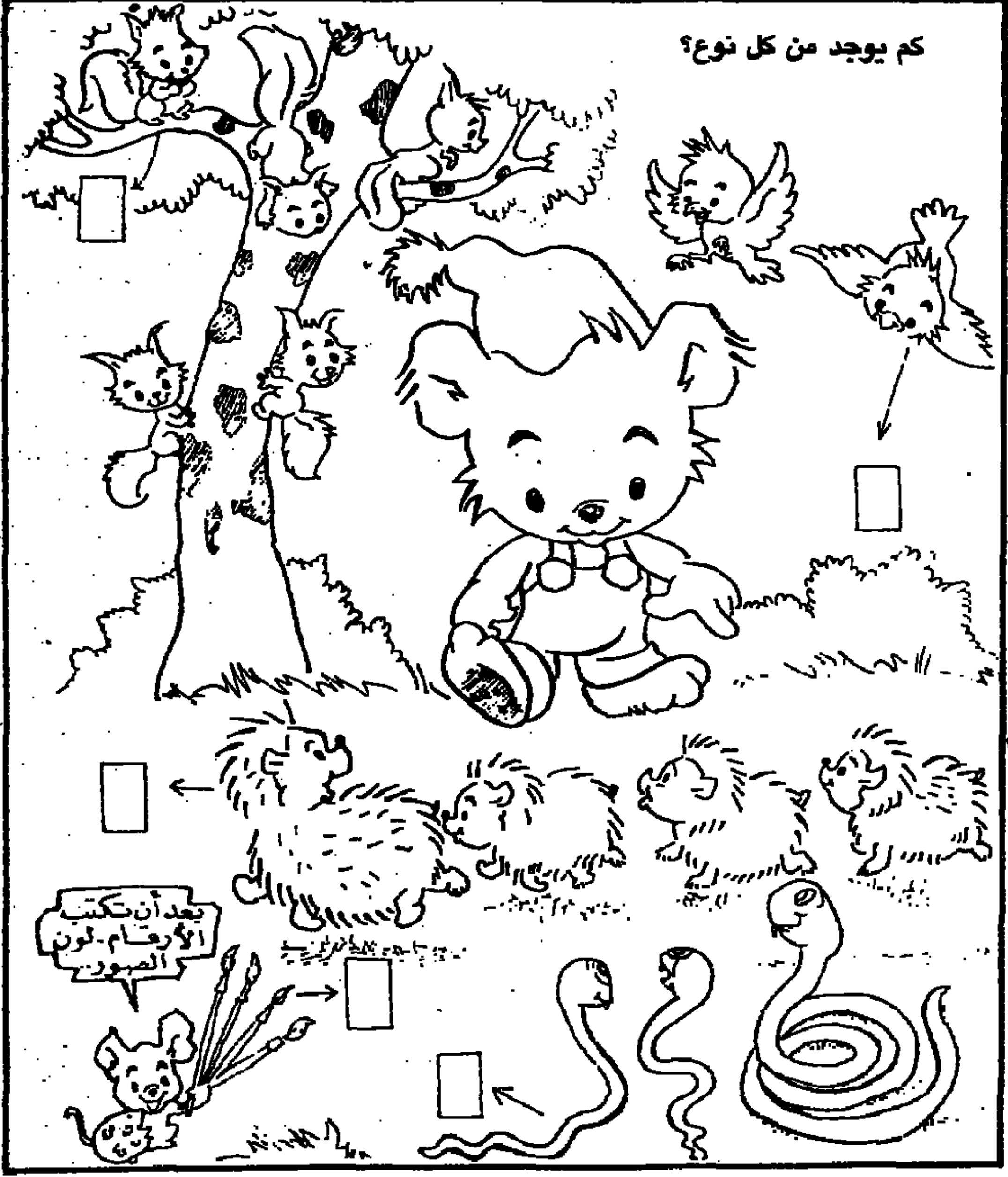
تعارف...

الاسم: شلير محمد امين قادر
العمر: سنتان
الهواية: سماع اغاني الاطفال.

الاسم: شيرين شوكت الترك
العمر: ٤ سنوات
الهواية: مشاهدة التلفزيون واللعب

صافيه نعيم خضر
العمر: ٦ سنوات.
الهواية: مراقبة الفيديو والرسم.
العنوان: روضة المدرسة النموذجية.

قيس راضي حداد
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: الرياضة والموسيقى
العنوان: المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك





لون واحزر.. ماذا يفعل هذا الرجل؟

اقلام ناشئة

الأمانـــة

كان رجل يسير في السوق فوجد قطعة ذهبية فوضعها في جيبه وبعد قليل سمع صوت امرأة تبكي وتصيح: لقد اضعت قطعة ذهبية فسمعها الرجل واقترب منها وقال لها هذه قطعتك الذهبية لقد وجدتها في الطريق فسرت المرأة كثيرا وقالت له: شكرا لك على صدقك وامانتك.

سهاد محمد خصاونة

الصـدق

كان ولد يدعى احمد، ذات يوم راى ١٥ دينارا. فذهب وسأل عن من اضاع ١٥ دينارا. جاء رجل وقال: انا اضعت ١٥ دينارا فقال له احمد: تفضل لقد وجدتها في الطريق شكر الرجل احمد وقال له: انك ولد صادق وأمين. عندما ذهب احمد الى بيته روى الى امه قصته، فقالت له امه: انا فخورة بك، وفي اليوم التالي علم مدير المدرسة بقصة احمد وشكر المدير احمد على صدقه، وقدم له جائزة قيمة، وصفق التلاميذ لاحمد، ومن هذا اليوم دعوه، الصادق الأمين.

اسل القل
ثاني ابتدائي

الزاوية الرياضية

عزيزي طالب المدرسة النموذجية المشارك في سباق الضاحية

من خلال متابعتنا لتدريبكم المستمر للاستعداد لسباق الضاحية الذي سينظمه القسم الرياضي في المدرسة النموذجية لوحظ ان بعض الطلبة يتناولون وجبة الغذاء ثم يبدأوا بالتدريب على مسافة السباق مباشرة. وفي نهاية السباق يشربون المياه والمرطبات مباشرة مما دعاني لتقديم هذه النصائح لكم واتباعها لتقديم افضل النتائج:

● ابدأ التدريب بعد تناول وجبة الغذاء بما لا يزيد عن ثلاث ساعات.
● تناول المرطبات بعد رجوع الجسم لحالته الطبيعية.
● استخدم الحمامات الساخنة بعد التدريب للتخلص من فضلات التعب.
● لا تتناول الزيوت والاحماض يوم التدريب او يوم السباق.
● وزع جهدك على مسافة السباق المحدد ونوع اماكن الجري.
● تنافس مع زميلك اثناء التدريب للتعود على المنافسة الشريفة والصبر.
● حاول توقيت كل تدريب للوصول لأحسن زمن تحققه.

*** *** ***

فاز بجائزة الاجابة على اسئلة العدد قبل الماضي الطالب:

فادي خصير، من مدرسة حمزة بن عبدالمطلب. يرجى مراجعة المدرسة النموذجية لاستلام جائزته.

خدمات — صحافة اليرموك

صحافة اليرموك في خدمة البائع والمستهلك ... لك يا سيدتي .. لك يا سيدي ..

صالون صبري
في اربد
عروس الشمال
يعلن عن مفاجأة فصل الربيع ١٩٨٤

يسر المزين صابر رجب ياسين ان يعلن عن اسعاره الخاصة لطلاب الجامعات والمعاهد والمدارس كالتالي:
قصة شعر مودرن ٥٠٠ فلس.
تسريحة سشوار مودرن ٥٠٠ فلس.
حلاقة ذقن ٢٥٠ فلس
حمام شامبو ٢٥٠ فلس
فأهلا وسهلا.
صالون صبري – اربد / آخر شارع السينما، قرب غرفة التجارة، تلفون ٤٠٤٣.

ابتيكو معالي / نظارات قانوني
أحدث النظارات الطبية والشمسية
موديلات ٨٤

اتقان في العمل و دقة في المواعيد
خصم خاص لطلاب وموظفي جامعة اليرموك
اربد
شارع عمر بن الخطاب – ت ٥٥٣٣
فرع جامعة اليرموك
السوق التجاري – مركز نشاط الطلبة
ت: ٧٤٦٨٢

محلات **لي كوبر Lee Cooper** الأصلي
لكافة بنطلونات جينز
لي كوبر تحتل أول
اربد / شارع حكما، مقابل صيدلية خازر ☎ ٣١٠٤

يسر المركز الموسيقي للانتاج والتوزيع الفني
أن يعلن .. عن افتتاح دورات في الموسيقى للتعلم على الالات التالية:
عود، كمان، قيثار، بيانو، أورج، درامز
باشراف مدرسين متخصصين أكاديميين في الموسيقى.
تبدأ الدورة الأولى بتاريخ
١٩٨٤/٥/١

مطعم السعدي
اربد / شارع بغداد / هاتف ٢٣٥٤
أشهى أنواع الأطعمة
بخدمة ممتازة والصالة مكيفة صيفاً وشتاء

الحذاء الأوروبي
اربد / شارع ابن زيدون / قرب الجوازات
رجالي • ولادي • نسائي / تصليح كافة أنواع الأحذية
توسيع – تركيب نعل – أصباغ أحذية – تركيب كعب – تلزيق

أزهار الشموع
معكم دائما
اربد – شارع الحصن – ت – ٤٤٤٧.

أوتوبيانكي الايطالية
تغزو الشمال
• السيارة الاكثر مبيعاً وشهرة في العالم.
• اقتصادية في الطاقة – جمال في الشكل وقوة خارقة في الاداء.
• قطع الغيار والصيانة مؤمنة.
أسعارها في متناول الجميع وبأقساط مريحة
الموزعون لمحافظة اربد:
شركة ورديان وابو عنقور التجارية
شارع الشهيد وصفي التل – السينما –
في انتظار زيارتكم .. مرحباً بكم

مطعم الهامي
يرحب بكم
شعارنا: شعارنا:



النظافة – الذوق الممتاز – اعتدال الأسعار

أشهى المأكولات الشرقية والمعجنات • مسخن بالطابون يوميا
إربد – شارع أيدون – قرب دوار الاسكان
تلفون: ٧٢٦٧٤
استعداد تام لتقديم جميع الحفلات الخاصة وأعياد الميلاد
اسعار خاصة للطلاب والطالبات
اهلاً وسهلاً





سوبر ماركت اليرموك
مواد تموينية – لحوم طازجة ومجمدة – سكاكر
مكسرات – عطور – أدوات تجميل – مرطبات – أجبان – خضار وفواكه
ومجلات – خدمة خاصة للطلبات المنزلية
جامعة اليرموك – السوق التجاري – مبنى شؤون الطلبة

كافتيريا الدوحة
تقدم لكم وجبات غداء
• خدمة ممتازة
• جلسة هادئة
• مرطبات وساندويشات
اربد – الشارع الرئيسي
مقابل مسجد جامعة اليرموك

بقالة الجامعة



أفخر أنواع السكاكر والمكسرات والمرطبات
بناية شؤون الطلبة
الطابق الثاني
جامعة اليرموك

هكذا من الأصل

أدب



صحافة اليرموك

"أنا والبحر"

... وتلفح الشمس صوتك الذهبي .. كمثل مشكاة هدايتي تكونين .. تسطع اهدابك الضوئية على بصيرتي .. تمخر شرايين القلب مني .. اتذكر اعطاف ايام مرت في حياتي .. لحظات لقاء .. اعرف تكوين سهويك لا بل عيونك الخضراء .. حينما .. وحينما طافت ملكات النحل، واشترت كل ازاهر الحقول لتصنع اجمل زق في عينيك.. اخال ذاك الزق في عينيك بين لونين: الاخضر والعسلي .. اعيش ذاك الاخضرار لافهم معنى خلود الشتاء حين يهرب باطفاله لاستقبال الربيع، وافهم مداعبة نحلات عينيك حين تجوب حقولك الربيعية.. ويقترب الاطفال من عينيك ببراءتهم المعهودة.

... وتصبح السنون في عرف البشرية غير معروفة .. والايام تنسى اسماؤها ... وحتى قطرات الماء في مشواري الصباحي تغدو ـ وبالرغم من ضحالتها ـ دافئة .. تتوقف رجلاي لتمتص كل الدفء الذي صاغته حقولك.

... واحاول الهروب من طيفك .. ولكنني .. احس ذلك الطيف مثل طائر البطريق يهاجر سهوبه نحو البحر .. احس بطيفك خلال كل موجة تداعب شبكية العينين مني .. الملح في طياته تلك البشرة البنية الداكنة .. واخالها بيضاء ناصعة .. اعرف في قرارة الانسان .. وذاتي ان بشرتك ما هي الا خليط من التصاق السماء بالارض ... الليل بالنهار .. الحزن بالفرح .. المقرب بالفراق .. انت .. يا من تعيش فيك ازدواجية ذاتي .. اوي اليك كانني اوي الى نصف اضعته ببحثي عنه سنون سحيقة .. تعال .. يا هذا الدفء الهادىء .. انظر الي وانا حاملك صخورا صفراء مكللة بزرقة السماء..

.. انظر في وجهك واراك تختفين في عينيك بريق ايام قلبت كل دفاتر الاحلام كي اجدها الا انها تابى الظهور من كهفك السري .. عيونك السرمدية تاوي في مسرحها خضرة حقول هرولت نحو جداول الايام لتبني اكواخا .. اكواخ حملم عشش في قلبي منذ فجر الولادة وحتى ارتطلم اخر موجة حملتك بعيدا عني .. يا زوبعة الايام .. لم اصبح نجمة تاملاتي البلهاء، ورمز كل خلود في حياتي .. مررت بطيفك امام مراة عيني .. وجعلتني اجوب كل حقولك الخضراء .. واصرخ في الفراغ .. اهذي لوحدي .. يا يا يا يا قمر.

.. تعال الى منارة الهدى .. ودعني اغني للمياه الراكدة فيك .. كون غيومك فوق ارضي .. فربا حالحب قالت: انها لا بد يوم اتية.

خلف خازر الخريشة

قصة قصيرة

مات الحب رضيعاً

عرفتها فتاة موردة .. جميلة بشعرها الاسود .. وعيناها العسليات ويمهوى قرط بعيد .. تميل الى السمرة. انها الصورة التي كنت ارسمها في مخيلتي طوال السنين التي مرت قبل معرفتها، حيث كانت تزورني هذه الاوصاف في المنام كل ليلة، وجاء يوم عرفتها حقيقة، بعيد عن الاحلام والاوهام والامال برؤيتها .. رايتها وكأنني للمرة الاولى اراها. نسيت بانني اراها كل ليلة ولكنني فوجئت لرؤيتها للمرة الاولى حقيقة... وتكلمت في اعماق.

ـ انها هي .. العيون العسلية .. الشعر الاسود الفاحم .. العنق .. يا الهي كم انت كريم لقد بعثتها لي كما تمنيتها .. كما عرفتها في مذكرتي ورسمتها بخيالي

وفجأة صحوت من الغيبوبة الواعية على صوتها:

ـ اسمي مريم..

لم اعرف باي عبارة طنانة اجيبها، وباي مجاملة من كلامنا المعسول اقول لها وبقيت صامت حتى قالت:

ـ الصمت ظلك الا تتكلم.

ماذا تريد ان اقول لها اني ما زلت افكر بهذه المعجزة الربانية .. نفس العيون .. الشعر .. الاطراف .. فهل هي نفس الصفات الشعورية؟ هل هيَ بنفس العقل الذي كنت ارسمه؟ انني ادعو حتى يكتمل جمالها العقلي مع جمالها الجسدي وتكلمت في نفسي انت من كنت في مخيلتي .. نعم انك صاحبة الالوان الجميلة.

ودار بيننا الكلام وتعارفنا اكثر فكانت مريم الحقيقة هي ذات مريم الخيال .. مريم الاحلام. واصبحنا نلتقي في الاماكن العامة والخاصة ولم اكن في اللقاء سوى صامت أتأمل هذه الصفات التي كنت دائما اراها في احلامي وابحث عنها في وجه كل امرأة.

وزادت بيننا المعرفة، وتوسعت معنا العواطف وتحولت هذه الصداقة الى حب، حب لم يعرف الظهور للحياة سوى كما كان بالسابق خيالا، احلام وآمال .. لم اصارحها بحبي لانني اخاف الرفض، اخاف ان ترفض حبي ويكون كلامها قاسي فنخسر رؤية المرأة التي عايشتها منذ الطفولة خيالا فهل عندما اجدها حقيقة افقدها؟ افقد تحقيق الأمال واصبح ابحث عن السراب في الضباب. انا متأكد من انها تحبني وتبادلني الشعور ولكن حياءها يمنعها قول الحقيقة .. وجبني يمنعني من قولها أيضا .. اذن ما هو الحل .. انا اتعذب كل يوم خوفا ان افقدها .. انا متاكد ولكن اخشى ان يكون شعوري خاطىء لأن العاطفة صوابها اقل من العقل .. وكنت اتكلم بكلمة واحدة واقول:

ـ انا .. (واصمت عن الكلام).

ـ ماذا؟ قل ما تريد

ـ انا اخاف ..

ـ ماذا؟ وبضحكة عالية .. ممن تخاف ومن ماذا؟

ـ اخاف الحب اخاف ان اكون مخطئا.

وبقيت خائف منها، خائف ان اصارحها بحبي، اخاف ان تقول تلك الكلمة (انا احترمك كصديق لا غير) واخاف ان افقدها، ولكنني ساصارحها ولن اخاف بعد اليوم لانني اصارحها بشي لا عيب فيه، الحب قديم وهو لا يأتي حسب ارادة الانسان. هذه الفكرة جاءت لعقلي وهذه الجرأة وعدم الخوف منها ومن ان ترفض جاءت بعد معرفتي بها ايام بعيدة.

ـ مريم هل تسمحين بكلمتين قلتها ويداي ترتجفان وشفتاي لا تثبتان اصبحت في الجو البارد ارشح عرق وارتفعت درجة حرارتي الى منطقة الضوء الاحمر وزاد تصبب العرق انهارا.

لقد عرفت طريقتي كل مرة اقول هذه الكلمة ثم اسكت ولكني هذه المرة خرجت من خوفي .. من جبني.

ـ انا احبك .. (قلتها بلساني وقلبي يدعو الله ان لا تقول كلمتها التي اخافها: (انا احترمك كصديق لا اكثر) وصمت الجو واختفت رائحة الورد التي كنا جالسين بجانبها وتكلمت بهدوء.

ـ هل قلتها الآن.

ـ اذن موافقة

ـ انا احبك منذ زمن ولكن..

ـ اعرف الحياء منعك ولكن هل الصراحة..

وانطلق لساني وانخفضت درجة الحرارة وبرد جسمي، وجاء اليوم الثاني وانتظرت مريم في نفس المكان فلم تحضر فاصبح الوسواس يخوض في نفسي: ربأه ماذا حصل لهـا .. احفظها يا اله الخير.. يا رب الجمال احفظها من كل شر، احمها من تسبيم الصباح .. ماذا افعل اني لا اعرف شيء عنها؟ كيف احصل على السر الذي وقع؟. اريد رؤيتها حبي في عينيها فهو حب جنيد لم يبلغ في ظهور الساعات. وقررت الذهاب الى بيتها فلم احتمل .. ولم اصبر على البعد غير الجاري، فمنذ سنتين ونحن نرى بعضنا في هذا المكان ونفس الزمان فهل عندما اصارحها بحبي تغيب؟ اين العدل؟ .. وقررت الذهاب لابحث عنها واسأل عن سر غيابها، وما ان وصلت الى الحي حتى سمعت صراخا وعويلا خفت ولكني حاولت اقناع نفسي بان مريم كانت برفقتي، غادرتني فرحة بحبنا الطفل فهذا البكاء لشيء اخر. ولكن الوساوس حاصرتني من كل جانب.

واقتربت من الصوت وبعد دقائق خرج موكب رجال ويحمل نعش والنساء خلفه تبكي .. جذبني اليه شيء قوي لا اعرف ما هو وسألت احد الاشخاص فقال:

ـ انها مريم وجدوها في الصباح ميته.

يا الهي .. يا اله الحب والخير لماذا تخلق الحب ثم تميته؟ لماذا اخفيت حبي في ليلة عرسه؟ لماذا اخذت العريس من جنب العروس وتركت الاهل بين حالم برجوعه ولخر لا يعرف ما الخبر؟ رباه اين الرضيع؟ امات مع امه؟ أمات الطفل في ليلة الميلاد؟ لماذا لم تجعل لقلبي فرحة ليوم واحد؟ لماذا بعد ان احببتها علنا تموت ويموت الحب رضيعا..؟

هذا ما سمعت ووعيت ماتت بعد ان صارحتها بحبي.

لم اكمل معها حتى ساعات بجانب طفلنا حتى تموت معها، ولم افق من الصدمة الا وانا اقول كلام غير مفهوم. وهذه يا صديقي قصتي مع الحب وسبب جبني من مصارحة من احب لخوفي الرفض وخوفا ان يلعب القدر بنا مرة اخرى بفقد الأمل ومن يفقد الامل يا صديقي يفقد الحياة .. يفقد كل شيء جميل في هذه الدنيا السائرة ولا شيء يمنعها او يوقفها..

بسام احمد السلمان

"من بناة النهضة الأردنية" للزميل كايد هاشم

كتب: سمير اليافي

صدرت حديثا المجموعة الاولى من كتاب "من بناة النهضة الاردنية" لكايد مصطفى هاشم مكون من (٥٨) صفحة من الحجم المتوسط وقد ضم الكتاب ست شخصيات من ابناء الاردن الذين ساهموا في النهضة الفكرية.

يقول الكاتب في مقدمته "... وهم ـ اي الشخصيات ـ من الذين مرت عليهم الاقلام في السابق مرور الكرام فاجحف بعضها بحقهم واسهاماتهم الطيبة في النهضة الاردنية.

ويتعرض الكاتب لكل شخصية من حيث نشأته وحياته وصفاته وارائه ومؤلفاته.

وعرض الكاتب الشخصيات التالية: عودة القسوس (١٨٨٧ ـ ١٩٤٣) الذي اسماه (البدوي العصري) وله كتاب "القضاء البدوي" الذي صدر عام ١٩٣٦ كما له كتاب مخطوط اسمه "كتاب حقوقي" ومجموعة مخطوطة اسماها "المذكرات".

وانتقل المؤلف الى السيد "محمد تيسير ظبيان" (١٩٠٣ ـ ١٩٧٨) واطلق عليه مجاهد عربي في ملجأ الاحرار الذي ترك اثارا مطبوعة منها "فلسطين الدامية" و "اسرار الحركة الماسونية".

وسفير الادب العربي في ايطاليا الدكتور "عيسى الناعوري" ولد عام ١٩١٨ وفاز بجائزة "سان فالنتينو الادبية الايطالية" كاحسن شاعر اجنبي باللغة الايطالية (١٩٧٨) له ما يقرب من (٥١) مؤلفا وخمسة مؤلفات مترجمة عن الايطالية والانجليزية.

ويستعرض المؤلف حياة الاديب روكس بن زائد العزيزي ولد عام ١٩٠٣ الذي اطلق عليه "معلم الاجيال الادبي الانسان" له (٣٥) مؤلفا و (١٤) مخطوطة.

ثم يعرض حياة الدكتور يوسف الشويحات العزيزات الذي ولد عام (١٩٠٦ ـ ١٩٧٩) من اعماله واثاره القلمية خمسة مؤلفات في الطب والادب والتاريخ كما ان له مخطوطة باللغة الانجليزية حول ثقافة العرب وحضارتهم وينتهي الكاتب الى حياة الشاعر الطريد جميل ديباب (١٨٩٨ ـ ١٩٥٨) وكان الشاعر يرتبط بصداقة مع شاعر الاردن مصطفى وهبي التل "عرار" وله عدة قصائد بعضها مكتوبا وبعضها كتب في المجلات والصحف وبعضها كان ارتجاليا لم يكتبها ومن قصائده "اوراق الخريف" و "ماضي العرب".

بقي ان نذكر ان هذا الكتاب ليس المحاولة الاولى للزميل كايد هاشم، فقد سبق هذا الكتاب كتاب اخر للمؤلف بعنوان "شباب الاردن في الميزان" كما اشترك المؤلف في تحرير عدد من الكتب المتصلة بالاعلام والندوات الفكرية والاجتماعية. وما زلنا بانتظار الكثير من هذه الموهبة الشابة التي تستحق كل اهتمام ورعاية وتقدير ايضا.

انتحار القوافي..

تطاردني اشباح الليل
في الازقة، وشوارع
الفوضى..
واعود وحدي،
محاصرا بين التيه،
وفواصل الوطن الأول

يسقط اللهب..
من فوهة قلبي،
ويشتعل
وتنتحر القوافي، على صدري
وترتحل
لصحو على دمي المضرج
فوق اقنعة
المراحل..
ووطني مكسورا مطروحا
فوق وهج المفاصل..
اطير من غير اجنحة
احلق فوق الجراح،
ارسم بسمة،
على وجه السنابل.

الف اغنية...
الف اغنية تنمو
على صدري،
الف سين وجيم
يموتون داخل،
قلبي...
احاول زرع الاعراس
في عيون اطفالي
احاول اخماد نيران الصلاصل
تحت اقدام لخوتي..

اخرج الآن من حزني
العميق طائرا..
وتقلت مني الاغاني
اللاهثة سرا..
وتكتمل الوردة لدي
تفتحا..
رغم الدم الذي يسيل
من اجزائها،
الذابلة سحرا..
ويولد من اخر الليل الماطر
رصاصا..
وخبزا..

اخرج الآن...
من مرحنا جرحنا اللانهائي
واسحق الاشواك
واروفع الاغاني
اليوم جسرا..
وازرع فوق قلبي
زعترا..
واطلق الجراح الدامية
طيورا ونسورا
واعيد جسد الوطن
مهدا وعاصفة

عمر واصف ابو الهيجاء

عينيك .. والفصول

إني احببتك في الشعور واللاشعور
ورسمت على وجه القمر
عنوان عينيك
واسماء الفصول
ووضعت على صفحات خديك
تراتيم المطر
وصوت البرق والرعود
إذن..
ارسمي فوق عيوني نظرة
ثم ذوبي في عيوني
كالحنين..
لحبك في الشعور واللاشعور..
احبك حتى تنتهي الفصول
لاخلق من السنة
فصلا جديدا
يحمل عنوان عينيك
الى جميع البشر
إني احبك..
مثلما تحب السماء النجوم
إني احبك
مثلما تعشق الارض الفصول
فهل تكونين حبيبتي
مثلما تعشق الارض الفصول
تعالي معي..
فاني الآن قد اصبحت إنسانا
يعاني الجنون
يعاني مرض عينيك
في الشعور واللاشعور.

عزت سالم

هديـــــة

ليس من يدري القضية	غير من ذاق الاسية
وانا بعض خصالي انني	ابقى كريما رغم طعن الغدر فيا
رغم كوني لا ابالي	للاقاويل الدنية
رغم كوني اخلص العهد	وفاء للتي مثلي على العهد وفيه
للتي في القلب تبقى	زهرة العمر الندية
كفكفيها	كفكفي تلك الدميعات السخية
وفريها .... للتماسيح دمو	ع ... ولها ذات السجية
وافهميني	وافهمي معنى كلامي..............

ان في بعض كلامي الف مغزى يا غبية
واقبلي مني عزائي... واكاليل الوفاء
بعريس السعد من كان الضحية

عاجلا لابد يصحو	نادما شر البلية
اهدأي واصغي قليلا	لست ربا كي تنادي بادعاءات النبيه
لم تكوني غير انثى	لن تكوني المجدلية
اكل التمثيل قلبي... لانني	اعلن وحدي انتهاء المسرحية

رحم الله زمانا.. كنت فيه لا تزالين بنيه.. لم تعودي يا شقية مثلما كنت صبية.

لم يعد في لون عينيك حكايا.. اين هاتيك العيون الشاعرية.
لم اعد ابصر فيها غير اشباح المنيه.
اين غصن البان ذاك... حين تزهو طلة القد الفتيه.. ارخت.
ارخت الأعوام كنزيك... وماتت نخوة الصدر الأبية.

لست ارثيك ولكن.. عفة النفس استحالت في عروقي.. اطفأت فيك الشهية.. والشفاه السكرية كيف صارت؟

كل من يدنو اليها يزهق الروح عليها او يعجل بالوصية لم تعد الا جحيما.. او سرابا ما غواني ابصر الجنة فيها... في لقاها حين تلقي بالتحية.. كل من جاؤوك بعدي اوعدوا النفس الاماني.. واللقاءات الهنية ادبروا عنك فرارا..

بعد ما نالوا منالا.. منك ما ابقى بقية.
يا سقى الله زمانا كنت فيه .. لذة العين النقية وكنت دمعة العين الندية.
لست من تلك الطويه.. رغم ادراكي لكونك.. لست من عقلي وفكري..
لست من أهل السوية.. ليس من أصلي وطبعي.. ان ارد الطعن عن طعنات غدرك او اجازيك الأنية.. صدقيني.. صدق اخلاص ونيه.. غير قلبي.
غير ايماني بدربي.. واختياراتي الغنية.. في الأمور العاطفية..
لست من يذرف دمعا.. فوق جثمان الضحية.
هذه الاشعار مني
اقبليها
قدميها لعريسك
واخبريه
انها
من بعض ما عندي.. هدية

محمد المجالي

الرمـــاد..!!

انفجرت بالبكاء..
والآهات ..
والصرخات ..
تقطع الاحشاء ..
والرماد الاسود ..
تذروه الرياح..!!!

مثل البراكين الملتهبة
المدمرة ..
ثارت ..
دمرت ..
قتلت ..
احرقت ..
ثم تجمرت ..!!!

كالعواصف والرعود..
كالصحراء..
علت فيها الزوابع ..
ولا عيون عادت..
تبصر ..
واغمضت الجفنين ..
واسبلت ..
ثم نامت ..
نامت ..
نامت ..
وغرقت في بحر الأحلام ..!!
بعيدا عنك ..
في غياهب الامور ..
اشباح تلاحقني ..
أمواج تعلوني ..
اكاد ان اغرق ..
لانني لا اعرف ..
كيف انجو من الغرق ..!!

وصورة الوحوش ..
المفترسة ..
كاشفة عن انيابها ..
تريد ان تأكلني ..
لأنها جائعة.
متوحشة ..!!
مثل البراكين الملتهبة.
المدمرة ...
ثائرة ...
غاضبة ...
متمردة ..
منتقمة ...
ثم لاتلبث ان تهدأ ..
وتنفجر بالبكاء ..
والرماد الاسود ..
تذروه الرياح ...
فيعفر الوجوه...
ولا يرى منها الا العيون..
والتي لا تبصر ...

حسين عبدالرحمن

مناجاة الليالي

هيا اقترب وأحفر بقلبي موضعا
وأرهف اليه السمع علك تسمعا

قد تسمع القلب الجريح ونوحه
هاتوا الطبيب الى محب لوعا

قلب تمزق بالفراق رأيته
بالشوق حرق للوصال تطلعا

لو مر بي طيف الحبيب وعادني
او ضمني للصدر بين الاذرعا

تسكن جراح القلب عند وصوله
ويجف خد بالدموع مشبعا

هذا الحبيب بحسنه وجماله
ملك على عرش الفؤاد تربعا

يا ليل كم سهر المحب لياليا
يا ليل كم كان التارق رائعا

يا رب قد خلق الفؤاد لذكرها
كم بيد لي بعد الحبيب مروعا

يا رب اني قد سعدت بحبها
كم كنت ابدو للسعادة جائعا

روح الفتى نصفان نصف ملكه
والنصف فارق للقاء ملوعا

يا قلب ناجي كل يوم حبها
فالويل ويلي لو هواها ودعا

جمال صوالحه

يمزقني حزنك

(١)

انت قلب ذاب املا واحتضر في حديقة من الاشواك.
كم رقيقة انت يا سيدتي وكم يطول صبرك على الحزن.
وكم خفت عليك ان تنويي وتنسانى للبعيد .. للمجهول .. في غيابي
.فاحترق كما الفسق .. او اشتعل كما الفسق
يغطي غابة من بشر.
لان حزنك يا سيدتي .. لو هذا الاحتضار على صدر رقيق
دون افراحي بقائمة الضحايا من زلزال مرعب.

(٢)

فيا ذات الحزن المشرع فوق تلال الذكريات الموؤودة..
ارسلي القمر .. كي اصنع منه قصيدة .. اصفك بها طفلة مهزومة تعاني الحب منذ الصغر.

(٣)

سيدتي .. كم تبكي الاطفال وتبكينا .. تصرخ هيا اثمريا شجر الكينا.. فرحا

والفرح نوع من الطيور انقرض .. كالحزن نوع من الحياة انقرض على الاحبة والعشاق وعلى ... اشجار الكينا الحزينة والمسكينة كم تعصف بها الريح .. وكميعانقها المطر .. شوقا وغزل ولكنها بلا زهر .. بلا ثمر.. فالكينا يا سيدتي .. كينا رغم تلاقينا. والحزن لا يداهم الا الفقراء .. فانت يا سيدتي ارضه
فدعيني ازرع حزني .. في حزنك عسى ان نبتسم او تثمر الكينا
فاشفي من الحب .. وتجف مآقينا فتنتحر الريح .. وينقطع المطر .. فنبقى معا
كالماء للمزج للبحر .. كالشوق للحب للبشر.

صادق صالح الحاج

فنجان اللانهايات

دعي الفنجان يحكي ما بيننا	لنرسم قاله حبي الدفينا
فحالي في خطوط قد رسمنا	كما الورقات في بحر رمينا
فما للحظ قد اضحى يئن	وفي الفنجان يد امسى سجينا
وما للدنيا قد ضاقت علينا	وما للحب قد نسي الحنينا
فمن تعس الحياة علي اني	اراني اليوم قد صرت المدينا
فعمري قد وهبت اليك منه	وجزء لا يزال به حنينا
وشوقي شعلة باتت عليها	عيون في الماء لها انينا
اذا اشرقت في صبح فاني	الى الاشراق قربك بي حنينا
فيا من حبه اضحى بدمي	كما الاعيون لا تتبدلينا
فللاحزان اني قد خلقت	ومثلي ربي اراهن ابتلينا
واني لن اعيش بدون حبي	فحالي والحبيبة كالسفينا
فلا ارضى بحبي مال كسرى	وان جعلوا عظامي كالطحينا
ولو اعطيت فيها كل بنت	خلقها الله من روح وطينا
وفي ايجاز قولي ما ترين	وفي ما بان لا تتريبينا
وقولي بانني قد احببت يوما	واني قد اخذت العشق دينا
وقولي بان في الفنجان كيسا	حملت به هموم العالمينا

عماد علي السحيمات

دين

صحافة اليرموك

قبس من نور

"قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون. حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون" يوسف ١٠٨ – ١١١

من هدي النبـــوة

عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "اياكم والجلوس بالطرقات، قالوا يا رسول الله مالنا بد من مجالسنا نتحدث فيها، فقال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه، قالوا وما حقه قال غض البصر، وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم". رواه البخاري والترمذي وابو داود.

انظروا الى ثمره اذا أثمر..

الى اي شيء ننظر؟! ومن اجل ماذا نستعمل حاسة البصر؟! ومن اي شيء نستقي العبر؟! انها هنا من الثمر .. وهل حقا ان هذه الثمار تحتاج الى التدبر واخذ العبر؟

لو نظر احدنا الى شجرتين متجاورتين لوجد ان ثمر هذه الشجرة يختلف تماما عن تلك!! ومن الذي جعل هذه الخواص في هذه المخلوقات رغم انهن يسقين بماء واحد وزرعن في تراب واحد، وفي منطقة واحدة .. فنبت التفاح ذو الطعم الحلو والى جانبه الرمان ذو الطعم الحامض؟! من الذي خلق هذا وذاك وجعل لكل ثماره واشكاله؟

اهي الطبيعة العمياء؟ ام انها التربة الخرساء؟ ام النار الهة المجوس

قد نجد اناسا يعطون هذه الصفات للطبيعة، ويقولون بان الطبيعة هي التي خلقت الاشياء .. وان الصدفة هي سر البلاء .. فجعلت الطبيعة لكل شجرة ثمارها. وخصت كل ثمرة بلونها وطعمها.

وحينما حكم هؤلاء على الطبيعة واعطوها صفة الخلق لم يستعملوا عقولهم في ذلك وانما حجروا على تلك العقول وظلموها لانهم اعطوا صفة الابداع للطبيعة التي لا يمكن وان تخلق كائنا مهما صغر، ولان فاقد الشيء لا يعطيه، فكيف بالطبيعة وقد رتبت حبات الرمان داخل اسطوانة عجيبة، وجعلت هذه الحبات في ابراج اعجب؟ وكيف بالطبيعة وقد جعلت من التفاح احمرا واصفرا وحامضا وحلوا؟ وكيف بها وهي تخرج الانواع المختلفة من الازهار وبالوان يعجز الانسان عن الاتيان بها؟

فعلى من يصدرون الاحكام ان يتدبروا قبل اصدارها، وعلى من يؤلهون الطبيعة ان يفيقوا من غفلتهم قبل ان يصابوا بما اصيب به من سبقهم من الكفرة والملحدين، وعلى من يتدبرون هذه الآية ويعرفون بان الله هو خالق الثمر، عليهم ادراك ما عليهم تجاه هذا الخالق، وعليهم ان يقرأوا هذه الآية كاملة (انظروا الى ثمرة اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده).

محمد امين القضاة

من إعجاز القرآن الكريم في سورة البقرة

صفوة التفاسير للاستاذ محمد علي الصابوني

مواصلة تفسير السورة الشريفة سورة البقرة

قال ابن كثير "كثيرا ما يقرن تعالى بين الصلاة والانفاق هو الاحسان الى المخلوقين وهو حق العبد فكل من النفقات الواجبة والزكاة المفروضة داخل في الآية الكريمة (والذين يؤمنون بما انزل اليك) اي يصدقون بكل ما جئت به عن الله تعالى (وما انزل من قبلك) اي وبما جاءت به الرسل قبلك لا يفرقون بين كتب الله ولا بين رسله (وبالآخرة وهم يوقنون) اي ويعتقدون اعتقادا جازما يلابسه مثل او ارتياب بالدار الآخرة التي تتلو الدنيا.

بما فيها من بعث وجزاء وجنة ونار وحساب وميزان وانما سميت الدار الآخرة لانها بعد الدنيا (اولئك على هدى من ربهم) اي اولئك المتصفون بما تقدم من الصفات الجليلة على نور وبيان وبصيرة من الله (واولئك هم المفلحون) اي واولئك هم الفائزون بالدرجات العالية في جنات النعيم:

البلاغة تضمنت الآيـات الكريمـة وجوها من البيان، وابديع نوجزها فيما يلي:

المجاز العقلي (هـدى للمتقـين) اسند الهداية للقران وهو من الاسناد للسبب. والهادي في الحقيقة هو الله رب العالمين فقيه مجاز عقلي.

٢ ــ الاشارة بالبعيد عن القريب (ذلك الكتاب) للايذان بعلو شانه. ويعد مرتبة من الكمال فنزل بعـد المرتبة منزلة البعد الحسي ــ ٣ ــ تكرير الاشارة (اولئـك على هدى) واولئك هم المفلحون) للعناية بشأن المتقين ونجيء بالضمير (وهم) ليفيد الحصر كانه قال: وهم المفلحون لا غيرهم.

٤ ــ التيئيس من ايمان الكفار (سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون).

فالجملة سيقت لتنبيه على غلوبهم بالكفر والطغيان. وعدم استعدادهم للايمان.

٥ ــ الاستعـارة التصريحيـة اللطيفة (ختم الله على قلوبهم) شبه قلوبهم لتأبيها عن الحق واسماعهم وابصارهم لامتناعها عن تلمح نور الهداية بالوعاء المختوم عليه المسدود منافذه المغشى بغشاء يمنع ان يصله ما يصلحه.

واستعار لفظ الختم والغشـاوة لذلك بطريق الاستعارة التصريحية المناسبة لما ذكر تعالى صفات المؤمنين في الآيات السابقة اعقبها بذكر صفات الكافرين ليظهر الفارق الواضح بين الصنفين. على طريقة القرآن الكريم في المقارنة بين الابرار والفجار. والتميز بين اهل العـادة واهـل الشقـاوة (وبعدها تتميز الاشياء (ان الذين كفروا سواء عليهم، اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون) (ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم، التفسير ان الذين كفروا اي ان الذين جحدوا بآيات الله وكذبوا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم (سواء عليهم) اي يتساوى عندهم (اانذرتهـم ام لم تنذرهم) ان سواء احذرتهم يا محمد من عذاب الله وخوفتهم منه ام لم تحذرهم (لا يؤمنون) اي لا يصدقون بما جئتهم به.

فلا تطمع في ايمانهم ولا تذهب نفسك عليهم حسرات. وفي هذه تسليم للنبي صلى الله عليه وسلم عن تكذيب قومه له.. ثم بين تعالى العلة في سبب عدم الايمـان المفسرون. الختـم التغطية والطبع. وذلك ان القلوب اذا كثرت عليها الذنـوب طمسـت نور البصيرة فيها فلا يكون الايمان اليها مسلك ولا للكفر عنها مخلص كما قال تعالى (بل طبع الله عليها بكفرهم) يسمعون ولا يفقهون ولا يعقلون لان اسماعهم وابصارهم كانها مغطـاة بحجب كثيفة لذلك يرون الحق الحق فلا يتبعونه.

ويسمعونه فلا يعونـه قال ابـو صيان.. شبه تعالى قلوبهم لتأبيها عن الحق وأسماعهم لاضرابها عن سماع داعي الفلاح وأبصارهم لامتناعهم عن تلمح نور الهداية. بالوعاء المختوم عليه المسدود منافذه المغطى بغشاء يمنع عن ان يصله ما يصلحه. وذلك لانها كانت مع صحتها وقـوة إدراكهـا ممنوعة عن قبول الخير وسماعـه. وتلمح نوره.

وهذا بطريق الاستعارة (ولهـم عذاب عظيم) اي ولهم في الآخرة عذاب شديد لا ينقطع بسبب كفرهم واجرامهم وتكذيبهم بآيات الله قال تعالى (ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر .. المناسبة لما ذكر تعالى من اول السورة صفـات المؤمنـين واعقبها بذكر صفات الكافرين. ذكر هنا (المنافقين) وهم الصنف الثالث الذين يظهرون الايمـان ويبطنـون الكفر.

واطنب بذكرهم في ثلاث عشرة لية لينه الى عظيم خطرهم وكبير ضررهم ثم عقب ذلك بضرب مثلين زيادة في الكشف والبيان وتوضيحا لما تنطوي عليه نفوسهم من ظلمـة الضـلال والنفاق وما يؤول اليه حالهـم من الهلاك والدمار.

اللغة: (يخادعون) الخداع المكر والاحتيال واظهـار خلاف الباطـن وأصله الاخفاء ومنه سمي الذهـر خادعا لما يخفى من غوائله وسمي المخدع مخدعا لتستر اصحاب المنزل فيه (مرض) المرض السقم وهو ضد الصحة وقد يكون حسيا كمـرض الجسم او معنويا كمرض النفـاق ومرض الحد والرياء.

قال ابن فارس. المرض كل ما خرج به الانسان عن حد الصحة من علة او نفاق او تقصير في امر (تفسدوا) الفساد العدول عن الاستقامة وهو ضد الصلاح (السفهاء) جمع سفيه ومن الجاهل. الضعيف الراي القليل المعرفة بمواضع المنافـع والمضـار واصل السفه. الخفسـه والسفيـه الخفيف العقل.

قال علماء اللغة السفـه خفـة وسخافـة (أي يقتضيـان نقصـان العقل. والحلم يقابلـه (طغيانهـم) الطغيان مجاوزة الحد في كل شيء ومنه (انا لما طغى الماء) اي ارتفع وعلا وجاوز حده والطاغية الجبار العنيد (يعمهـون) العمـه التحـير والتردد في الشيء يقال عمه يعمه فهو عمه قال رؤبـة "اعمـى الهـدى بالحائرين العمه".

قال الفخر الرازي العمه مثـل العمى الا ان العمى عام فيه الاشتراء الاستبـدال واصلـه بذل الثمـن لتحصيل الشيء المطلوب والعرب تقول لمن استبدل شيء بشيء اشتراه قال الشاعر:

إذا سقط السماء بأرض قوم
رعيناه وان كانوا غضاب

قال تعالى: "ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر ومـا هت بمؤمنون". يخادعون الله والذيـن أمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانـوا يكذبون، واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. التفسير (ومن الناس من يقول آمنا بالله) اي ومن الناس فريق يقولون بألسنتهم صدقا بالله وبما انزل على رسوله من الآيات البينات وصلى الله على سيدنا محمـد وعلى اصحابـه اجمعين.

الحاج احمد الهنانده

افعال الخالق وافعال المخلوق

من اكبر الدليل على وجود الخالق سبحانه وتعالى ان هذه النفس الناطقة المخيرة المحركة للبدن على مقتضى ارادتها والتي دبرت مصالحها، وترقت الى معرفة الافلاك واكتسبت ما امكن تحصيلة من العلوم وشاهدت الصانع في المصنوع فلم يحجبها ستر وان تكالف الا يعرف مع هذا ماهيتها ولا كيفيتها ولا جوهرها ولا محلها باشغالها، ولا يفهم من اين جاءت ولا يدري اين تذهب، ولا كيف تعلقت بهذا الجسد وهذا كله يوجب عليها ان لها مدبرا وخالقا وكفى بذلك دليلا عليه اذ لو كانت وجدت بها لما خفيت احوالها، فسبحانه سبحانه وتعالى.

فلقد تأملت سبب تخليط العقائد، فاذا به الميل الى الحس وقياس الغائبات على الحاضر فان اقواما غلب عليهم الحس، فلما لم يشاهدوا الصانع جحدوا وجوده ونسوا انه قد ظهر بافعاله، وان هذه الافعال لا بد لها من فاعل، فان العاقل اذا مر على صحراء خالية ثم عاد وفيها غرس وبناء علم انه لا بد من غارس، اذ الغرس لا يكون بنفسه ولا البناء، ثم جاء قوم فاثبتوا وجود الصانع ثم قاسوه على احوالهم مشبهوا، حتى ان قائلهم يقول في قوله "ينزل الى السماء" ينتقل وسيتدل بان العرب لا تعرف النزول الا الانتقال.

وضل خلق كثير في صفاته كما ضل خلق في ذاته افظن اقوام انه يتاثر حين سمعوا انه يغضب ويرضى، ونسوا ان صفته تعالى قديمة لا يحدث منها شيء. وضل خلق في افعاله فاخذوا يعللون فلم يقنعوا بشيء، فخرج منهم قوم الى ان نسبوا فعله الى ضده تعالى عن ذلك، ومن رزق التوفيق ليحضر قلبه لما اقول:

اعلم ان ذاته سبحانه تشبه الذوات، وصفاته ليست كالصفات، وافعاله لا تقاس بافعال الخلق.

اما ذاته سبحانه فانا لا نعرف ذاتا الا ان تكون جسما وذاك يستدعي سابقة تاليف، وهو منزه عن ذلك، لانه المؤلف او ان يكون جوهرا فالجوهر متميز وله امثال، وقد جل عن ذلك، او عرضا فالعرض لا يقوم بنفسه بل بغيره، وقد تعالى عن ذلك، فاذا اثبتنا ذاتا قديمة خارجة عما يعرف، فليعلم ان الصفات تابعة لتلك الذات، فلا يجوز لنا ان نقيس شيئا منها على ما نعقله ونفهمه، بل نؤمن به ونسلمه وكذلك افعاله، فان احدنا لو فعل فعلا لا يجتلب به نفعا ولا يدفع به عنه ضرا عد عابثا. وهو سبحانه اوجد الخلق لا لنفع يعود اليه ولا لرفع ضر، اذ المنافع لا تصل اليه، والمضار لا تتطرق عليه.

فان قال قائل: انما خلق الخلق لينفعهم. قلنا: يبطله، انه خلق خلقا منهم للكفر وعذبهم. ونراه يؤلم الحيوان والاطفال وهو قادر الا يفعل ذلك.

فان قال قائل: انه يثبت على ذلك.

قلنا: وهو قادر ان يثبت بلا هذه الاشياء، فان السلطان لو اراد ان يغني فقيرا فجرحه ثم اغناه ليم على ذلك، لانه قادر ان يغنيه بلا جراح. ثم من يرى ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه من الجوع والقتل مع قدرة الناصر ثم يسال في امة فلا يجاب / ولو كان المسؤول بعضنا قلنا: لم تمنع ما لا يضرك غير ان الحق سبحانه لا تقاس افعاله على افعالنا ولا تعلل والذي يوجب علينا التسليم ان حكمته فوق العقل، فهي تقضي على العقول، والعقول لا تقضي عليها.

ومن قاس فعله على افعالنا غلط الغلط الفاحش، وانما هلكت المعتزلة من هذا الفن، فانهم قالوا: كيف يأمر بشيء ويقضي بامتناعه ولو ان انسانا دعانا الى داره ثم اقام يصد الداخل لعيب: ولقد صدقوا فيما يتعلق بالتشاهد، فاما من افعاله لا تعلل ولا يقاس بشاهد، فاننا لا نصل الى معرفة حكمته، فان قال قائل، فكيف يمكنني ان اقود عقلي الى ما ينافيه؟

قلنا: لا منافاة، لان العقل قد قطع بالدليل الجلي انه حكيم وانه مالك! والحكيم لا يفعل شيئا الا الحكمة، غير ان تلك الحكمة لا يبلغها العقل.. الا ترى ان الخضر خرق سفينة وقتل شخصا، فانكر عليه موسى عليهما السلام بحكم العلم ولم يطلع على حكمه فعله فلما اظهر له الحكمة، اذعن ولله المثل الاعلى.

فأياك اياك ان تقيس شيئا من افعاله على افعال الخلق او شيئا من صفاته او ذاته سبحانه وتعالى، فانك ان حفظت هذا سلمت من التشبيه الذي وقع فيه من رأى الاستواء اعتمادا، والنزول نقله ونجوت من الاعتراض الذي اخرج قوما الى الكفر حتى طعنوا في الحكمة واول القوم ابليس فانه رأى تقديم الطين على النار ليس بحكمة، فنسي انه انما علم ذلك (بزعمه) بالفهم الذي وهب له، والعقل الذي منحه فنسي ان الواهب اعلم (او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة).

ولقد رأيت لابن الرومي اعتراضا على من يقول بتخليد الكفار في النار: ينبغي ان يقبل كل ما يقوله العقل، ولا يرد بعضه اذ ليس رد بعضه بأولى من رد الكل، وتخليد الكفار لا غرض فيه للمعذب ولا للمعذب فلا يجوز ان يكون.

فقلت: العجب من هذا الذي يدعي وجود العقل ولا عقل عنده، واول ما اقول له: اصح عندك الخبر عن الخالق سبحانه انه اخبر بخلود اهل النار ام لم يصح! فان كان ما صح عنده فالكلام اذن في اثبات النبوة وصحة القران، فما وجه ذكر الفرع مع جحد الاصل. وان قال: قد ثبت عندي فواجب عليه ان يتحمل لاقامة العذر، لا ان يقف في وجه المعارضة، وانما ينكر هذا من يأخذ الامر من الشاهد، وقد بينا ان ذات الحق لا كالذوات، وان صفته لا كالصفات، وان افعاله لا تعلل، ولو تلمح شيئا من التعليل لخلود الكفار لبان، اذ من الجائز ان يكون دوام تعذيبهم لاظهار صدق الوعيد، فانه قال: من كفر بي خلدته في العذاب، ولا جناية كالكفر ولا عقوبة كدوام الاحراق فهو يدوم ليظهر صدق الوعد. ومن الجائز ان يكون ذلك لتتمة تنعيم المؤمنين فانهم اعداء الكفار وقد قال سبحانه (ويشف صدور قوم مؤمنين) وكم من قلق في صدر وحنق على ابي جهل فيما فعل وكم غم في قلب عمار وامه سمية وغيرهم من افعال الكفار بهم فدوام عذابهم شفاء لقلوب اهل الايمان.

ومن الجائز ان يدوم العذاب لدوام الاعتراض وتكر المعذب بما لا يحسن فكلما زاد عذابهم زاد كفرهم واعتراضهم فهم يعذبون لذلك، ودليل دوام كفرهم "ويحلفون له كما يحلفون لكم" فاذن كفرهم ما زال. ومعرفتهم به ما حصلت والشر كامن في البواطن وعلى ذلك يقع التعذيب "ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه".

فينبغي على المؤمن بالله سبحانه وتعالى ان لا يعترض على الله في شيء لا في باطنه ولا في ظاهره ولا يطلب تعليلات افعاله. فان المتكلمين اعرضوا عن السنن وتكلموا بأرائهم فما صفي لهم شرب، بدليل اختلافهم، وكذلك اضمار القياس لما اعلموه جاءت احاديث تعكر عليهم، والصواب التعليل لما يمكن او التسليم لما يخفى، وكذلك سؤال الحق سبحانه. فاذا دعا المؤمن ولم ير اجابة سلم وفوض وتأول للمنع فيقول ربما يكون المنع اصلح او ربما يكون لاجل ذنوبي، وربما يكون التأخير اولى وربما لم يكن هذا مصلحة واذا لم يجد تأويلا لم يختلج في باطنه نوع اعتراضي. بل يرى انه تعبد بالدعاء. فان انعم عليه بفضل، وان لم يجب فما لك يفعل ما يشاء على ان اكثر السؤال انما يقع في طلب اغراض الدنيا التي اذا ردت كان اصلح فليكن هم العاقل في اقامة حق الحق او الرضا بتدبيره وان اساء. فمتى اقبلت عليه اقبل على اصلاح شأنك واذا عرفت انه كريم فلذ به ولا تسال . ومتى اقبلت على طاعته فمحال ان يجود صانع وينصح في العمل ثم لا يعطى الاجرة.

علي بدارنه

شخصية العدد

الملك المظفر قطز بن عبدالله (قاهر التتار)

يلقب بسيف الدين، لما قتل استاذه المعز قام في تولية ولده نور الدين علي فلما سمع بامر التتار خاف ان تختلف الكلمة لصغر ابن استاذه فعزله ودعا لنفسه وبويع في ذي القعدة سنة ٦٥٧هـ.

وقد ارسل هولاكو بعد الاستيلاء على دمشق سفارة الى قطز ومعها كتاب تهديد ووعيد يطلب فيه من المماليك الاعتراف بالولاء للمغـول وبسيادتهم على الشام ومصر، واقدم قطز بدافع من شجاعته وحبه للدفاع عن العالم الاسلامي وكرهه الشديد للمغول على تمزيق الخطاب وقتل سفراء هولاكو، واخذ يحشد قواه ويستعد لملاقاة المغول، ومما قاله لامرائـه يومئذ: "يا امراء المسلمين لكم زمان تاكلون اموال بيت مال المسلمين وانتم للغزو كارهون وأنا متوجه فمن اختار الجهاد يصحبني ومن لم يختر ذلك يرجع الى بيته فان الله مطلع عليه وخطيئة حريم المسلمين في رقـاب المتأخرين".

فلم يكد ينتهي من كلامه حتى اتفقوا على مهاجمة العدو وصده عن البلاد.

فسار الى التتار وجعل الله على يده نصرة الاسلام، وقد روي عنه انه لما راى عصائب التتـار قال للامـراء والجيوش الذين معه لا تقاتلوهم حتى تزول الشمس وتفيء الظلال وتهب الرياح ويدعو لنا الخطباء والناس في صلاتهم، وقد كان شجاعا بطلا كثير الخير ناصحا للامـة وكان النـاس يحبونه ويدعون له كثيرا، ذكر انه لما كان يوم معركة عين جالوت قتـل جواده ولم يجد احدا من المساعدين الذين معه الخيول الاحتياطية فترجل وبقي واقفا على الارض ثابتا والقتال في المعركة على اشده، فلما رآه بعض الامراء اعطاه فرسه وحلف عليـه ليركبنها فامتنع وقال للامير ما كنت لاحرم المسلمين نفعك، ثم جيء له بفرس فركب وقد عاتبه بعض اخوانه في ذلك وقال له لم لم تركب فرس فلان، فلو ان بعض الاعداء راك لقتلك وهلك الاسلام بسببك فقال: اما انا فكنت اروح الى الجنة واما الاسلام فله رب لا يضيعه، قد قتل فلان وفلان من الملاك فاقام الله للاسلام من يحفظه غيرهم ولم يضع الاسلام، ولما هزم التتار وتم له النصر نزل عن فرسه ومرغ وجهه على الارض وقبلها وصلى ركعتين شكرا لله تعالى.

ومن المؤسف انه على الرغم من نجاحه في هذه المعـركة الفاصلـة المصرية لم ينجو من كيد الطامعين فقد دبروا له مكيدة وقتلوه غدرا وهو عائد الى مصر.

وقد ظل الناس يزورون قبـره ويترحمون عليه اعترافا بفضله الى ان بعث احد خصومه من سوى قبره بالارض واخفاه عن عيون النـاس رحمه الله تعالى وجزاه عن هذه الامة خيرا.

يا بنت الرجال تكلمي

اختـاه يا بنـت الـكرام تحشمي ... لا ترفعـي عنـك الخمـار فتندمي
هذا الخمـار يزيـد وجهـك بهجة ... وحـلاوة العينيـن ان تتلثمي
صونـي جمـالك ان اردت كرامة ... كيـلا يصـول عليـك ادنى ضيغم
لا تعـرضي عن هدي ربـك ساعة ... عضي عليـه مدى الحيـاة لتغنمي
ما كان ربـك جائـرا في شرعه ... فاستمسـكي بعـراه حتـى تسلمي
ودعـي هراء القائلـين سفاهة ... ان التقـدم في السفـور الاعجمي
ايـاك ايـاك الخـداع بقولهم: ... سمـراء يا ذات الجفـال تقدمي
ان الذيـن تبـرأوا عن دينهم ... فهـم يبيعـون العفـاف بدرهم
حال التبـرج ان اردت رخيصة ... امـا العفـاف فدونـه سفـك الدم

● ● ●

ارايـت امتنـا بدون حضارة ... حتـى اتيـت لنـا بشرعـة (وليم)
وتبعت (مـاري) في جميع خصالها ... فخرجـت سافـرة كأن لم تعلمي
العري مرتعـه وخيـم فاحذري ... وتـداركي البنيـان قبـل تهدم
اختـاه يا ذات الـدلال فانني ... اخشى عليـك من الخبيـث المجرم
لا تعرضي هذا الجمـال على الورى ... الا لـزوج او قريـب محرم
لا ترسلي الشعـر الحريـر مرجلا ... فالنـاس حولك كالذئـاب الجوم
لا تمنحـي المستشرفـين تبسما ... الا ابتسامـة كاشر متجهم

● ● ●

انا لا احبـذ ان اراك طليقة ... شرقـا وغربـا في الجنـوب ومشأم
كلا ولا ان تصبحـي محبوسة ... في قعـر بيـت بالجهالـة مظلم
انا لا اريـد بان اراك جهولة ... ان الجهالـة مرة كالعلقم
فتعلمـي وتثقفـي وتنوري ... والحـق يا اختـاه ان تتعلمي
لكنتـي امسي واصبـح قائلا ... اختـاه يا بنـت الـكرام تحشمي

شعر عارف عبدالله الكوفحي

في اطمئنـان القلـب بمشاهـدة قدرة الله تعالى

واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم".

كان سبب هذا السـؤال من ابراهيم، انه مر على دابة ميته، كانت جيفة حمار على ساحل البحر، فراها وقد توزعتها دواب البحر والبر، فكان اذا مد البحر جاءت الحيتان ودواب البحر، فأكلت منها، واذا جزر البحر جاءت السباع فاكلت منهـا، فاذا ذهبت السباع عنها جاءت الطيور فاكلـت منها وعندمـا رأى ذلك ابراهيم، تعجب منها، وقال: يا رب قد علمت انك تجمعها من بطون السباع، وحواصل الطيـور واجـواف دواب البحر فارني كيف تحييها، لاعاين فتزداد يقينا فعاتبه الله "قال اولم تؤمن قال بلى يا رب علمت ولمنت (ولكن ليطمئن قلبي ليسكن قلبـي "قال فخذ اربعة من الطير" قالوا فأخذ طاووسا وديكا وحمامة وغرابا (فصرهن اليك) اي قطعهن ومزقهن، وقيل اجمعهن واضمهن اليك، ثم امر ان يجعل اجزاءها على الجبال، وان يمسك رؤوسهن ثم يدعوهن بأذن الله تعالى. فجمع الله الاجزاء وابراهيم عليه السلام ينظر حتى لقيت كل جثة بعضها بعض يف السماء بغير رأس، اقبلت رؤوسهن سعيا، فكلمـا جاء طائر طار رأس فان وجده رأسه دنا منه، وان لم يجده تأخر حتى يلقي كل طائر راسه، فذلك قوله تعالى (ثـم ادعهن يأتينك سعيـا)، اي مشيـا والحكمة من المشي دون الطيران كونه ابعد من الشبهة لانها لو طارت لتوهم انها غير تلك الطيور وان ارجلها غير سليمة والله من وراء القصد.

محمود الخطيب

القـرآن سبـب النهضة

كانت الامة العربية قبل الاسلام في جاهلية. فهي من الوجهة الفكرية في احـط الدرجـات، ومـن الوجهـة الاجتماعية في احسـن الحـالات.. وكانت لا تملك من اسباب النهضة الا لسانا قويا وفطرة غير معقدة، فجاء الله بالقرآن وفيه كل ما كان الفكر العربي يتطلبه، من العقائد النقية والحقائق العلمية، وكل ما كان اللسان العربي يصبو اليه من افاق وميادين. فنهض العرب به وبلسانهم الذي نزل به وانهضوا الامم معهم تلك النهضة التي زلزلت العالم الروحي والعقلي واقرته على التشريع العادل والمعاملة الرحيمة، ثم لاءمت بين الروح والمادة، وجاءت بالمعجزة الكونية الكبـرى في تحقيق الحلم الانساني بتلك الملاءمة وهي امنية عجزت عن تحقيقها كل تعاليم الارض، ولم تف بها تعاليم السماء قبل الاسلام. لحكمة وأمر قد قدر، وانتشر الاسـلام في الارض يزجي جيوش الاخلاق قبل جيوش الخلائق، ويسط ظله على الاقطـار بخصوبة الارض وعلى الامم بخصوبة الفـكر وزرع تعاليمـه في عقـول مستعدة.

ان الغاية في هذا الوجود سيادة في الحق ولا سبيل اليـه الا بالعلـم والعمل، وان عمران الارض متوقف على عمران النفوس والعقول، وقد كان للمسلمين من بين الامـم القديمـة والحديثة معتصم لو اعتصمـوا به لوقاهم من التفرق ووقى حضارتهم من الانهيار، وهو القرآن العظيـم ودينه.

كانت تعصـف بهـم عواصـف التفرق، وتثور فيهـم طبائـع الملك وغرائز المنافسة فيه، فيرجعون الى القرآن ويعتصمون بالاسلام فيجدون فيهم الدرع الواقي.

خلود رشيد المومني

الاسـلام .. والمرأة

هنالك شبهة قوية لصقت بهـذا الدين، وهي بعيدة عن روحه وتعاليمه بعدها عن الواقـع التاريخـي ان الكثيرات يخشين لو عاد الاسلام الى الحكم ان يردهن رقيقا، والذي نعرفه ونؤكده ان المرأة الفاضلة ليس لها ان تخشى من الاسلام وحكمه شيئا. فقد منحها الاسلام من الحرية الواسعة الكريمة ما هو حسب اي انسـان فاضل شريف للعمل المثمر في حياة المجتمع. منحها حق الملك والكسب بالطرق المشروعة، ومنحهـا حريـة تزويج نفسها ممن تشاء بلا ضغط ولا ارغام ومنحها حق الخروج والدخول بثياب محتشمة لا تثير الشهوات ولا تجعلها نهبا للنزوات.

نعم .. انه منعها ان تخرج للناس بثياب السهرة! او ان توزع النظرات الغزلة، والضحكات الفجرة .. فمن كانت لا تعرف الحريـة الا هكذا فلتخش الاسلام وحكم الاسلام!

الذين يتحككون بحرية المرأة من اصحاب الاقـلام المائعـة فاولئـك يعرفون اهدافهم، وتعرفها النسـاء التي ترحب بهـم، وتدعوهـم الى ضلالتها الداعرة التي يتجرد فيهـا الانسان من كل مقومات الانسانية ، ليرتد حيوانا في غابة وينقلب الجنسان ذكر وانثى.

لقد كانت النساء في عهد الرسول صلى الله عليه وسلـم يذهبـن الى المسجد للصلاة ويذهبن الى السوق للتجـارة. ويخرجـن في الغـزوات لتشجيع الرجال. واخيرا انه لا خوف من الاسلام على امرأة فاضلة تزاول نشاطها الانساني في حدود الشرف والكرامة.

بسام جرايرة

الصـــورة العـربيـة في الخـــارج..

بقلم الدكتور عصام موسى

تتعرض الصورة العربية، منذ الربع الاول من هذا القرن، كما ترسمها وسائل الاعلام والثقافة الشعبية الغربية، الى تجريح وحشي ينال من كمال الشخصية العربية التراثية والمعاصرة. هذا التجريح والتشويه الذي تبثه وسائل الاعلام الاجنبية، ينال من قدرات العربي وامكانياته مصورا اياه بالعجز، وينال من ثرواته الطبيعية واصفا اياه بالاستغلال والابتزاز وبانه لا يحسن التصرف بالاموال الكثيرة التي تدخل خزينته، وينال اخيرا من تراثه التاريخي والطبيعي مصورا حضارته السابقة بالادقاع واللاابداع، اضافة الى ذلك، فوسائل الاعلام تركز باستمرار على شخصية العربي العاجز والجشع والمهزوم والجبان والمريض جنسيا، المتسبب في نكبة العرب الاقتصادية، واصل البلاء والتوتر في منطقة الشرق الاوسط.

ولا اشك لحظة بان وراء ملامح هذه الصورة السلبية، التي تمتلىء بها السوق الاعلامية الغربية – خاصة في الولايات المتحدة الامريكية، خطة مدروسة مدبرة. وقد قال (مايكل سليمان) في احدى دراساته العديدة عن شخصية العرب في صحافة امريكا، ان الاعلام الامريكي نجح في استبدال صورة اليهودي المتصفة بالسلبية عبر العصور، بصورة العربي التي حلت محلها.

فاذا كانت ابعاد الصورة العربية السلبية قد دبرتها خطة مضادة هدفها تشويه الانسان العربي المعاصر، فها هي الحملة تمتد الى تراثنا القديم وتنال منه، بل انها تذهب في هجومها حد التجني على العقل العربي (كما فعل الكاتب اليهودي الامريكي رفائيل باتاي في كتابه الذي "درس" فيه العقل العربي واغدق عليه كل انواع المرض والقصور) بالتشريح والتجريح. وقد اوضح ادوارد سعيد، كما سنبين لاحقا، ابعاد هذه الحملة التي اتخذت اسلوب البحث العلمي هدفا لتجريح الشخصية العربية التراثية والمعاصرة.

اذن لم تقتصر الحملة المضادة للعرب على وسائل الاعلام (صحافة وتلفاز وسينما واذاعة) بل تعدتها الى ميدان اكثر خطورة، وهو ميدان الابحاث الدراسية الاجتماعية، يقوم بها اكاديميون معروفون بباعهم الطويل في ميادينهم، فيؤثرون على فكر الدارسين من طلبة وبحاثة يدرسون كتبهم وعلى ايديهم .. وهنا كما اعتقد، مكمن الخطر القاتل في الحملة كلها، والجزء الاكثر ايلاما واذى.

فكما يجب الا نستهين بالحملة المضادة التي استعملت وسائل الاعلام، كذلك يجب الا نستهين ابدا بالجانب الاخر منها، بل اننا نذهب للقول ان الحملة الآن اتخذت بعدا علميا يستهدف صفوة المجتمع ونخبته المثقفة. فبعد ان تمكنت الصورة السلبية التي زرعتها الدعاية المضادة في اذهان الغربيين من عامة الناس، انطلقت الحملة نحو الفئة المثقفة التي سيختار منها الشعب حكامه واداريه. هذه الفئات كانت المعاقل الاخيرة التي تتصف بالعقلانية، وتحكم المنطق. بحكم تدريبها الطويل في المدارس والجامعات. وها هي الحملة المضادة تتصدى لها بهدف اخضاعها واقناعها بان العرب لا يساوون شيئا في ميزان القوى والقيم والاخلاق والتراث، وان حضارتهم كانت هامشية، كما كان فكرهم ضحلا لا مبدعا.

ان الحملة الموجهة الى طلبة المدارس والجامعيين كما بين "اياد القزاز" نتيجة للبحث الميداني على المناهج الاكاديمية في كندا – بهدف تشويه تاريخ العرب وتراثهم وشخصيتهم، كانت الحلقة المفقودة التي تكمل التحام فكي الكماشة منهية دورة كاملة في مهاجمة الانسان العربي وتجريحه.

الاردن مستهدف ايضا

ولا يفوتنا ان نذكر انه نتيجةللملاحظة العابرة التي جاءت خلال الاقامة المستمرة لفترة ليست بالقصيرة في الخارج، والاهتمام المتوالي بدراسة موضوع الصورة العربية، فقد لمسنا محاولة الاعلام المستمرة لتشويه صورة الاردن والتشكيك بشرعية وجوده، هذه ملاحظة عابرة تستدعي مزيدا من الدراسة اردت ان اسوقها للتنبيه ليس الا.

تشويه الصورة

وسنحاول فيما يتلو ان نستعرض بايجاز الجهود العلمية التي حاولت التصدي لحملة تشويه الصورة العربية في الخارج. ومن خلال ذلك سنستعرض باختصار ايضا ملامح هذا الهجوم الذي استهدف تراثنا وشخصيتنا. وسنحاول في النهاية اقتراح بعض الحلول للتصدي لهذه الحملة الهمجية التي تلحق بنا الضرر كل دقيقة.

البحوث التي عالجت المشكلة

لقد تصدى نفر من ابنائنا والمتعاطفين مع قضيتنا لهذه الحملة الشعواء. الا ان جهودهم، رغم نجاحها الكبير، تبقى جهودا فردية بحاجة لدعم العرب لها.

فالتصدي، باعتقادي، لهذه الحملة التشويهية يستدعي فهما كاملا لابعادها، ووضع استراتيجية بعيدة المدى لمواجهة اخطارها ومكافحتها.

لقد ظهرت في الاونة الاخيرة مجموعة من الدراسات العلمية التي تتصف بالموضوعية بعضها عالج الصحافة الامريكية، وبعضها تصدى للكتابات البحثية، وبعضها الاخر تعرض لمضامين السينما والتلفزيون التي هاجمت بقصد تشويه الصورة العربية.

وتوصلت هذه الدراسات في مجملها الى استنتاجات في غاية الاهمية، لا يتسع المجال لذكرها تفصيلا، وانما يحسن التنبيه ايجازا لابرزها.

الابحاث والدراسات الاجتماعية

استعرض الدكتور سري ناصر في كتابه العرب والانجليز[1] اصول الصورة العربية في التراث الانجليزي (والامريكي) منذ اقدم العصور وحتى يومنا هذا. فهو درس المؤلفات التي تعرضت للعرب، وسجل اقوال الكتاب، مبديا ملاحظات عامة حول ذلك، محاولا تتبع تطور الصورة العربية في اذهان الناطقين بالانجليزية. وفي ختام كتابه، وضع فصلا قيما عن صورة العرب التي بثتها السينما الامريكية والانجليزية.

لكن دور المفكر البحاثة ادوارد سعيد[2]، بعقليته الموسوعية، كان دورا رئيسيا في معالجته للموضوع. فسعيد، تصدى لمواجهة الدعاية المضادة، التي اتخذت من الابحاث والدراسات الاجتماعية اسلوبا لها، لتشويه تراث العرب وصورتهم. فتراه يتناول هذه الدراسات بالشرح والتعليق، وبغضب واضح، مبينا اتجاهاتهم الفكرية، واصولهم العرقية التي لها ينتمون. ففي كتاب الاستشراق، الذي راج رواجا لا باس به في الولايات المتحدة، يبدي ادوارد سعيد ملاحظة في غاية الاهمية: فهو يعتقد ان الاستشراق في الغرب وفي امريكا كون مدرستين، كان هدف الاولى التستر برداء العلم اغلبها سلبي، وهدف الاخرى هدف موضوعي.

ويعالج كتاب الاستشراق مواضيع وابحاث من المدرسة الاولى.

يرى سعيد انه بعد الحرب العالمية الثانية، وفي اعقاب حروب العرب مع اسرائيل "اصبح المسلم العربي شخصية في الثقافة الشعبية الاميركية". فبعد ان تربعت امريكا متفردة على المسرح المركزي في السياسة الدولية (بعد ازاحة بريطانيا وفرنسا) اخذ العربي "يولي اهتماما جدا (عميقا) في العالم الجامعي، وعالم مخططي السياسة، وعالم الاعمال"[3].

اما بشأن الصورة التي احتلها العربي في الثقافة الشعبية في امريكا (والغرب عامة)، فيرى ادوارد سعيد، ان العربي احتل "قيمة سلبية". الا ان صورة العربي اخذت بعدا جديدا في اعقاب حرب ١٩٧٣ فظهر "ابعد تهديدا واشد خطرا. وبرزت بانتظام رسوم ورقية تصور شيخا عربيا يقف وراء مضخة البنزين". وكانت رسوم العرب، بملامحهم السامية "وانوفهم المعقوفة بحدة، والنظرات الشزراء الخبيثة المشربة، على وجوههم" تذكر الاميركي ان العرب اساس كل مشاكله ومصائبه[4].

وبالنسبة للتلفاز والافلام السينمائية، فيرى سعيد ان هذه الوسائل الاعلامية ابرزت العربي مرتبطا "... بالفسق او بالغدر والخديعة المتعطشة للدم. ويظهر منحلا، ذا طاقة جنسية مفرطة، قديرا، دون شك، على المكيدة البارعة المراوغة، لكنه جوهريا، سادي، خؤون، منحط، تاجر رقيق، راكب جمال: صراف، وغد متعدد الظلال..[5]"

السينما والتلفزيون

في ميدان السينما والتلفزيون، عمل جاك شاهين على تحليل مضامين الصور التي بيثها التلفاز والسينما للعرب الى المشاهدين الامريكيين وغيرهم، ممن يشاهدون تلك الافلام. ويعترف جاك شاهين، انه اخذ على عاتقه مهمة رصد البرامج التي بثت صورا سلبية، نمطية معينة، للعرب منذ عام ١٩٧٥. وقد نشر بعض النتائج التي توصل اليها في مجلات امريكية مختلفة، (كما انه قارب على الانتهاء من وضع كتاب يعالج الموضوع برمته).

يخلص شاهين[6] الى ان الصورة السلبية التي تبثها السينما والتلفاز الامريكيين تتميز بكونها معادية للعرب، وهي تشبه في تفاصيلها كثيرا الاوصاف التي فصلها ادوارد سعيد وهو يرى ان برامج التسلية، تستغل لنقل وتقديم هذه الصورة المشوهة للعرب (تماما كما يطرح السم في الدسم)، وانها لذلك ذات تأثير كبير على عامة الناس الذين يتعرضون لبرامج التسلية، وهم كثر.

وقد وجد ان صانعي مسلسلات التلفاز والافلام في هوليود، قلة، تتحكم في الانتاج العام. اما كتاب النصوص فغالبيتهم في العقد الثالث من اعمارهم، يهود او ايطاليون. وهو لذلك يرى ان "الازدراء" للعرب الذي تحمله قلة من الناس، لا تتجاوز المئات، يؤثر في اذواق المشاهدين ويقرر مصير الصورة التي تنطبع في اذهانهم عن العرب[7].

الصحافة

اما الصحافة فقد حظيت باهتمام عدد من الدارسين، بعضهم كتب عنها رسائل ماجستير (كمايكل سليمان وجانيت بلكاوي)، واخرون قاموا بدراسات موضوعية او وصفية، وغيرهم تناولها في اطروحة الدكتوراه (ومنهم كاتب هذه المقالة). والصفة الهامة التي تميز معظم هذه الدراسات اعتمادها اسلوب البحث التجريبي، من خلال تحليل مضمون الصحافة نفسها. هذه الدراسات في مجملها، غطت الفترة الواقعة بين ١٩١٦، واواخر السبعينات[8].

وابانت من خلال البحث التجريبي، وبصورة قاطعة، انحياز الصحافة الامريكية ومعاداتها للعرب، وايدت بالقرينة النتائج التي توصل لها ادوارد سعيد وغيره، بشأن ملامح الصورة العربية السلبية هناك. فاضافة الى صورة العربي كقيمة سلبية، فقد اضفت الصحافة على العربي ايضا، صورا اشد سلبية، فميزته بانه ارهابي (منذ الثلاثينات)، يقف موقفا معاديا لليهود والصهيونية وغير متعاون معهما، معاد للغرب، يقاوم المدنية والحضارة، والعقبة الكاداء في انشاء وطن "ديمقراطي" لليهود يهوى الصراع والحرب، مسلح يسلب وينهب. في الخمسينات والستينات بدأت الصحافة تفرق بين العربي الراديكالي (الثوري او المتطرف الاشتراكي او الماركسي المتعاطف مع الشيوعية العالمية والمعادي للغرب ومصالحه). ويبين العربي المعتدل المحافظ (التقليدي المعادي للشيوعية والمتعاطف مع الدول الغربية). لكن هذه الفوارق جميعها سقطت اثناء حرب ١٩٦٧، ليحل مكانها حكم واحد: العرب جميعهم شيوعيون، معادون للغرب واسرائيل. لكن بعد هزيمة العرب، قامت الصحافة باضفاء رداء الجبن على العربي، واستحقاقه لما ناله من عقاب، بعصا اسرائيل الغليظة. وهكذا، ابرزت الصحافة صورة لا انسانية للعرب، وفي السبعينات اضافت الصحافة بعدا جديدا للعربي، وذلك باضفاء ملمح العربي، الذي يهدد مصالح الغرب الاقتصادية، بقطعه البترول عنها، وبابتزاز اموالهم بطرق غير شريفة.

لماذا تجب مقاومة هذا التيار الاعلاني المضاد؟

هذه باختصار بعض المحاولات الاكاديمية للرد على الهجمة العنيفة المضادة للشخصية العربية الت تشنها الصحافة والاعلام والابحاث الغربية على العرب. وقد لاحظنا ان الاسلوب المتبع في ذلك جاء على النحو التالي:

اولا – اعتماد وسائل الاعلام المختلفة لطمس ملامح الصورة الحقيقية للعرب لتكوين المناخ المناسب والمستمر لتدعيم الصورة السلبية لدى كافة فئات المجتمع ومن خلال البرامج والوسائل المختلفة، الكبار والصغار على حد سواء.

ثانيا – اعتماد الاسلوب العلمي والابحاث الاجتماعية المقبولة منطقيا للطلبة والاكاديميين، منهجا وطريقة بحث، لطمس معالم صورتنا الحقيقية، واظهار جوانب بشعة مزيفة غير صادقة عنا نحن العرب.

وربما سيأتي اليوم الذي لن يجد فيه الطالب الامريكي في متناول يده، الا كتبا وابحاثا ملونة بهذا النمط منسوسة بالسم عن العرب. ووقتها ستتم عملية غسل الدماغ المرجوة، وعندها ستحسم المعركة، لصالح العدو – على الاقل، على الارض الامريكية والاوروبية – بشكل نهائي.

لاجل ذلك، فاننا يجب ان تقاوم بكل ما اوتينا من قوة ومقدرة، بافضل الاساليب واذكاها، تلك المعركة اللااخلاقية التي تحاول طمس معالم شخصيتنا وتراثنا الحقيقية.

بعض الحلول...!

لذا، فاننا نرى ضرورة اتخاذ خطوات عملية للتصدي لهذه الحملة الهمجية. لا نقصد بذلك زيادة في عدد صفحات الدعاية التي تنشرها الدول العربية، بين الحين والحين، وبأغلى الاسعار، على صفحات المجلات والجرائد المشهورة (كالتايم واللموند والواشنطن بوست...الخ) فهذه لا يقرأها احد خاصة وانها موشومة بجملة "اعلان مدفوع الثمن".

كلا. إن ما ندعو اليه، يستدعي بذل الجهد والمال ومقارعة الحجة بالحجة والمواجهة ان اقتضى الامر:

١ – ندعو الى عقد ندوة عربية، يدعى لها الاكاديميون والاعلاميون العرب (وغير العرب) ممن اهتموا بدراسة الموضوع، لتدارسه ورفع التوصيات بانجع السبل للتصدي له ومواجهته.

٢ – مقاطعة شركات الانتاج الامريكية والاوروبية التي تنتج افلاما تشوه العرب. لا يكفي مقاطعة فيلم او اثنين، وانما عدم شراء من شركة معينة كافة انتاجها، ليس هذا فقط، بل والسعي لدى اصدقائنا لمقاطعة هذه المؤسسات.

ان موقفا كهذا، قد يستدعي تقوية مؤسسات الانتاج العربية لتكتفي ذاتيا، من برامج التلفاز والسينما.

٣ – فضح وسائل الاعلام المضادة بالمؤتمرات العالمية والمحافل الدولية، باظهار حقيقة تلك الاعلام المسخر لخدمة اغراض معادية وتشويه صورة العرب الحضارية. وسيأخذ هذا الدور بعدا مهما اذا ما استغلت اجتماعات اليونسكو التي تعقد حاليا للبحث في نظام الاعلام الجديد، حيث ان امريكا وغيرها يقاومون هذا الموقف بحجة انه يحد من حرية سريان المعلومات، ومن ثم الصحافة. فهل الحرية التي يدعون لها تستبيح تشويه صورة الآخرين الصحفية؟؟

٤ – والنقطة الاهم: تأسيس دار عربية للنشر تصدر مطبوعاتها باللغة الانجليزية. ولكي لا يبقى السوق الفكري حكرا لهم ولانتاجهم[9]. تتولى هذه الدار دفع مجموعات من الكتب العربية، التاريخية والفنية، الى السوق الناطقة بالانجليزية (في المرحلة الاولى، ثم تعميمها على بقية اللغات الرئيسية) وتقدم لهم كتبا تعالج التراث من منظارنا، لا من مناظرهم، ونقول لهم في عقر دارهم اننا موجودون، واننا دعاة حق، ومصممون على البقاء والانتصار .. كما بقينا وانتصرنا عبر هذه القرون الطويلة، ونبين لهم ان حضارتنا ذات ابعاد عميقة تضرب في بطن التاريخ فتكتب اولى سطوره، وانها ليست حضارة مارقة، لشعب مارق، سرق دولة على حطام شعب شرد من وطنه في غفلة من التاريخ، بعد عملية غش قامت بها اقوى دول العالم واكثرها خداعا ولا اخلاقية.

تستطيع ان تقول هذا، واكثر، وبنفس الاساليب التي تحاول بواسطتها الدعاية المضادة تشويه صورتنا. نستطيع ايضا ان نجند طلابنا واصدقائنا، ونوزع عليهم الكتب والنشرات. وندعم اتحاداتهم الطلابية، وتجمعاتهم.

(1) Sari J. Nasir, The Arabs and the English (London, Longman, 1976).

(٢) ادوارد سعيد، الاستشراق، تعريب: كمال ابو ديب، نشر مؤسسة الابحاث العربية، بيروت، ١٩٨١. (وقد اتبع ادوارد سعيد كتابه هذا بكتابين اخرين لم يتسن لي الاطلاع عليهما بعد).

الدكتور عصام موسى

(٣) المصدر السابق ص ٢٨٥.

(٤) المصدر السابق ص ٢٨٦ – ٢٨٧.

(٥) المصدر السابق ص ٢٨٧.

(6) Jack Shaheen, "The Arab Stereotype on Television," The link 13 (1980): 1-3.

(٧) المصدر السابق ص ٣.

(٨) للتوضيح عن الوضعية التي حللت موقف الصحافة الامريكية ممثلة بصحيفة النيويورك تايمز من الصورة العربية بين ١٩١٦ – ١٩٤٨، فقد لاحظت ان معظم الدراسات الاخرى اهتمت بدء بدراسة الصورة العربية مع بدء انشاء الكيان الصهيوني، فرأيت ان انظر في اصول تلك الصورة وتطورها.

(٩) لا يدرك خطورة هذا القول الا من حاول نشر كتاب عن القضية العربية باللغة الانجليزية، فذلك امر في غاية الصعوبة. بالمقابل فان عددا من الكتب المطبوعة في اسرائيل بالانجليزية والتي تستهدف العرب لا توزع في امريكا فحسب، وانما تدرس في جامعات تلك البلاد.

التلفزيون التربوي.. واقع وطموح

استطاع التلفزيون خلال فترة وجيزة من الزمن ان يثبت قدرته الفائقة في جذب الانتباه واثارة الاهتمام باعتباره وسيلة متطورة من وسائل الاتصال الجماهيري. كذلك اثبت التلفزيون التربوي في معظم بلدان العالم فعاليته وقدرته كوسيلة تعليمية قائمة بذاتها احيانا أو وسيلة مساعدة احيانا أخرى.

الى جانب ذلك اثبت التلفزيون جدارة عالية في تكوين الاتجاهات وتعليم للمهارات المختلفة وفي تدريب المعلمين ونقل المعرفة. وقد دخل التلفزيون على نطاق واسع نطاق التعليم واستخدمه العديد من الدول المتقدمة، وكان ظهوره للمرة الاولى في جامعة "ايوا" بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٣٢م واصبح استعماله شائعا مع بداية الخمسينات حيث واجهت الولايات المتحدة في أعقاب الحرب الكورية العديد من المشكلات التعليمية.. كزيادة اعداد التلاميذ والنقص في اعداد المعلمين واعداد الصفوف الدراسية مما اضطرها الى استخدام التلفزيون حلا لمشكلاتها.

وقد حذت دول عديدة حذو الولايات المتحدة في هذا الخصوص مثل اليابان التي ادخلته في مدارسها عام ١٩٥٣ وكندا عام ١٩٥٤ وايطاليا عام ١٩٥٤ وبريطانيا عام ١٩٥٥ وغيرها من الدول.

ومما يزيد من أهمية التلفزيون التربوي امكانية استخدامه في شتى الميادين منها البرامج المدرسية والبرامج الثقافية والتدريب اثناء الخدمة واداء مهارة التعليم وبرامج الكبار وبرامج محو الامية. وفي الوقت الذي يعتبر فيه التلفزيون التعليمي قليل التكلفة، فان تكاليف اجهزة الاستقبال والبث والتسجيل لا يستهان بها. ومن المتوقع ان تطرأ تغيرات جذرية على التلفزيون التعليمي في بريطانيا بعد افتتاح القناة التلفزيونية في نهاية عام ١٩٨٤ لتعليم الكبار الذي سوف يتم بالتعاون مع الهيئات الاجتماعية المختلفة بكل منطقة. وسوف تأخذ هيئة الاذاعة البريطانية ذلك بعين الاعتبار عند تخطيط برامجها التربوية.

وسيؤثر افتتاح هذه القناة الرابعة على الجامعة المفتوحة The Open University والتي تتيح مواصلة التعليم الجامعي بطريقة اقتصادية عن طريق شاشة التلفزيون، وعلى المدى البعيد تهتم "الجامعة المفتوحة" ايضا بتوزيع مادتها التلفزيونية عن طريق الفيديو – ديسك – ولكن الجامعة تزمع تخفيض انفاقها على التلفزيون والتركيز على المواد الخاصة "باعادة التعليم المهني" للمهندسين والمديرين والاطباء والمحاسبين وغيرهم.

وفي الوقت نفسه فان هيئة الاذاعة البريطانية تجري عملية اعادة نظر في اولويات التلفزيون التعليمي وتركز بصفة خاصة على تحقيق انتاج اكثر فعالية عن طريق الانتاج التلفزيوني المشترك وتزويد المدارس باجهزة تربوية سمعية وبصرية حديثة تمكنها من تسجيل وبث البرامج التربوية. كما ان للهيئة مشروعات اخرى هامة موجهة للشباب العاطل عن العمل وللمعوقين كبارا وصغارا ولتعليم الانجليزية لغير الانجليز وغيرها من المشروعات التي سوف يلعب فيها التلفزيون التعليمي دورا كبيرا.

وقفة مع كتاب الوجيز في الفقه الجنائي الاسلامي

صدر عن دار الفرقان للتوزيع والنشر بعمان كتاب "الوجيز في الفقه الجنائي الاسلامي" للدكتور محمد نعيم ياسين المدرس في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة الكويت. ويقع الكتاب بأربعة فصول في (١٦٦) صفحة.

ولقد تناول المؤلف الكثير من المصطلحات القانونية التي هي بحاجة الى توضيح حيث وقف عند كل كلمة شارحا لها بصورة علمية وموضوعية منطقية. فبين معنى الجريمة التي هي ارتكاب مخالفة لاوامر الله، اضافة الى انها تعتبر ارتكاب معصية، وانواعها كثيرة وتتفاوت مدى خطورتها وتختلف بناء على ذلك عقوباتها الشرعية فمنها الجرائم المقصودة التي يعتمد فيها الجاني اتيان الفعل المحرم وهو يعلم انه محرم ومعاقب عليه وجرائم غير مقصودة التي ترتكب عن خطأ او جهل.

أما العقوبة فتعني الجزاء الشرعي الذي يستحقه الجاني على اقتران الجريمة وهو نوع من الاذى والضرر يلحقه مقابل ما ارتكب تحقيقا للعدالة بين الناس وردعا لهم من معاودة الوقوع في الجريمة.

وتقسم الى نوعان: عقوبة مقدرة ويدخل في ضمنها عقوبات الحدود والتي تعني العقوبات المقررة لجرائم الزنا والقذف وشرب الخمر والسرقة وقطع الطريق والردة والبغي وعقوبات القصاص التي هي ما شرع من العقوبات لجرائم الاعتداء على نفس الانسان وجسده من قتل وقطع وغير ذلك.

وهناك نوع آخر من العقوبات وهي العقوبات غير المقدرة التي لم يرد نص شرعي لتحديد قدرها ولا كيفيتها وانما ترك تقديرها لولي الأمر. بشرط الالتزام بمبادئه وقواعد شرعية عامة، وقد اطلق عليها اسم "التعزير".

والقتل حرمه الاسلام تحريما باتا لذلك اعتبره من اكبر الكبائر واخطر الجرائم، وقد قسم الى ثلاثة انواع، فالنوع الاول هو القتل العمد، الذي هو فعل الجاني الذي يفعله معتمدا به ازهاق روح آدمي معصوم الدم، وهناك القتل الخطأ الذي يكون بغير نية القتل، والنوع الثالث هو القتل الشبه العمد.

اما جرائم الحدود وعقوباتها في الاسلام فقد خصص لها الباحث الفصل الثالث حيث تكلم عن جرائم الحدود التي خصها "الشارع" بعقوبات مقدرة لا يزاد عليها ولا ينقص منها وليس للقاضي فيها سلطان سوى النظر في تحقيق شروطها وهي سبعة: الزنا والقذف والشرب والسرقة والحرابة والردة والبغي.

فالزنا هو اتيان رجل وامراة فعل الجماع عمدا من غير ان تكون بينهما علاقة الزوجية المشروعة. لذلك اتخذ الاسلام لهذه الجريمة موقفا حازما، وشرع لها عقوبات جسيمة.

واعتبر القذف جريمة لانه رمي المحصن او المحصنة بالزنا بغير دليل شرعي. لذلك اعتبر من الكبائر الموبقات والسرقة فلقد اعتبر الاسلام المال من الضروريات الخمس التي تقوم عليها الحياة الانسانية ولا تستقيم الا بها.

فالعقوبة في حالات السرقة يجب ان تكون رادعة تتناسب جسامتها مع خطورة الجريمة، وجريمة شرب الخمر فقد وقف الاسلام موقفا حازما منها حيث شرع لها ما يردع الناس عن اقترافها لانها مضيعة للمال والصحة والعقل والنسل.

اما جريمة الردة التي تعني رجوع المسلم العاقل البالغ عن الاسلام الى الكفر باختياره فقد اعتبرها الاسلام من اخطر الجرائم لما فيها من العدوان على الجماعة المسلمة ودينها وعقيدتها.

الوجيز في الفقه الجنائي الاسلامي

تأليف
الدكتور محمد نعيم ياسين
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية
جامعة الكويت

دار الفرقان للنشر والتوزيع

رياضة



صحافة اليرموك

وقت مستقطع

● انتبهوا ايها الآباء!!!

حرصا على مصلحة اطفالنا الاحباء، فانني ارى انه من الضروري بل من الواجب ان انبه الجميع، وخصوصا الآباء الى انتشار ظاهرة خطيرة في المناطق التي يصلها بث محطة تلفزيون الشرق الاوسط (الغربية، وهي اقبال اطفالنا وبشكل مخيف على مشاهدة المصارعة الحرة، المليئة بكل انواع الوحشية والعنف والحركات التي تثير الاشمئزاز والقرف والغيظة في نفوس المشاهدين، فهذه السخافات والتي تعرض في وقت مبكر وكأنها موجهة خصيصا لاطفالنا تحظى كما قلت باقبال مخيف من قبل الاطفال فكل ما استطيع قوله الآن وفي هذه العجالة هو: انتبهوا ايها الآباء...

●●●

● (الصقرين) احمد ومحمود، مشرف ابو سرية، غالب سليمان، وغيرها من الاسماء اللامعة في عالم كرة الطائرة الاردنية التي كانت تلعب ضمن فريق مركز شباب مخيم الحصن، خطرت على بالي فجأة وانا اتابع نتائج الفريق في دوري كرة الطائرة لهذا العام، فهذه النتائج السيئة التي يحققها الفريق (الذي يلعب بالصف الثاني) قد نجد تبريرا لها من حيث خبرة اللاعبين المحدودة والذين (بعضهم) يشارك للمرة الأولى في مباريات الدوري، لكن عشاق مدرسة كرة الطائرة في الشمال متفائلون بان يعمل الجميع يدا بيد من اجل ان يعود فريقهم مرعبا لاعتى الفرق الاردنية كما كان قبل سنوات.

●●●

● جمهور كرة السلة في الشمال والذي قال عنه اللاعب "مراد بركات" بالحرف الواحد "هذا الجمهور واعي وذواق وعريض .."، وفعلا هذا هو جمهورنا والذي تعتز ونفتخر به، بل ونرفع رؤوسنا عاليا كوننا نمتلك هذا الجمهور، ونطلب منه ان يحافظ على مودته الرائعة وان يشجع باخلاص وحماس وبعيدا عن التعصب الاعمى مهما كانت حساسية المباريات التي يشاهدها.

ملاحظة: (مرة اخرى نقول لهذا الجمهور: رفقا بصالة الجمنازيوم فهي رصيدنا الوحيد من المنشآت الرياضية في الشمال).

●●●

● وقد بدأ العد التنازلي لموعد اللقاء الحاسم في بطولة العالم للملاكمة (دون المتوسط) بين البطل العربي السوري العملاق، "مصطفى حمشو" وبين بطل العالم "مارفن هاجلر" نبعث بدعواتنا الخالصة بالتوفيق الى البطل العربي الكبير ونقول له "الله معك".

طه درويش

مروان ضياء بطل الأردن في كرة الطاولة:
● كرة الطاولة الأردنية الآن بخير. ● للاعبين الصغار أقول "إياكم والغرور"

كتب: طه درويش

عملاق الطاولة الاردنية اللقب المناسب لنجم لقاء هذا العدد اللاعب مروان ضياء، كيف لا وهو لاعب المنتخب الاردني منذ اكثر من عشر سنوات ولغاية الآن وهو يدافع عن سمعة الفريق الاردني على المستويين العربي والدولي، اضافة لكونه لاعب نادي الجزيرة، الحائز على بطولة المملكة في كرة الطاولة لسنوات عديدة، مع هذا اللاعب المتألق صاحب الارسالات العالية، والضربات الساحقة .. والاعصاب الهادئة، كان ل "صحافة اليرموك" هذا اللقاء مع اللاعب مروان شوقي ضياء البالغ من العمر خمسة وعشرون عاما، والحاصل على بكالوريوس ادارة عامة من الجامعة الاردنية والذي يؤدي حاليا خدمة العلم في الفرقة — ١٢ — الملكية.

البداية الرياضية:

عن بداية مشواره الرياضي مع كرة الطاولة قال اللاعب مروان ضياء: بدأت ممارسة كرة القدم في بادىء الامر، وذلك خلال المرحلة الابتدائية، وكانت لعبتي المفضلة في ذلك الوقت، لكن في المرحلة الاعدادية تغير الوضع تماما فعشقت كرة الطاولة ومارستها بجنون في الصف الاول الاعدادي، وتدربت بحماس حتى كان عام ١٩٧١ والذي كان بالنسبة لي بداية علاقتي مع المنتخب الوطني الاردني للاشبال، وفي عام ١٩٧٤ مثلت الاردن في اول بطولة خارجية وهي الدورة المدرسية التي جرت في الاسكندرية.

البطولات والدورات التي شارك بها:

عن البطولات التي شارك بها قال مروان:

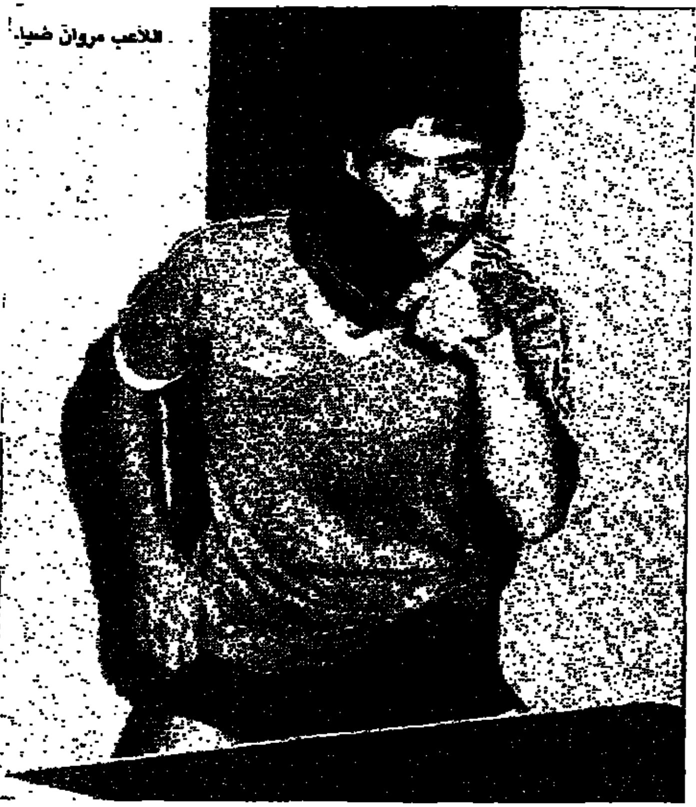
مثلت الاردن منذ عام ١٩٧٤ ولغاية الان في العديد من البطولات والدورات واللقاءات الخارجية اذكر منها: الدورة المدرسية التي جرت في ليبيا حيث حصلت على المركز الرابع في بطولة الفردي وحصل فريقنا ايضا على المركز الرابع في بطولة الفرق، الدورة المدرسية التي جرت في الصومال سنة ١٩٧٩ حيث حصلت على المركز الرابع في بطولة الفردي وعلى المركز الثالث في بطولة الزوجي انا وزميلي اللاعب محمد شريف، الدورة العربية والتي جرت في سوريا وحصلنا على المركز الثاني في بطولة الفرق، الدورة العربية لكرة الطاولة والتي جرت في المغرب عام ١٩٧٥ حيث حصلنا على المركز الخامس بالنسبة للفرق، الدورة العربية الاخيرة والتي جرت ايضا في المغرب خلال العام الماضي حيث حصلنا على المركز الرابع (فرق) الرجال، وعلى المركز الثالث للناشئين، وحصلت على المركز السابع فردي، بطولة العالم (٣٦) والتي جرت في كوريا الشمالية، دورة الصداقة في البحرين عام ١٩٨٢ بالاضافة الى العديد من اللقاءات الودية في كل من الاتحاد السوفيتي وسوريا والعراق وقطر.

كرة الطاولة الاردنية الان:

عن واقع كرة الطاولة في الاردن الان خصوصا ونحن مقبلون على استضافة البطولة العربية القادمة في عمان قال مروان ضياء: استطيع القول ان مستوى المنتخب الاردني الان وبالنسبة للرجال جيد ولكن ينقص الفريق الان اللاعب الثالث، اما بالنسبة لفريق الناشئين فالحقيقة اننا نملك منتخبا رائعا الان وخصوصا بعد ان حصلوا على المركز الثالث في المغرب، ولكن اقولها وبصراحه ان وضع اللاعبين الناشئين الان خصوصا وهم على مقاعد الثانوية العامة من ناحية المستوى العام غير مقنع، ولا ننسى ان الفترة التي سيستعد فيها الناشئين لن تزيد عن الشهر بعد امتحانات التوجيهي، وهذه الفترة بالطبع ليست كافية للاستعداد التام، وهنا يجب على الناشئين بذل اقصى جهد ممكن للظهور بمستوى جيد خلال البطولة العربية والتي سنقوم باستضافتها في الاردن خلال الصيف الحالي.

اما بالنسبة لفريق الانسات فالوضع يختلف تماما، فانا اعتقد ان هذا الفريق مؤهل للحصول على المركز الاول او الثاني اذا ما وجد مزيدا من العناية والاهتمام ومن الان خصوصا ولدى الفريق اللاعبة لبنى حواش بطلة العرب في البطولة الاخيرة التي جرت في المغرب.

وعلى كل حال اتمنى ان نحصل على مراكز جيدة في هذه البطولة والتي ستقام على ارضنا وبين جمهورنا نرضي بها الجمهور العزيز، رغم المشاكل التي قد نواجهها والتي تتعلق بمضارب كرة الطاولة من حيث القانون الجديد الذي يجبر اللاعب على اللعب بمضرب ذي لونين مختلفين.



اللاعب مروان ضياء

وعن استعدادات منتخبات كرة الطاولة الان قال مروان: بطولة مثل هذا النوع وتقام على ارضنا لا شك بانها تحتاج الى استعدادات هائلة من حيث التمارين المتواصلة حتى نكون جاهزين لمواجهة المنتخبات العربية القوية، ولو ذهبنا الى الصين كما هو مقرر لاقامة معسكر تدريبي هناك فاعتقد اننا سنستعد جيدا وتصبح لدينا فرصة الحصول على مركز متقدم في البطولة العربية القادمة والتي اتمنى ان ننجح في استضافتها ايضا

وبصراحة اقول ان الاتحاد الاردني لكرة الطاولة متعاون معنا ولابعد الحدود، وهذا واضح من عنايته واهتمامه بالمنتخبات واللاعبين، اضافة الى استقدامه لمدرب صيني على مستوى عال، ويمتلك خبرات ومؤهلات عالية والذي يبذل مع جميع اللاعبين جهدا يشكر عليه.

وبالنسبة للاعبي المنتخب فهم يتدربوا بحماس ومعنوياتهم مرتفعه والجميع مصمم على احراز نتيجة مرضية في البطولة العربية.

كلمة للناشئين:

قال مروان ضياء عندما سألته ان كان يجب ان يقول شيئا للاعبين الصغار: للصغار الذين يمارسوا كرة الطاولة الان اقول لهم "عليكم بالتمارين المتواصلة والجادة، والاخلاص في التمرين ويجب عليكم ان تستفيدوا من الكبار لان المشاهدة كما يقال نصف التعلم، واياكم والغرور حتى لو حصلتم على بطولة المملكة في كرة الطاولة، فابقوا مثالا للتواضع وتذكروا دائما انكم في يوم من الايام لاعبين صغار وفي مستوى ضعيف، ولا تنسوا الاستمرار في اللعبة لان كرة الطاولة تحتاج الى الممارسة المتواصلة للمحافظة على مهارات اللعبة وعلى اللياقة البدنية".

وانتهى هذا اللقاء السريع مع اللاعب الفنان مروان ضياء والذي ساهم قبل حوالي شهر تقريبا مساهمة فعالة في ان يحرز فريق نادي الجزيرة بطولة المملكة في لعبة كرة الطاولة، حيث فاز مروان في اهم المباريات التي لعبها فريق الجزيرة، ضد نادي عمان في نهائي بطولة المملكة عندما احرز اهم نقطتين لفريقه كانتا كافيتين لان يحتفظ نادي الجزيرة بكأس كرة الطاولة في خزانته موسما اخر، وبهذا يؤكد نادي الجزيرة انه معقل كرة الطاولة الاردنية ويؤكد مروان ضياء انه عملاق هذه الطاولة دون منازع.

وقفة مع لاعبة كرة السلة هلا خوري

البطاقة الشخصية

الاسم: هلا خوري
العمر: ١٨ سنة
التخصص: سنة اولى — مسرح
اللعبة: كرة السلة + كرة اليد



البداية الرياضة

مارست كرة السلة وكرة اليد في المدرسة الارثوذكسية قبل حوالي اربع سنوات، شجعني على مواصلة اللعب اللاعب الدولي مراد بركات واللاعب سمير نصار، وهذا ان اللاعبان لهما الفضل الاكبر في وصولي لهذا المستوى.

والعب مع فريق كرة السلة في جامعة اليرموك وايضا مع فريق كرة اليد، اضافة لكوني لاعبة في المنتخب الاردني للعبتي السلة واليد.

المباريات الدولية

لعبت مع المنتخب الاردني للانسات للعبة كرة اليد عدة مباريات في العراق، وبالنسبة للبطولة العربية الاخيرة لكرة السلة والتي جرت في عمان فللأسف لم تتح لي فرصة اللعب في هذه البطولة بسبب الاصابة

الرياضة النسوية في الاردن

للأسف الرياضة النسوية في الاردن ضعيفة جدا مقارنة مع الدول العربية الاخرى وباستثناء لعبة كرة الطاولة للانسات والتي تحتل مركزا متقدما بين الدول العربية فان مستوانا في باقي الالعاب يكاد يكون صفرا وهذا بسبب عدم الاستعداد الكافي للمباريات الدولية (القليلة)، ولا ننسى عدم الاهتمام وعدم التشجيع للرياضة النسوية من معظم الاهالي وللوصول الى المستوى الجيد في لعبتي كرة السلة وكرة اليد فيجب على الاتحادات الرياضية اعطاء هذه الاعصاب مزيدا من الاهتمام، والاهم انه يجب اختيار المنتخبات بطرق موضوعية وبعيدا عن التعصب لاي نادي كان، فعلى سبيل المثال جامعة اليرموك تضم طاقات هائلة تبشر بمستقبل جيد للرياضة النسوية فيجب اختيار اللاعبات المناسبات من جامعة اليرموك ومن مختلف المؤسسات التعليمية الاخرى لصفوف المنتخب الوطني

الافضل عند هلا خوري:

في كرة السلة: مراد بركات
كرة اليد: سمير نصار
تنس الطاولة: سوسن بطيخي
النادي المفضل: النادي الارثوذكسي

تمرينات رياضية لربة البيت

تقديم الدكتورة فاطمة ضرار

عزيزتي ربة البيت —

لكي تتمتعي بالصحة والحيوية والنشاط يجب ان تمارسي التمرينات الرياضية التي تهدف الى تشكيل اجزاء الجسم المختلفة واكساب مختلف العضلات القوة والمرونة والتحمل والرشاقة كما تهدف ايضا الى تحسين القوام باصلاح العيوب الجسمانية.

ولكن قبل البدء في اداء التمرينات يجب اتباع الاتي —

١ — معرفة الوزن الحالي وتسجيله وذلك لمعرفة مدى التقدم والاستفادة من التمرينات.

٢ — الاقلال من تناول النشويات والسكريات والدهنيات وغيرها من المواد التي تسهم في زيادة السمنة

٣ — ممارسة التمرينات الرياضية يوميا مع التدرج في زيادة عدد اداء التمرين.

واليك بعض التمرينات الخاصة لعضلات الجسم

التمرين الاول: الوثب في المكان باستمرار (يكرر).

التمرين الثاني: وقوف الذراعين اماما ثم جانبا مع الضغط (يكرر).

التمرين الثالث: وقوف فتحا اليدين في الوسط، اثني جهة اليمين ثم اليسار مع مراعاة فرد الركبتين (يكرر).

التمرين الرابع: وقوف فتحا الذراعين عاليا، ميل الجذع اماما وثني الجذع اماما اسفل ثم رفع الجذع عاليا ببطء. (يكرر)

التمرين الخامس: وقوف نراعين عاليا ثني الجذع خلفا والرجوع (يكرر).

التمرين السادس: جلوس طويل مع رفع الرجلين ببطء مع مراعاة فرد الركبتين والمشطين (يكرر).

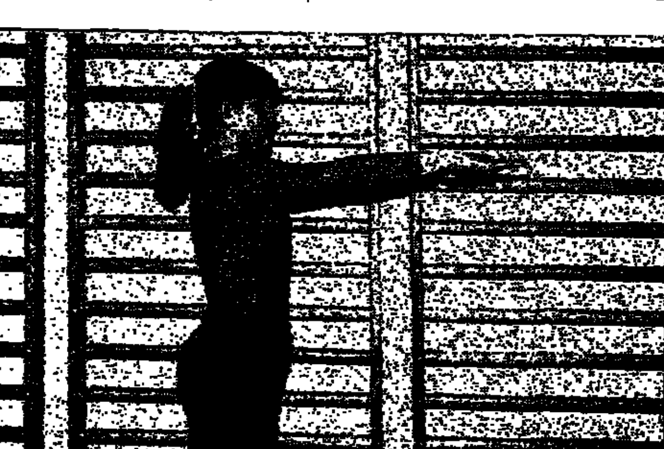
التمرين السابع: رقود القرفصاء، رفع الجسم الى اعلى ببطء والارتكاز على الكتفين والرجلين والنزول ببطء (يكرر).

التمرين الثامن: الجري في المكان مع تبادل رفع وخفض الركبتين.



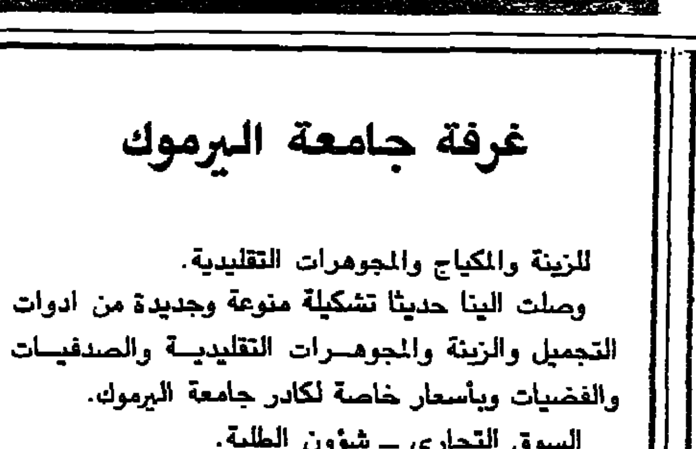


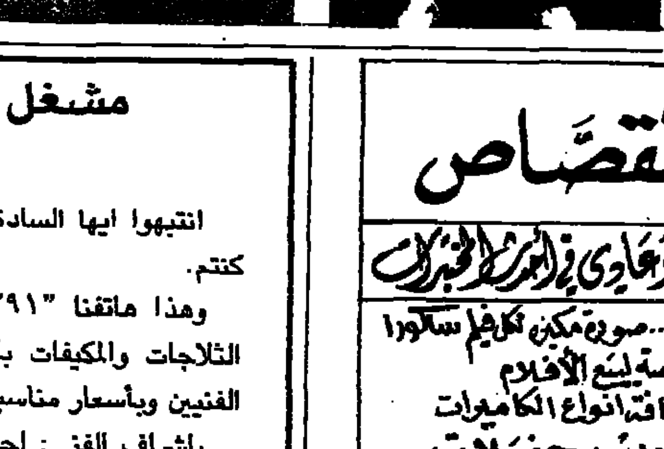


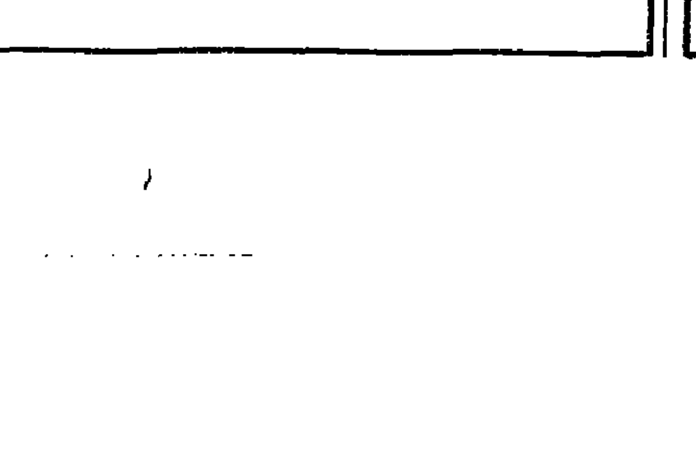


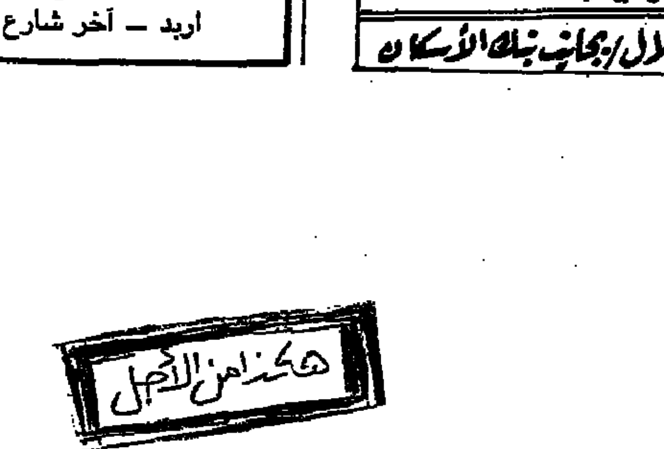












الحمل التدريبي الصحيح

من الطبيعي ان يكون هناك فريقا رياضيا في كل مدرسة قد ينجح او لا، وذلك لعدة اسباب، منها ما تحمل المدرب مسئوليتها وذلك لجهله بعلم التدريب الرياضي الذي هو عملية تربوية تخضع للاسس والمبادىء العلمية وتهدف — اساسا — الى اعداد الفرد لتحقيق اعلى مستوى رياضي ممكن في نوع معين من انواع الانشطة الرياضية.

وما دام المدرب — اصلا — غير ملم باسباب رفع المستوى الرياضي للفريق، فمن العادي او الطبيعي ان ينحط مستواه الادائي بشكل عام سواء في فترة التمرين او في المباراة ذاتها.

وحتى لا يقع اي مدرب او فريق بمثل هذا، لا بد وان نوضح ماهية التدريب الصحيح الذي من اهم اسسه توزيع الحمل التدريبي للوصول الى اعلى مستوى رياضي ممكن. فعلى المدرب ان يصل الى المستوى الذي يؤهله لوضع حمل تدريبي وتوزيعه بصورة ناجحة مهما طالت او قصرت فترته. وذلك ضمن اطر محددة تتمثل في هدف الحمل ووقته ودرجته ونسبته مع مراعاة قدرة وكفاءة الفرد بشكل خاص والفريق بشكل عام. والاحرى بالمدرب ان يعطي الحمل التدريبي بصورة تريجية تصاعدية وتنازلية متفاوتة بين درجاته الاقصى والاقل من الاقصى والمتوسط والمتواضع والراحة السلبية. فالنجاح بتوزيعها ان يكون حسب فترة التمرين ووقته بنسب محدودة معروفة للمدرب الواعي لاسس التدريب الرياضي ومبادئه.

الملعب البلدي في اربد يتحول الى «ستاد»

قال الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد: ان ملعب البلدية سيتم فرشه قريبا بالترتان (الحشيش الصناعي). كما سيقام في الجهة الشرقية من الملعب مدرج ثالث، وبهذا سيطلق اسم (ستاد) على الملعب.

واضاف انه سيتم افتتاحه بعرس كروي حافل تشترك فيه معظم اندية الدرجة الممتازة في الاردن.

طالب صحافة يفوز ببطولة الشطرنج

اربد — صحافة اليرموك

فاز الطالب نعيم اسماعيل حماد من دائرة الصحافة والاعلام على منافسه الطالب طلال باكير في مباراة الشطرنج النهائية التي اقيمت تحت رعاية الدكتور شاهر الحسن مدير دائرة شؤون الطلبة. وقد جرت هذه المباراة في مركز النشاط الطلابي.

على الطريق

متى نجسد انتماءنا لهذا الوطن؟!

ان تكون مواطنا يعني ان لك حقوقا وبالمقابل عليك واجبات للوطن.

انني في هذا الوطن الذي (ادعي الانتماء له) كوني عربيا اردني الوجه واللسان، اتساءل وببراءة، هل نحن اردنيون حقا؟!.

ولكن تعالوا معي لنحلل هذه العبارة السابقة متخذين من بعض ممارساتنا على اختلاف مواقفنا، شاهد اثبات.

اولا: وبعد ان باع اغلب مواطنينا اراضيهم التي توارثوها من الاباء والاجداد واشتروا بثمنها احدث ما انتجته مصانع اوروبا وامريكا من السيارات الفارهة ثم رحنا واستأجرنا "فيلا" بسعر خيالي في احد احياء عمان الغربية بعد ان (نزحنا) من القرية اليها، فبالنهار نيام وبالليل نرقص ونسهر في فنادق الخمس نجوم، ولا نفكر الا باحلى سهرة سهرناها.

ثانيا: اهملنا الزراعة ونحن بلد زراعي لنتحول الى اقتصاد الخدمات الذي ترعرع ونما فترة وجيزة، واصبحنا نستورد قمحنا، ولحمنا، وحليبنا من فضلات المزارع ومن مخلفات المصانع العالمية..!

ثالثا: المتعهد (ابن البلد) الذي يصبح ليل نهار لان العطاء لم يرسى عليه تجده بعد فوزه بالعطاء يسفلت الشوارع ويقيم الجسور والعبارات، ولكن مع اول زخة مطر تصبح الشوارع اخاديد، والعبارات حفرا ممتلئة..!.

رابعا: التاجر والبائع، وموزع السلعة ايا كان نوعها يقسم لك (اغلظ الايمان)! ومع ذلك تجد نفسك مغبونا غبنا فلحشا بسعرها (وبارتها) تبقى عند هذا الحد ولكن نجد بعضا من اهلنا يتسمم وقد يفارق الحياة لان الصانع (ابن البلد) لم يراع ابسط قواعد النظافة توفيرا للجهد والمال، ومن يكسب اكثر...؟!

خامسا: المدرس ايا كان موقعه تجده لا يقدم المطلوب منه، ويعلل ذلك باسباب شتى، والطالب حتى في مراحل دراسته المتقدمة تجده يمارس اسلوب الغش، والنفاق، والمزايدة والمصلحة امام استاذه ليحصل على اعلى علامة في مساق هو فاشل فيه!

سادسا: الكتاب الذي هو زاد للعقل، وثقافة للاجيال نجد أن البعض قد مسخه؟! فصاحب المكتبة يبيع لك الكتاب باضعاف الثمن الاصلي وبعضهم (يؤلف) كتبا لاجل ان يبيعها لا اكثر ولا اقل..؟!

سابعا: والموظف يريد ان يخرج على روتين العمل! فترى بعض موظفينا المحترمين يمارسون حل الكلمات المتقاطعة او ايجاد الكلمة الضائعة ويعلل ذلك بان العمل ممل، وشاق...؟!

ولكن هل فكرنا مليا بعبارة هل نحن اردنيون...؟!

اننا نتشدق بهذه العبارة، ونعتبر انفسنا نموذجا للاخرين.. مع اننا لو توقفنا قليلا لوجدنا ان بعضنا حرام ان يحسب على هذا الوطن المسكين وينتمي اليه، مع العلم انه نفسه يعرف ان انتمائه لوطنه يتبلور في جواز سفره فقط.

ملاحظة: انني لا اقصد هذه العينات جميعها، ولكن بعضها، مع احترامي وتقديري لباقي ابناء هذا الوطن الذين نجدهم صدقوا ما عاهدوا عليه ربهم ووطنهم وامتهم فانصرفوا يجسدون انتماءهم لوطنهم "عملا صادقا مخلصا". افعالهم تسبق اقوالهم، سريرتهم نقية، وانجازاتهم شاهد اثبات على صدق وطنيتهم وانتمائهم.

محمد وليد العبادي

فلم وثائقي عن "صحافة اليرموك"



تصوير: نور سليمان

بدا المخرج السينمائي احمد راشد المدرس في دائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك تصوير فيلم وثائقي عن جريدة صحافة اليرموك في الاسبوع الماضي.

ويتناول الفيلم مراحل صدور الجريدة من جمع الخبر وتحريره الى مرحلة الطباعة، ووصولها الى ايدي القراء.

ويأتي الفيلم ضمن متطلبات مساق الفيلم الوثائقي (٤٢٠) حيث يقوم الطلبة باخراج بعض المشاهد من الفيلم وتحت اشراف المخرج احمد راشد.

والفيلم من تصوير كامل سهاونة.



مدينة عربية / رسم الفنان صالح ابو شندي.

الاذاعة الأردنية وتحرير الأخبار الاذاعية

كتب: معن علي البياري

بدعوة من دائرة الصحافة والاعلام القى الاستاذ الشاعر نايف ابو عبيد محاضرة بعنوان "الاذاعة الأردنية او التحرير الاذاعي" في قائمة الاجتماعات "جابر بن حيان" في الساعة العاشرة يوم الأربعاء الماضي. والمحاضر عمل في الاذاعة الاردنية مدة طويلة، وهو بالاضافة الى هذا شاعر صدر له ديوانان بالشعر العامي والفصيح، وهو نائب رئيس رابطة الكتاب الأردنيين فرع اربد.

تحدث الاستاذ ابو عبيد حول الاذاعة كواحد من فنون الاعلام المعاصر وبين مفهومها لغة واصطلاحا، وتحدث طويلا في تاريخ الاذاعة منذ ان تنبأ العالم الانجليزي (ماكسويل) في عام ١٨٦٥ بوجود موجات كهرومغناطيسية، وتتبع مراحل إختراع الاذاعة، وانتشار الراديو في العالم، مبينا الدور الذي لعبه الراديو في الحرب العالمية الأولى، والحرب العالمية الثانية. ثم انتقل في حديثه الى العالم العربي وانتشار الاذاعة فيه، مبينا ان مصر كانت الدولة العربية الأولى التي نشأت محطة إذاعة عامة في العالم العربي، وقد بدأت الاذاعة المصرية منذ الأربعينات تعاصر احداثا جساما، منها حرب عام ١٩٤٨ وتاميم السويس وحرب العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦.

تاريخ الاذاعة الأردنية

اما حول تاريخ الاذاعة الأردنية فقد ذكر انه في عام ١٩٣٦ انشئت محطة الاذاعة في القدس وقد اصبح اسمها عام ١٩٤١ الاذاعة الفلسطينية. وكانت هذه الاذاعة تبث بالعربية والانجليزية والعبرية والألمانية والفرنسية. وكان عدد ساعات بثها ست ساعات للغات الثلاث الأولى يوميا. وقد بدأت الاذاعة بثها العربي في عام ١٩٤٨ وقد ترجم اول نشرة اخبار منها الاستاذ حازم نسيبة.

وفي الأول من ايلول عام ١٩٤٨، بدأت إذاعة رام الله تفتتح برامجها ونشراتها الاخبارية (باذاعة المملكة الأردنية الهاشمية) من القدس وفي عام ١٩٥٦ انشئت محطة إذاعة عمان بجبل الحسين. وفي أذار ١٩٥٩ افتتح جلالة الملك الحسين مبنى الاذاعة الأردنية الحالي.



○ الاستاذ نايف ابو عبيد يحاضر بطلبة الصحافة. تصوير: نور سليمان

قوة البث

وتطرق الاستاذ نايف ابو عبيد الى الحديث حول قوة البث وعدد ساعات البث اليومي من الاذاعة.

ثم انتقل الى الحديث حول الاذاعة وجهاز الراديو كعلامات مميزة في الثورة الاتصالية التي يشهدها هذا العصر، إذ ان الراديو استطاع ان يتجاوز الحدود الجغرافية والطبقية والاقتصادية. وبما انه جهاز رخيص الثمن، فقد اتسعت دائرة تأثيره واهميته، بينما تحددت دائرة تأثير التلفزيون.

اهمية المرسل

ثم اكد الاستاذ ابو عبيد على ان الكلمة المنطوقة هي العنصر الأساسي في الانتاج الاذاعي، ومن هذا تتضح أهمية المرسل الذي يعد نقطة البدء في العملية الاذاعية، وتحدث الاستاذ ابو عبيد طويلا حول العالم العربي الجليل "ابن وهب الكاتب" الذي تحدث عن الصفات التي يجب ان تتوفر في المرسل، وقد سبق بهذا علماء الاتصال المحدثين. اذ ان ابن وهب قد اشترط فيه ان يكون صحيح الديانة والأمانة، وان يكون صادقا ثقة. لأنه ذو أثر بليغ على المجتمع وعلى صاحب السلطة، وقد كان ابن وهب قد نبه الى ضرورة ان توسيع صاحب السلطان من رزق صاحب الخبر.

واكد في نهاية محاضرته على ان المرسل محور العملية الاعلامية ولابد وان يكون كما قال ابن وهب، "افضل في عقله، وضبطه وأدبه، وعارضته، ودينه، ومروءته".

نقاش وحوار

وفي نهاية المحاضرة دار نقاش وحوار بين المحاضر والحضور من طلبة دائرة الصحافة والاعلام، اجاب فيها على الأسئلة والاستفسارات التي دارت حول الاذاعة وتحرير الأخبار الاذاعية. وقد استمع الى المحاضرة عدد من أساتذة الدائرة وطلابها.

الدكتور الخالدي يحاضر في وقاص: إن الفهم المعاصر للاسلام يحتاج الى غربلة الافكار الدخيلة

وقاص – صحافة اليرموك من اسماعيل ابو صهيون:

قال الدكتور محمود الخالدي استاذ الدراسات الاسلامية المساعد في جامعة اليرموك: يجب على الامة الاسلامية ان تأخذ باسباب الرفعة والتقدم وذلك بامتلاك السلاح المصنع والمنتج في بلادنا بايدينا واموالنا وعلمائنا.

جاء ذلك في محاضرة القاها الدكتور الخالدي في مدرسة ثانوية وقاص للبنين بدعوة من نادي وقاص الرياضي بعنوان (مفهوم النصر في الاسلام) يوم الخميس الماضي بمناسبة الاحتفال بذكر معركة الكرامة.

النصر من عند الله

واشار الدكتور الخالدي الى ان النصر لهذه الامة لا يأتي من شرق او من غرب، لا من روسيا ولا من امريكا. وانما النصر من عند الله تعالى. لان المسلمين لا ينتصرون بدون تحقيق طاعة الله بتحليل حلاله وتحريم حرامه.

وقال الدكتور الخالدي. ان التصور المعاصر للعقيدة الاسلامية يحتاج الى غربلة المفاهيم الدخيلة على الاسلام.

كما ان الامة الاسلامية اليوم قتلها التناحر والفرقة والاختلاف والاهواء والتكالب على حكام الدنيا ونسيان الاخرة.

وقال الدكتور الخالدي: ان الجهاد فرض على هذه الامة الى قيام الساعة وبتركنا له ضعفنا في نظر اعدائنا. فالعالم لا يحترم الا الاقوياء.

وقال الدكتور الخالدي: ليس غريبا على امريكا ان تمتنع عن تزويد الاردن بالسلاح ارضاء لليهود. لذلك فقد كان رد الفعل عنيفا على موقف امريكا التي تدعم اسرائيل بالمال والعتاد وذلك بملاحم البطولة التي جرت مؤخرا في فلسطين المحتلة.

وقال الدكتور الخالدي: في معركة الكرامة جاء تلاحم الشعبين الاردني و الفلسطيني معبرا عن الوحدة الحقيقية ضمن قول الله تعالى (وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون)

واكد الدكتور الخالدي ان العقيدة العسكرية في الاسلام تجعل غرفة عمليات الجيش الاسلامي في السماء. وذلك واضح من احداث معركة بدر الكبرى، حيث وقفت القوة الضعيفة المؤمنة تجاه القوة العظيمة الكافرة. فلم يلتجيء قائد معسكر المؤمنين الا الى رب العالمين بقوله. يا رب نصرك الذي وعدتني. فاستجاب له ربه على الفور بانزال كتائب الملائكة تقاتل بقيادة جبريل على ارض المعركة. لان الله تعالى وعد المؤمنين في كل زمان ومكان بالنصر (وكان حقا علينا نصر المؤمنين).

وخلص الى القول: ان اعداء الامة الاسلامية اتخذوا من تعطيل فريضة الجهاد سبيلا الى استمرار عدوانهم. بالاضافة الى الغزو الفكري المنظم الذي نجح في تحويل ايمان المسلمين عن الرزق والموت بيد الله تعالى: ونجحوا في صرف توجه الامة عن الاعتماد على الله وحده والاستغاثة به وطلب النصر من عنده.

وختم الدكتور الخالدي محاضرة بقوله: ان الله الذي انزل كتائب الملائكة للقتال الى جانب اصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) يوم معركة بدر. لا يزال هو الله تعالى المتعهد بنصر المسلمين في كل زمان ومكان ان هم عادوا الى التقيد بالاسلام وجعلوا توجههم نحو نيل رضوان الله تعالى.

بدايات

نحن لا نلاطش الهواء

واضح ان الملاطشة هنا من "اللطش" بمعنى الضرب والعراك، وليست من "اللطش" المعهود بمعنى خفة اليد الناجمة عن خراب الذمة..

اقول ذلك ردا على من اتهم نقداتنا الاجتماعية ومطالباتنا التي لا حدود لها بتعبيد ذلك الشارع او إنشاء ذاك الموقف وغير ذلك، بانها من قبيل ملاطشة الهواء.

ابتداء، نحن نعترف باننا، وفي هذه الزاوية بالذات، لم نتلق ردا واحدا من اي جهة حول اي قضية او مطلب اثرناه: كتبنا حول الأزمة في الشوارع المحيطة بمستشفى الأميرة بسمة بسبب الافتقار إلى موقف لسيارات الزوار والمراجعين، وكتبنا عن الأسعار الفلكية للكتب ولاسيما الجامعية منها، وكتبنا عن الجدران الملطخة، وكتبنا عن.. وعن... ولكن، ولله الحمد، ظل بريدنا نظيفا، وعزاؤنا ان النظافة من الايمان.

نقول لصاحبنا، من نعت محاولاتنا بانها ملاطشة هواء، اننا لا نطمع برد فعل مباشر وسحري. وليأذن لنا صاحبنا ان نستخدم لايضاح ذلك بعض بضاعتنا كاكاديميين اعلاميين، نحن نطمح الى "رجع صدى" سواء من المسئولين ام من الناس، "رجع صدى" يعمل في المدى البعيد وبصورة غير مباشرة. إن الكلمة "بملاطشتها" المتواصلة للعيون والآذان لابد ان يكون لها أثر ما ذات يوم.

ثم حسبنا اننا لا نقف سلبيين إزاء بعض الظواهر والممارسات التي نعتقد انها ليست صحيحة، ومن ثم ترانا نكتب، وسنظل نكتب، لاننا على يقين باننا في مجتمع يحترم الكلمة ويزدري "اللطش" و "الملاطشة" بكل معانيهما.

الدكتور نبيل حداد

قصائد شعرية لـ "مقدادي"

اربد – صحافة اليرموك – القى الشاعر محمد مقدادي مجموعة من القصائد الشعرية، ضمن امسية احياها في رابطة الكتاب الاردنيين باربد يوم الثلاثاء الماضي.

والقصائد التي القاها الشاعر مقدادي هي "شاخصتان على طريق الوطن" وأيعود وجه حبيبتي "ومقاطع من ديوانه"

وقد عقب على القصائد الشاعر ادوارد حداد عضو الرابطة، حيث اشار الى لغة الشاعر الجميلة والصور الرائعة، وقال... "ان القضية في قصائد مقدادي تتمثل في نقطتين، اما الاولى فهي – توجهه للوطن من خلال الانتظار، والثانية فهي السعي الى الوطن من داخل الوطن.

صحافة اليرموك



صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك – اربد – الاردن
المجلد الثاني – العدد التاسع والعشرون
السبت ١٩٨٤/٤/٢١ – ١٩ رجب ١٤٠٤ هـ

تصدر يوم السبت من كل اسبوع
باستثناء العطل الرسمية والجامعية

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by : Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
Vol. 2 No. 29 — Sat. APRIL 21, 1984

الموزع المعتمد لـ "صحافة اليرموك" الشرقية للدعاية والاعلان/ صلاح قبلاوي – اربد شارع الشهيد تلفون (٥٧٥٦) ص.ب (١٠٩٥)

ترسل كافة المراسلات والردود باسم
رئيس التحرير – جريدة صحافة اليرموك
دائرة الصحافة والاعلام – جامعة اليرموك
هاتف ٧١١٠٠/ ٢٦٦١